الكتب - الجامعة الاردنية

النهار

١٦ صفحة

٥٠ قرشا

عدد مخصص للمرأة

AN-NAHAR — 21 Mars 1975 — 42e. Année — No. 12426 ● الجمعة ٢١ آذار ١٩٧٥ ، السنة ٤٢ - العدد ١٢٤٢٦

اليوم الدفعة الاولى من احكام الصحافة

تصعيد فلقاء... فانفراج؟

رئيس الحكومة يجتمع بطه ويتبنى الخبر الملاحق

اليوم تصدر محكمة المطبوعات الدفعة الاولى من الاحكام المنتظرة في قضية الصحف الاربع عشرة التي رفضت المثول أمامها في دعوة نشر خبر نقل الضابطين من صيدا • وقد تركز الاهتمام على جلسة اليوم ، خصوصا بعدما رشحت انباء عن مجلس الوزراء مساء الاربعاء الماضي تفيد ان الجو بين الدولة والصحافة « ينذر بأزمة » ،

الامر الذي جعل الصحافة تزداد تصميما على مقابلة الاحكام في حال صدورها بموجة تصعيد •

والذي شجع الصحافة على موقفها هذا تزايد موجة التأييد لها في أوساط النواب والشخصيات السياسية ، من كل الفئات ، وفيهم بعض النواب الموالين ، ثم انضمام الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان الى جبهة الصحافة ، مستنكرة « هذا المساس الخطير بحرية الصحافة » ومطالبة بسحب الدعاوى المقامة على الصحف ومعلنة « التضامن الكامل مع الصحافة في المعركة التي تخوضها دفاعا عن حريتها » •

الا انه في المساء بدت دلائل تشير ، ربما ، الى شيء من الرغبة في الانفراج ، حتى لا نقول لفلفة الازمة • فقد أعرب رئيس الحكومة عن رغبته في الاجتماع بنقيب الصحافة رياض طه • وبالفعل تم الاجتماع في فندق بريستول وصدر على اثره تصريحان متوازيان من الرئيس الصلح والنقيب طه ، يؤكدان فيهما من جهة احترام الحكومة للصحافة ورغبتها في استئناف الحوار معها ، ومن جهة أخرى ان خبر نقل الضابطين الذي تلاحق الصحف جماعيا من أجله مصدره رئيس الحكومة نفسه الذي أعلن لنقيب الصحافة : « ما تعودت يوما التنكر لكلام قلته ولموقف التزمت به » •

لكن شيئا لم يصدر لا عن نقابة الصحافة ولا عن رئيس الحكومة يشير الى وجود صيغة لتسوية ، انما كان الرسميون عندما يسألون عن ذلك يقولون « ان الامر متروك للقضاء » •

(راجع ص ٣)

الى القاضي الاول

بقلم النقيب رياض طه

فخامة الرئيس ،

تعودت أن اخاطبك ، تارة في محادثات مكتومة ، وطورا في مذكرات سرية • فاسمح لي أن أوجه اليك الكلام ، على صفحات الصحف ، لاول مرة •

قلت لفخامتك في حضور زملائي ، منذ أكثر من سنتين ، اننا احببناك لشجاعتك ، وأعجبنا بك لانك تحتقر النفاق والتزلف •

وأنت تعلم ، يا فخامة الرئيس ، ان المتملقين لا يمكن ان يكونوا أوفياء لاحد ، واذا كان الكلام الصريح يثير الغضب أحيانا ، فانه جدير بالاحترام دائما ، لانه وليد الصدق والاخلاص •

لقد حاول بعض الوزراء ان يثيروا حفيظتك على الصحافة ، ظنا منهم انهم يتقربون الى فخامتك ويكسبون عطفك • وبالغ هؤلاء فتحمسوا لاستصدار قوانين جديدة تخنق حرية الكلمة ، تحت ستار صون العلاقات مع الدول الشقيقة • انهم يرون « تجيير » القضية المحلية لحساب الملوك والامراء والرؤساء ، كأنما يريدون الاحتماء بهم ، او اتخاذ القربى اليهم مظلة للبطش بالصحف والتنكيل برجالها •

وأنت تعلم ، يا فخامة الرئيس ، ان قادة العرب جميعا يعتمدون صحف لبنان في الدعوة لسياساتهم ونقل آرائهم وأنبائهم ، وأن صحافة لبنان باتت صحافة العرب جميعا ، بفضل مناخ الحرية في هذا البلد ، وبفضل نبوغ أهل الحرف والكلمة عندنا • ان صحفنا هي رسل لبنان تحت كل سماء ، وهي التي تشكل واجهة قواه المعنوية وطاقاته الخلاقة : تلك القوى والطاقات التي جعلت حجم هذا البلد يكبر ويتسع من دون اساطيل ونفط وذهب •

يا صاحب الفخامة ،

ان الذين يحرضون السلطة على كبت الصحافة متهمون قبل هذه الصحافة • اذ ليس بين صحفنا ورجالها واحد جمع عشرات الملايين من العمالة والتهريب ، وبنى لنفوذه ، في شكل مكشوف ، عن طريق جلب السلاح والمال من كل مكان •

ولئن كانت لنا صحف قليلة مكتفية يتساءل بعضهم عن مصادر تمويلها ، فان بين أهل السياسة والحل والربط عشرات وعشرات كانوا معدمين فاصبحوا من أصحاب الملايين ••• والناس لا يتساءلون عن مصادر ثروتهم انما يرونها بأم العين !

فخامة الرئيس ،

لقد دعونا ، غير مرة ، الى اصلاح الصحافة ، مثلما يطالب الرأي العام بأصلاح السياسة والادارة • مع ان صحافتنا هي التي تؤلف القوة الضاربة في نفوذ لبنان عبر البلاد العربية والعالم كله • بل أننا طالبنا بتطبيق قانون الاثراء غير المشروع على الصحف والصحافيين ، برغم انه لم يطبق بعد على المسؤولين الذين وضع من أجل محاسبتهم •

***

أما القضية المطروحة اليوم ، فلا صلة لها بذلك كله • انها محصورة في موقف السلطة التنفيذية - والنيابة العامة - من الصحافة ، واصرارها على مقاضاة الصحف ، في جرم لم تقترفه • فهل أخطأنا لاننا تعاونا مع رئيس الحكومة في تهدئة المشاعر ، ونشرنا تصريحا له أدى الى انهاء اضراب صيدا ؟ !

نحن لا ننكر ان ثمة أخطاء ترتكبها الصحف ، ونحن نتحمل تبعاتنا ونحترم القانون ونخضع له • غير أن اقتناص الفرص للايقاع بعشرات الصحف ، دفعة واحدة ، في قضايا بسيطة ، هو الذي مس كرامتنا وجعلنا نعتقد ان السلطة استضعفتنا فوصفتنا ••• في حين تراجعت أمام حملة السلاح !

هل تتوقف استعادة هيبة السلطة على « تأديب » الصحف ؟ !

وهل كانت الصحف مسؤولة عن المجازر والقاء الشعب كله في أحداق الفوضى والدمار والقلق والاضطراب ؟ !

صاحب الفخامة ،

- التتمة في الصفحة ١٥ -

الوزير الاميركي ينقل الى السادات "اقتراحات اسرائيلية كاملة"

كيسينجر يضغط على اسرائيل ومرافقوه يتوقعون النجاح

بعد « أطول يوم في تاريخ اسرائيل السياسي » غادر الدكتور هنري كيسينجر تل أبيب الى اسوان ومعه « أفكار اسرائيلية جديدة » ليعرضها على الرئيس انور السادات •

و « اليوم الاطول » بدأ ، عمليا ، بعد ظهر الاربعاء وانتهى مساء أمس الخميس • وخلال هذه الفترة عقدت الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق رابين أطول جلسات في تاريخها ، اذ بلغ مجموع الساعات التي ناقشت خلالها اقتراحات للرئيس السادات ١٤ ساعة •

اميركا تريدها

الجولة الاولى من اجتماعات الحكومة الاسرائيلية بدأت بعد ظهر الاربعاء واستمرت الى الساعة الاولى والنصف فجر أمس الخميس • « كانت هذه الجلسة جيدة وطويلة ومهمة » قال وزير الدفاع شمعون بيريز لدى خروجه من مكتب رابين : « « ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تسمح لنفسها بأن يغادر كيسينجر المنطقة من دون التوصل الى تسوية » • هذا ما قاله وزير اسرائيلي اخر رغب في عدم كشف اسمه •

ولم يكن في الامكان الحصول من الوزراء الاسرائيليين على أكثر من هاتين العبارتين فقد كانوا متعبين ومتوتري الاعصاب ، بعد أحدى أكثر الجولات اهمية في عهد حكومة رابين • والساعات العشر من المحادثات ، من ضمنها سبع ساعات ونصف الساعة في المساء ، كانت في نطاق اللجنة الوزارية لشؤون الامن ، هذا النطاق الذي لا يتسرب منه شيء عادة •

وصدر بيان مقتضب جاء فيه أن مجلس الوزراء طلب من الفريق الاسرائيلي المفاوض متابعة المحادثات حول فك الارتباط في سيناء « بهدف تحقيق نتيجة ايجابية » •

ويقول بعض المراقبين في تل أبيب

- التتمة في الصفحة ١٥ -

الملك فيصل لدى استقباله كيسينجر مساء الاربعاء • (يب راديو)

تقلا غدا في القاهرة ومعه رسالة من فرنجيه الى السادات

اطلع السفير الاميركي في بيروت السيد غودلي أمس وزير الخارجية السيد فيليب تقلا على التطورات الاخيرة في المنطقة في ضوء مساعي الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي لتحقيق اتفاق حول سيناء •

واستغرق الاجتماع بين الوزير تقلا والسفير الاميركي ٤٠ دقيقة واعلن تقلا بعده انهما عرضا تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة في ضوء النتائج التي توصل اليها الوزير كيسينجر» • واضاف أن الابحاث تركزت على العلاقات الثنائية بين لبنان والولايات المتحدة •

وينتظر أن يسافر تقلا الى القاهرة غدا السبت قبل يومين من اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي تبدأ الاثنين في مستوى وزراء الخارجية • وعلم ان تقلا سيحمل رسالة من الرئيس سليمان فرنجيه الى الرئيس أنور السادات • من جهة اخرى ذكرت مصادر وزارة الخارجية أن تقلا كان على اتصال مستمر ، في الفترة الاخيرة ، بالسيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري •

القاهرة فجر اليوم : هناك صعوبات تحتاج الى جهد كبير

أعلن السيد تحسين بشير المتحدث الرسمي المصري في الاولى والربع فجر اليوم ، بعد انتهاء اجتماع الرئيس السادات والدكتور كيسينجر ان الوزير الاميركي « عرض المقترحات الاسرائيلية وتلقى الرد المصري عليها ولا تزال هناك صعوبات تحتاج الى جهد كبير للتغلب عليها » •

وذكر ان كيسينجر سيسافر اليوم الى اسرائيل حاملا الرد المصري ويعود مساء غد السبت او يوم الاحد الى أسوان •

المجلس المركزي الفلسطيني يتبنى اقتراح الاسد بالاجماع

لجنة برئاسة ابو عمار لتنفيذ مشروع القيادة الموحدة

اقر المجلس المركزي الفلسطيني مساء أمس بالاجماع اقتراح الرئيس حافظ الاسد اقامة قيادة عسكرية وسياسية موحدة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية • وقد اعلن ذلك السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في الاولى صباحا عقب اجتماع عقده المجلس المركزي في دمشق استمر ٦ ساعات • ورأس الاجتماع الفاهوم وحضره السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير •

وقال الفاهوم أن المجلس المركزي الفلسطيني أوصى اللجنة التنفيذية بتشكيل لجنة على أعلى مستوى برئاسة السيد عرفات للاجتماع الى الجانب السوري لوضع مبادرة الرئيس الاسد الوحدوية موضع التنفيذ •

واضاف أن المجلس المركزي شكل لجنة فرعية لاعداد بيان سيصدر اليوم •

وقال : « أن هذه البادرة الوحدوية ليست موجهة ضد احد وهي ليست محورية اطلاقا ومفتوحة لكل دولة عربية ترغب في دخولها » •

وغادر عرفات الاجتماع ليلتقي العقيد عبدالعزيز الاطرش أمين عام وزارة الدفاع الجزائرية ورئيس الوفد العسكري

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الاسد : سياسة كيسينجر تؤدي الى تناقضات تفيد منها اسرائيل

انتقد الرئيس حافظ الاسد سياسة الدكتور هنري كيسينجر القائمة على أساس التحرك خطوة خطوة • وجاء ذلك في مقابلة اجراها معه التلفزيون الفرنسي قبل أيام واذيعت مساء أمس • وقد وزعت وكالة الانباء السورية « سانا » والوكالات الاجنبية مقتطفات من هذه المقابلة •

قال الاسد : « أن السلام في الشرق الاوسط يجب أن يؤدي الى تحرير الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ ، ويجب أن يعيد الى الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة » • وتحدث عن سياسة كيسينجر فقال : « أن هذه السياسة من شأنها أن تؤدي الى خلق تناقضات

- التتمة في الصفحة ١٢ -

تطورات بارزة في حرب فيتنام

سايغون تتخلى عن ٤ مقاطعات وتستعد للانسحاب من سلسلة اقاليم

تشهد الخريطة العسكرية في جنوب فيتنام تغييرات أساسية منذ أربعة أيام • فقد اضطرت حكومة سايغون تحت ضغط قوات جبهة التحرير الى التخلي عن ٣ مقاطعات في منطقة الهضاب العليا حيث فقدت القوات الحكومية ضابطين كبيرين برتبة كولونيل بالاضافة الى مقاطعة كوانغ تري المحاذية للمنطقة المجردة وهي تستعد حاليا للانسحاب من مقاطعات وأقاليم أخرى •

ويبدو ان سايغون ، بعد سقوط دارلاك (بان مي ثيوت) وكونتوم وبليكو والانسحاب من الجزء الصغير الذي كانت تسيطر عليه القوات الحكومية في مقاطعة كوانغ تري ، تعمل الآن على تجميع قواتها استعدادا للمعركة الحاسمة في دلتا الميكونغ حيث العاصمة سايغون •

وأمام موجة الذعر التي اجتاحت العاصمة الامبراطورية القديمة هوييه (٣٠٠ ألف نسمة) اثر الانباء القائلة ان ادارة سايغون قررت التخلي عن هذه المدينة وعن مقاطعة تواتيين ، وجه الرئيس نغوين فان ثيو خطابا الى السكان أمس كشف فيه رسميا للمرة الاولى ان القيادة العسكرية العليا تخلت عن الدفاع عن كونتوم وبليكو •

وأشار الى أن « قواتنا المسلحة أجبرت على اعادة تجميع صفوفها كي تحافظ على وحدتها وتخلق ظروفا قتالية أفضل » وقال : « منذ ٤ آذار يقوم الثوار بهجوم شامل على امتداد جنوب فيتنام في المناطق العسكرية الاربع » •

ويمكن القول ان معارك الاسابيع الاخيرة في جنوب فيتنام أدت الى ادخال تغييرات أساسية على الوضع العسكري بحيث أن الثوار يسيطرون الآن على حزام طويل من المقاطعات الاخيرة في جنوب فيتنام أدت الى شمال فيتنام الى المنطقة المحيطة بسايغون والملاصقة لحدود اللاوس وكمبوديا • والهجمات التي يشنها الثوار في مقاطعة لونغ خانه على مسافة ٧٥ كيلومترا شرق سايغون بعدما تمكنوا صباح أمس من احتلال هواي دوك في مقاطعة بينه توي المجاورة ، تهدد بقطع طرق المواصلات

- التتمة في الصفحة ١٥ -



فيتنام : الهروب من الهضاب العليا الى سايغون بعد معارك أمس • (يب راديو)

من حديث النهار

بداية عربية لا نهاية مصرية

الدكتور كيسينجر يستطيع أن يحقق كل شيء الا تغيير الحقائق الاساسية في النزاع العربي - الاسرائيلي • وفي طليعة هذه الحقائق تلك التي اعلنتها مصر، وهي أنها مرتبطة مع الدول العربية بمسألة الحرب والسلام، وان الدول العربية، ومعها مصر، قبلت بالحل السلمي وبالوساطة الاميركية على هذا الاساس •

وارتباط مصر بالدول العربية لا يمكن التخفيف منه أو تصغير حجمه أو جعله متميزا ليكون ذلك مخرجا للاتفاق مع اسرائيل • لان كل ذلك معناه الانفراد ، حتى ولو كان انفرادا محدودا وموقتا • فالمشكلة كانت ويجب أن تبقى مشكلة اخراج اسرائيل من الاراضي المصرية لا اخراج مصر من الحرب وبالتالي من التضامن العربي ومن الموقف العربي الموحد•

واذا كان الرئيس السادات قد ظهر وكأنه اضطر الى وضع النقاط على الحروف في هذا المجال فليس لانه كان قد ذهب خطوة أو خطوات في اتجاه التفرد بل لانه تبين له أن اسرائيل لا تعمل الا على هذا الاساس • وكأن الصراع هو مجرد صراع بين مصر واسرائيل •

وبوضعه النقاط على الحروف تبينت اسرائيل كما تبين معها وزير الخارجية الاميركية أن الرئيس المصري لم يسر معهما أي خطوة نحو الابتعاد عن الموقف المصري والعربي الاساسي بقدر ما خطا باتجاههما خطوات ايجابية تثبت انه يريد الوصول الى السلام الحقيقي • وبيانه يكاد يقول لا اكثر ولا اقل • الا انه يجب الاعتراف بان الدعاية الاسرائيلية والاميركية استطاعت طيلة الايام التي انقضت على وجود الدكتور كيسينجر في المنطقة ، أن توحي بأن الرئيس السادات مستعد لان يخطو خطوة ابتعاد أساسية عن الموقف المصري والعربي • ولكن ذلك كله تبخر بالبيان المصري البسيط والواضح والواقعي •

وهو بيان محرج لوزير الخارجية الاميركية • لانه يعيد الى ذاكرته أساس الوساطة التي يقوم بها والتي لا يستطيع أن يتجاوزها أو بالاحرى لا فائدة من من محاولة تجاوزها •

هذا لا يعني أن بيان الناطق الرسمي المصري بالتذكير بالموقف العربي الواحد من مسألة انهاء حالة الحرب قد وضع صفرا كبيرا على كل ما قام به الدكتور كيسينجر في الايام الاخيرة • فالبيان وضع الامور في نصابها حتى تستمر مهمة وزير الخارجية الاميركية في وضوح سواء أكانت مستمرة نحو النجاح أم نحو الفشل • وهكذا اذا نجحت لا يكون النجاح مغشوشا • واذا فشلت لا يكون الفشل مشبوها •

أن مصر لا تريد من خلال المعركة الديبلوماسية الحالية ، والتي تخوضها وكأنها في سباق مع الوقت ، وعلى جميع الجبهات السياسية والاعلامية ، أن تربح معركة الوصول الى اتفاق مع اسرائيل بقدر ما تريد أن تربح معركة الوصول الى بداية سليمة ومنطقية للتسوية السلمية الشاملة • بداية عربية - اسرائيلية لا نهاية مصرية - اسرائيلية •

ومصر تعمل على أساس قاعدة أن ما يبنى على الفساد فهو فاسد • وبالتالي ان أي اتفاق جزئي بينها وبين اسرائيل يكون فاسدا في الاساس من شأنه أن يؤدي الى افساد التسوية الشاملة بل الى افساد السير نحوها •

أن الاتفاق الجزئي هو الذي يجب أن يكون النموذج الصالح للحل النهائي • بل يجب أن يكون وكأنه الحل السلمي النهائي مصغرا • ومن خلال هذا الاتفاق يجب أن يظهر واضحا للجميع ، للاطراف المعنية وللعالم كله ، أن قطار الحل السلمي بدأ سيره الواقعي والسليم ، في العقول والنيات قبل الخرائط والاتفاقات•

وهذا معناه أن يواصل الدكتور كيسينجر جهوده مهما طال الوقت • لا بحثا عن اتفاق سهل، أصبح هو بحاجة اليه اكثر من غيره ، بل بحثا عن الاتفاق الصعب • لان الاساس يجب أن يكون متينا ، ولو اقتضى ذلك المزيد من المحاولات والمزيد من الاصرار وكمية اكبر مما بذل حتى الان من الضغوط على اسرائيل •

ميشال أبو جوده

الموقف هذا النهار

فتّش عن المجلس...

كما كانوا يقولون فتش عن المرأة وراء كل حادث، يقولون اليوم فتش عن المجلس وراء كل ازمة.

هناك تقليد بات معروفاً في لبنان ويعرفه اللبنانيون جيداً، فكلما ضعف مجلس النواب وتقلص دوره وحضوره في الازمات والاحداث، يحل الشارع محله فوراً. وتلقائياً تنتقل القضايا والمشاكل التي تفترض معالجتها داخل قاعة الجلسات، الى المجالس والقاعات الاخرى. فتكبر وتسلك دروباً وعرة وتتعقد.

وابو الدستور ميشال شيحا كان يقول، في الدفاع عن هذا الدستور والمؤسسات الدستورية: عندما يضعف المجلس ويتخلى عن دوره ينتقل الحوار بين العائلات الروحية من المجلس الى الجامع والكنيسة. وعوض ان تتولى المؤسسات الدستورية حل الازمات يأتي الحل عن طريق المؤسسات الدينية.

وفي الوضع الراهن، يجب ان تضاف الى الكنيسة والجامع والشارع الاحزاب والنقابات والهيئات ولجان المدن ولجان الاحياء، فضلا عن الصحافة التي وجدت حالها تأخذ الدور وتصبح المنبر الوحيد للحوار والمناقشة.

والفرق بين مجلس النواب والمجالس الاخرى، سواء كانت كنائس او جوامع او احزاباً: مروراً بالهيئات واللجان والصحافة: ان هذه المجالس جزئية التمثيل وتخضع لقاعدة: من فريق الى فريق، ومن جناح الى جناح.

لهذا السبب يشكل غياب المجلس خللا دستورياً: بينما يؤدي ضعفه الى ازالة الحوار الديموقراطي واللجوء اكثر فأكثر الى المجالس البديلة. بعيداً عن الضوابط التي يمكن ان تكون هي الضوابط الدستورية الواقية.

واكبر دليل وشاهد على ذلك: ما حدث في العام ١٩٥٨ عندما ضعف المجلس وتنازل النواب عن دورهم او تجاهلوا هذا الدور. فصمام الامان لنظام كنظام لبنان ولوضع كوضع لبنان هو دائماً وابداً في اللعبة البرلمانية.

والنواب الذين اجتمعوا امس واجمعوا على وجوب تطويق الازمات عن طريق المجلس، فاتهم ان المجلس هو المسؤول الاكبر، بل المسؤول الوحيد عن هذه الازمات وعما وصلت اليه البلاد من منزلقات ومفترقات وعرة!

وقد تأخر الثمانية والعشرون نائباً في الدعوة الى نقل الصراع الدائر من خارج المجلس الى داخله، باعتبار ان المجلس هو المكان الصالح للبحث في هذه الامور والعمل على تطويقها ايجابياً».

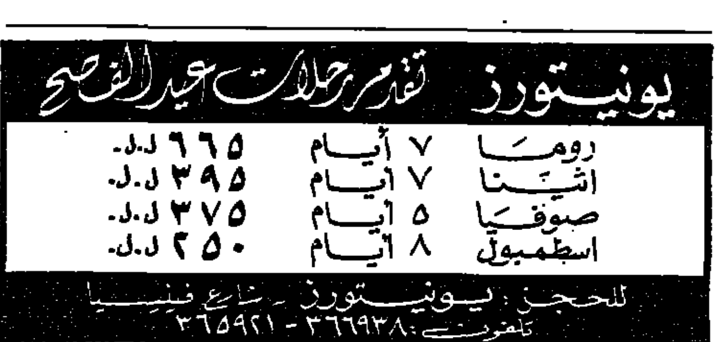
فلو كان المجلس موجوداً ومخلصاً في ممارسة مسؤولياته وواجباته لما كانت كرة الثلج قد وصلت الى المنحدر الخطر مهددة في اندفاعها المؤسسات الدستورية، وعلى الاخص مجلس النواب نفسه والنواب انفسهم. ناهيك بالنصوص المكتوبة وغير المكتوبة وصيغة الحكم والصلاحيات...

هذا كله من فضل تخاذل المجلس واستلشاق النواب بالامانة التي ائتمنهم عليها الشعب والصراع حول المصالح الخاصة جداً، وبالتالي الاستقتال على جبنة الحكم.

ولا ينفع ولا يهم ولا يجدي شيئاً ان يُلقى اللوم على رئيس المجلس او الكتل الممثلة في الحكومة. فاللعبة طرأ عليها خلل كبير، وحدث ارتجاج في صيغة الحكم: والذيول السلبية في بداية تفاعلها.

ومجلس النواب: رئيساً واعضاء، مسؤول وحده، لانه تخلى عن دوره ولم يحفظ الامانة... حتى لا نقول اكثر!

الياس الديري



الحكومة تستعد لجلسة المناقشة كأنها آتية لاريب فيها لكن ازدواجية بعض الكتل الموالية تثير مخاوف رئيسها

الصلح: البيان الذي سأتلوه سيكون مفاجأة!

يستعد الرئيس الصلح لمواجهة المعارضة في جلسة المناقشة لئلا يفاجأ بخططها اذا اكتمل نصابها.

وسيعقد مجلس وزاري مساء اليوم الجمعة لدرس مسودة البيان الذي ستدلي به الحكومة امام المجلس تمهيداً لاقراره بصيغته النهائية. وقال رئيس الحكومة ان هذا البيان سيكون مفاجأة!!

وبلغ الرئيس الصلح ان بعض النواب الاعضاء في الكتل النيابية الممثلة في الحكم سيشتركون في شن حملة قاسية على الحكومة وتوجيه الانتقادات.

وقد انزعج الرئيس الصلح عندما بلغته هذه المعلومات وقال انه لن يسمح بوجود ازدواجية خصوصاً في جلسة المناقشة، وقرر اجراء اتصالات مع الكتل النيابية التي تشكل الاكثرية الموالية لاقناعها بان تلتف حول الحكومة وأن تتولى هي الرد على خطباء المعارضة والتصدي لهم بدل الوقوف موقف المتفرج او مشاركة المعارضة في حملتها.

وسيطلب الصلح من الوزراء ان يدعوا بدورهم الكتل التي يمثلون الى الوقوف مع الحكومة في جلسة المناقشة ويؤيدوها بقوة.

وتقول مصادر حسنة الاطلاع ان نواب الكتائب وكذلك نواب الحزب التقدمي الاشتراكي الذين يعتمد عليهم رئيس الحكومة لن يتحمسوا في الدفاع عنها الا اذا تعرض خطباء المعارضة لهم.

وتضيف هذه المصادر ان بين المعنيين ورئيس الحكومة تبايناً في الرأي حول الترتيبات الواجب اتخاذها بالنسبة الى جلسة المناقشة. فالمعنيون يعتقدون ان الاكثرية مستعدة لتأمين النصاب وبالتالي لمنح الحكومة الثقة اذا طرحتها. اما رئيس الحكومة فانه ليس متحمساً لهذه الجلسة لسببين: السبب الاول خوفه من ان تثير المناقشة مضاعفات خطيرة وان يعمد المعارضون الى شرشحته. والسبب الآخر هو ان المعارضة لا بد ان تعود الى حوادث صيدا. والعودة الى هذه الحوادث ليست في مصلحة الحكومة.

لكن السيد كمال جنبلاط الذي يعتمد عليه الرئيس الصلح في جلسة المناقشة يرى ان التدابير التي اتخذت لمواجهة الاخطاء التي ارتكبت في صيدا كفيلة بتمكين رئيس الحكومة من مواجهة اية حملة يمكن ان تشن عليه. ويؤيد جنبلاط عقد جلسة المناقشة لان عدم عقدها يسيء الى مصلحة الرئيس الصلح ويعطي حجة جديدة للمعارضين لتوسيع نطاق حملتهم على الحكومة واتهامها بالتهرب.

الصلح مصمم على البقاء

ومهما تكن نتيجة جلسة المناقشة وسواء عقدت ام لم تعقد، فالملاحظ هو ارتفاع نسبة التأكيدات التي يرددها بعض المقربين في شأن بقاء الحكومة على رغم حملة المعارضة.

ويقول هؤلاء المقربون ان رئيس الحكومة وضع نفسه في الايام الماضية في جو التصميم على البقاء ولمدة طويلة. وان العوامل التي تقف وراء هذا الاتجاه الذي يسير فيه رئيس الحكومة ليست محصورة في المساعدات التي يقدمها له المعنيون والسيد كمال جنبلاط. فللاتجاه علاقة بالطابع العنيف الذي اخذت الحملة الاسلامية ضد رئيس الحكومة تتسم به. ويرى هذا الفريق من المقربين ان الرئيس الصلح بات يتمسك بالحكم رغبة منه في تجنب هزيمة على الصعيد البيروتي والصعيد الاسلامي وهو يعتبر الصراع بينه وبين خصومه صراع تصفية على هذين الصعيدين.

لقاء مصارحة في منزل باخوس يحضره ثمانية وعشرون نائباً

تشكيل لجنة لصياغة مقترحات

لبى ٢٨ من اصل ٣٨ نائباً جديداً (انتخبوا للمرة الاولى في العام ١٩٧٢) دعوة زميلهم اوغست باخوس الى البحث في الوضع الراهن واقتراح الحلول للازمات.

وقد حضر السادة: عبده عويدات، فريد سرحال، علي العبدالله، ميخايل ضاهر، منيف الخطيب، عبدالمجيد الرافعي، اميل روحانا صقر، شفيق بدر، سليم معلوف، آرا يرواتيان، البر منصور، طلال مرعبي، ميشال معلولي، بيار حلو، ملكون ابليغاتيان، توفيق عساف، فؤاد لحود، نديم سالم، بطرس حرب، بيار دكاش، محمد يوسف بيضون، جبران طوق، زكي مزبودي، علي الخليل، صالح خير، الياس الهراوي، حميد دكروب.

وتغيب السادة: جميل كبي، صبحي ياغي، حسين الحسيني، يوسف حمود، انترانيك مانوكيان، مرشد الصمد، عبدالمولى امهز، طارق حبشي، موريس فاضل، نجاح واكيم (مسافر).

ويمثل النواب الذين حضروا كتلا نيابية مختلفة باستثناء الكتائب لعدم وجود نائب جديد بين اعضائها وكتلة الرئيس رشيد كرامي لتغيب موريس فاضل.

بدأ الاجتماع في الاولى بعد الظهر واستمر حتى الخامسة مساء. وقال صاحب الدعوة ان القصد من الاجتماع هو المصارحة لانه عن طريق الحوار الصريح يمكن التوصل الى حلول.

لقاء «النواب الجدد» في منزل زميلهم اوغست باخوس. (فاروج ماقليان)

ودار الحديث حول الدستور اللبناني فدعا فريق الى تعديله وحذر فريق آخر من عواقب تصعيد هذه النقمة. وطرح النائب جبران طوق فكرة وضع ميثاق وطني جديد يخلف ميثاق ١٩٤٣ غير المكتوب.

واثيرت ايضاً قضية ملاحقة الصحف واجمعت الآراء على وجوب معالجة هذه القضية بحيث لا تسيء الى القضاء ولا الى الصحافة. وطرحت اقتراحات حول تعديل قانون المطبوعات، وكان من رأي بعض الحاضرين ان الازمة القائمة في البلاد لم تنته بعد وان النواب كانوا شبه غائبين، اذ ان المجلس النيابي لم يدع لعقد اية جلسة او اجتماع طارئ.

وانتقد بعض الحاضرين التدابير التي اتخذت بحق بعض الموظفين واعربوا عن خشيتهم من ان يدفع ذلك بعض الموظفين الى تحاشي تنفيذ الاوامر لئلا يدفعوا الثمن.

وطالب آخرون باعادة النظر في توزيع السلطات والصلاحيات بحيث لا يكون هناك طغيان سلطة على اخرى.

ويبدو ان كل المواضيع المعتبرة حساسة اثيرت في الاجتماع في جو صريح وهادئ. الا ان الآراء لم تتفق في صدد تأليف لجنة تتولى مهمة اجراء الاتصالات مع مختلف الفرقاء.

واعلن النائب اوغست باخوس صاحب الدعوة ان المواضيع التي طرحت في اللقاء كانت اشد المواضيع حساسية لكن المناقشة دارت في جو اخوي صادق وعفوي. وقال: «انني اتمنى لو ان بعض الفئات الشعبية تقتدي بنوابها لكي يكون لبنان بألف خير».

سرحال: الحلول الجذرية

ورشح ان فريقاً من الذين حضروا الاجتماع دعا الى فقء الدمل وايجاد حلول جذرية للمشاكل القائمة ولاسيما المزمنة. ومن هذا الفريق الدكتور فريد سرحال نائب جزين الذي ادلى بعد انتهاء الاجتماع بالآتي:

«علينا ان نضع حلولا جذرية للمشاكل التي نتخبط فيها وان نتصدى مباشرة للداء. ونعالجه بهدوء ورصانة وروية: فاجتماعات الصالونات والمآدب ووفود التهدئة: لا تكفي اذا توقفت عند حد اللياقات: فكلمات «كرمالي» و«ما عليش» و«بكرا منديرها» الخ... قد تخطاها الزمن، وهي امتداد لسياسة الارتجال والتخدير. فالمخلص لبلده هو الذي يسعى متناسياً مصالحه: لتثبيت دعائم الدولة بنشر العدالة والمساواة والعلم، وباعتماد التخطيط ومحاربة الفساد والفوضى حتى لا يكون هناك غبن او حرمان أو اهمال: وهي عوامل تثير النقمة وما هو أبعد من النقمة».

طوق: ميثاق جديد

ودعا النائب الدكتور جبران طوق الى النظر في الاحداث التي حلت بلبنان بعمق لا ان تؤخذ الامور بسطحيتها: واعتبر ان ما حصل ناجم عن فقدان الثقة بين الفرقاء، ودعا الى الحوار والتفاهم والاتفاق حول الاوضاع بغية التوصل الى وضع ميثاق جديد.

لجنة لصياغة المقترحات

وتم في نهاية الاجتماع تأليف لجنة تضم النواب السادة: اوغست باخوس، عبده عويدات، محمد يوسف بيضون، ميشال معلولي، توفيق عساف مهمتها وضع مقترحات تلخص النقاش الذي جرى ويدعى النواب على أساسه الى اجتماع آخر من أجل وضع الحلول العملية لما يشكو منه لبنان.

الهيئة العامة للمجلس الشيعي

بين ٢٩ اذار و٣٠ منه تعقد الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى جلسة لدرس مسألة تمديد ولاية رئيس المجلس حتى السن الخامسة والستين.

واذاع عدد من الاطباء والمهندسين والنواب (الاسعديون) والمحامين الشيعة بياناً اعترضوا فيه على «قانونية» هذه الجلسة.

كرامي: تجاهل الامور الاساسية دليل الانقسام في الرأي ...والرغبة في البقاء

اعتبر الرئيس رشيد كرامي ان تجاهل مجلس الوزراء مساء الاربعاء الامور الاساسية هو دليل الانقسام في الرأي والرغبة في البقاء «وهذا الموقف هو ابشع ما يمكن ان يصل اليه الحكم».

قال كرامي معلقاً على تجنب مجلس الوزراء البحث في تعيين خلف للوزير مالك سلام وقضية محافظ الجنوب وسواهما من القضايا:

«ان مجلس الوزراء حين يتهرب من البحث في مواضيع الساعة التي لها من الاهمية ما يجعل مصلحة البلاد تتطلب بتها في صورة عادلة وموضوعية، فماذا يعني هذا التهرب سوى الانقسام في الرأي والرغبة في البقاء ولو ضد مصلحة البلد؟

ان هذا الموقف هو ابشع ما يمكن ان يصل اليه الحكم، اذ لا يستطيع ان يقوم بواجبه خوفاً على نفسه من الانهيار.

انها لحالة مؤسفة حقاً، ولذلك قلنا ونردد ان هذه الحكومة قد باتت عبئاً على هذا الشعب وانها غائبة وغير موجودة، وهم يعترفون كل يوم بذلك. فما هو مبرر استمرار وجودهم ما داموا عاجزين عن البحث في القضايا المطروحة؟

انهم يضيعون وقتهم ويعبثون بواجباتهم تجاه من ائتمنوا على خدمة مصالحهم... اننا ننصحهم بأن يريحوا انفسهم من هذا الوضع الذي هم فيه ليرتاح البلد».

جنبلاط يقدم للرئيس مشروع مرفأ صيدا!


السيد كمال جنبلاط في قصر بعبدا. (ابرهيم طويل)

زار السيد كمال جنبلاط القصر امس وسلم الرئيس مشروعه القاضي بانشاء مرفأ صيدا.

وقال جنبلاط بعد عودته الى منزله: «اتابع قضية مرفأ صيدا: ويبدو ان هناك استعداداً لدى المراجع لتنفيذه، وهناك ايضا نخوة لدى تجار صيدا وضمانة الليمون لان هذا المشروع يوفر عليهم نقل بضائعهم واستيرادها. والمشروع يشتمل على مرفأ للصيادين، ومرفأ للسياحة، ومرفأ للتجارة».

وتابع جنبلاط: «انني استغرب كيف ان بعض نواب الجنوب لا يطالبون بمرفأ صور؟»

تطهير الادارة دوريا

وقال جنبلاط انه بعد مشروع تعديل قانون الجيش، يهيء مشروعاً لتطهير الادارة دورياً خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول من كل سنة: وقد كلفت جبهة النضال النائب فؤاد الطحيني وضع دراسة عن هذا الموضوع، وسنطلب من رؤساء الحكومة السابقين واللاحقين، ان شاء الله: ان ينفذوا هذا المشروع ولو كنا من القائلين بضرورة تجديد القيادات في هذه المراكز الحساسة الكبرى وان تعطى لغير التقليديين فرصة لتجربة انفسهم في رئاسة الحكومة».

قضية الصحافة

وتابع جنبلاط: «لقد لفت الرئيس الى قضية الصحف: على رغم ان قانون الصحافة يقول انه لا يجوز ان تتحدث عن مناقلات الضباط لان مجرد نقل الضباط لا يثبت الادانة ولان التحقيق هو الذي يجب ان يثبت ذلك. فالمطلوب تأليف هيئة عليا في الدولة تقوم بتحقيق صارم في هذه القضايا تشمل المدنيين والعسكريين. وتمنيت على الرئيس ان تعامل الصحف بشيء من سعة الصدر، خصوصا ان بعض المراجع الرسمية هي التي تسببت في نشر الاخبار».

الاسعد المسافر الى الكويت منح نفسه والمجلس «فرصة»!

الرئيس كامل الاسعد المسافر اليوم الى الكويت منح المجلس النيابي «فرصة» متخطياً بذلك النظام والاعراف، تاركاً الوزراء والنواب والصحافة في حيرة.

ذلك ان عدداً من النواب توجهوا مساء امس الى المجلس، قياماً بواجبهم من جهة، ولكي يتمنوا للاسعد «رحلة سعيدة»، ففوجئوا بأن المجلس غير مدعو الى الانعقاد وان الرئيس الاسعد ونائب الرئيس منير ابو فاضل ورئيس الحكومة لم يحضروا مع انه من المفترض ان يلتئم المجلس في الدورة العادية تلقائياً كل ثلثاء وخميس.

ومن الخامسة حتى السادسة والنصف ما انفكت المكالمات الهاتفية تنهال على المجلس مستوضحة هل هناك جلسة ام لا؟

وكان جواب الموظف الحائر ان المجلس غير مدعو وانه لا يملك اي معلومات اخرى.

وفي السادسة والربع وصل العميد ريمون اده فوجد الغرف مقفلة: ثم وصل النائبان عبدالمجيد الرافعي وجبران طوق: فانضما اليه، وسألوا: كيف انتهت جلسة الثلثاء الماضي. فقيل لهم ان المجلس اقر محضر الجلسة السابقة ولم يحدد الرئيس الاسعد موعداً لجلسة قبل جلسة الاربعاء المخصصة للمناقشة العامة.

وتوجه النائبان الرافعي وطوق بناء على دعوة العميد الى مكتبه المجاور لتناول القهوة، وفيما هم منصرفون وصل وزير الصناعة والنفط لويس ابو شرف ثم النائب رفيق شاهين: فابلغا ان لا جلسة...

واثار هذا الغلط موجة من التفسيرات: اذ ذكر بعض النواب ان رئاسة المجلس آثرت عدم دعوة المجلس لتجنيب الحكومة مواجهة المعارضة قبل ان تأخذ الوقت الكافي لتحضير نفسها وتوزيع الادوار على اجهزة دفاعها.

وقبل ان تقفل ابواب المجلس وصل النائب ادوار حنين... وقفل عائداً.

تنفذ وزارة البريد والهاتف مشروع شبكة تلفون لاسلكي في مكان قريب من بعلبك لتسهيل المخابرات بين المناطق البقاعية من جهة وبين هذه المناطق وبيروت من جهة اخرى.

العلاقات التي اقامها المعنيون مع فريق من الشهابيين يشوبها حالياً بعض التوتر. وتقول مصادر ان هذا الفريق من الشهابيين متهم باثارة المتاعب للحكومة والحكم في العاصمة وبعض المناطق.

مكتب انتخابي في بلدة الخيام بات عقد اجتماعات الانصار فيه متعذراً بسبب عراقيل توضع في طريقهم!

اجتماع «سري» للتحالف الثلاثي

عقد التحالف الثلاثي ظهر امس اجتماعاً في منزل احد اركانه السيد ريمون اده واستمر الاجتماع زهاء ساعتين.

وقد عقد الاجتماع من دون ان يعلم به الصحافيون ولم يتسرب شيء عما دار فيه.

السبحة تكر

بعدما أقرت الحكومة تعديل سلسلة الرتب والرواتب لموظفي الادارات العامة، ستجد نفسها مضطرة الى اقرار تعديل سلسلة الرتب والرواتب لموظفي المصالح المستقلة، وهو تعديل رفع مشروع به منذ اكثر من اربعة اشهر ولم يعرض على مجلس الوزراء بعد.

وقد أمهل موظفو هذه المصالح الحكومة حتى اول ايار لاقرار تعديل سلسلة الرتب والرواتب بالنسبة اليهم، والا اضطرت النقابات التي ينتمون اليها الى عقد اجتماع واتخاذ ما يلزم من خطوات تحقيقاً لذلك.

تراكمت المعاملات في وزارة الموارد

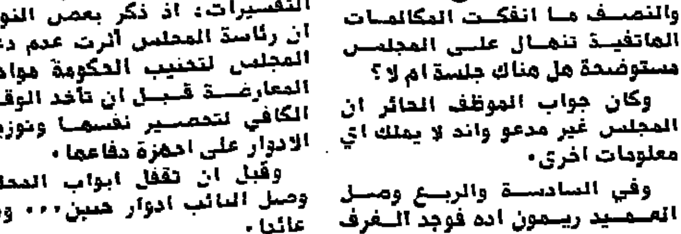
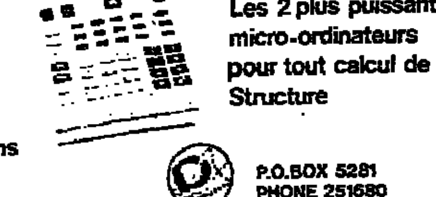
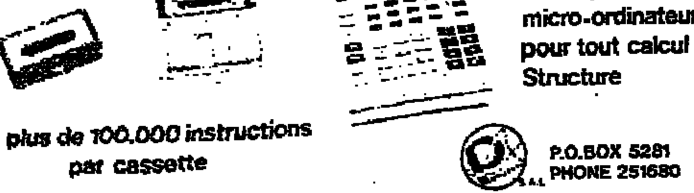
معاملات وزارة الموارد المائية والكهربائية متراكمة منذ استقالة الوزير مالك سلام. فقد امتنع الوزير المستقيل عن توقيع اية معاملة بعد ٥ اذار واكتفى بتوقيع المعاملات السابقة لهذا التاريخ.

وقد ابلغ الوزير المستقيل المسؤولين في وزارة الموارد وفي رئاسة الوزارة عندما احالوا عليه المعاملات للتوقيع ريثما يتم تعيين البديل انه لن يوقع اية معاملة بعد تاريخ ٥ اذار.

ذكر بعض وكالات الانباء انه عرض على المهندس فؤاد البزري المدير العام لمصلحة الكهرباء، وزارة الموارد المائية والكهربائية خلفاً للوزير المستقيل السيد مالك سلام.

وقد نفى المهندس البزري ان تكون الوزارة قد عرضت عليه.

وتقول مصادر مطلعة ان البزري سيعتذر اذا عرضوا عليه ان يخلف سلام.



رئيس الجمهورية

وجه الرئيس سليمان فرنجيه برقية تهنئة الى الامبراطور محمد رضا بهلوي شاهنشاه ايران لمناسبة النوروز.
واستقبل الرئيس في المساء وزير العدل الرئيس عادل عسيران وتناول البحث شؤون الوزارة.

الصدر يكرم الصحافة

دعا الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى نقيب الصحافة رياض طه واعضاء مجلس النقابة وعددا من الزملاء الى مأدبة غداء يقيمها في مقر المجلس في الحازمية على شرف الصحافة اللبنانية ظهر غد السبت.

مهرجان تأبيني

دعت اللجان الوطنية في منطقة بيروت الى مهرجان لنائب صيدا السابق المرحوم معروف سعد وشهداء عملية «فتح» في تل ابيب، وذلك مساء اليوم الساعة السادسة في سينما «بيروت».
ويتكلم في المهرجان ابو داود، مصطفى سعد، فاروق المقدم، الشيخ محمد يعقوب، عزت حرب، زاهر الخطيب.

في لقاء بمبادرة منه مع نقيب الصحافة
الصلح يبدي رغبته في استئناف الحوار
«لم يسبق لي ان انكرت كلاما قلته»

ابدى رئيس الحكومة لنقيب الصحافة رغبته في استئناف الحوار «الذي انقطع بسبب الازمة الاخيرة». وفي الوقت الذي اكد الرئيس الصلح حرصه على عدم التدخل في شؤون القضاء، قال للنقيب طه «لم يسبق لي ان انكرت كلاما قلته وموقفا التزمت به».

ولقاء رئيس الحكومة ونقيب الصحافة، بمبادرة من الرئيس الصلح نفسه، عشية صدور الاحكام على الدفعة الاولى من الصحف الاربع عشرة الملاحقة في قضية نشر خبر الضابطين من صيدا (نقلا عن لسان رئيس الحكومة) – هذا اللقاء يأتي في نطاق ترطيب الاجواء بين السلطة والصحافة.

تصريح رئيس الحكومة

وبعد الاجتماع الذي عقد بين الرئيس الصلح والنقيب طه في البريستول واستمر من السادسة حتى السابعة مساء، ادلى الرئيس الصلح بالتصريح الآتي:

«اجتمعت مع الصديق رياض طه وتباحثنا في الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة العربية وفي اوضاع الصحافة على الاخص، وابدينا رغبتنا في استئناف اللقاءات التي توقفت بسبب الاحداث الاخيرة، علما اننا لا نزال راغبين في الحوار من اجل مصلحة لبنان ومن اجل الحفاظ على الحريات الصحافية ضمن القانون، وقد اكدت للنقيب حرصي على المواقف التي اعلنت عنها».

وسئل: هل بحثتم في قضية الصحف الملاحقة؟
فأجاب: «نحن لا نتدخل في القضاء».

... وتصريح نقيب الصحافة

وادلى النقيب طه بالتصريح الآتي:

«اتصل بي الرئيس رشيد الصلح هاتفيا صباح اليوم واقترح ان نلتقي في المساء. وقد اجتمعنا اكثر من ساعة عرضنا خلالها قضية الصحافة والاوضاع العامة في البلاد، فكرر رئيس الحكومة رغبته في استئناف الحوار مع الصحافة ومواصلة اللقاءات التي كانت مقررة ثم انقطعت بسبب الازمة الاخيرة.

وقد اثنى الرئيس الصلح على كثير من المواقف التي اتخذتها الصحافة من اجل تهدئة المشاعر واطفاء الحرائق وتفادي الانقسام والاضطرابات، وقال انه سيبذل كل جهده في سبيل التعاون مع الصحافة في اطار مصلحة لبنان العامة.

اما النبأ الذي نشرته الصحف عن دولته وسيقت بسببه الى القضاء، فقد اعلن الرئيس الصلح انه لم يسبق لم ان انكر كلاما قاله وموقفا التزم به».

قائد الجيش يتفقد قوى الشمال
«وعي المواطنين احبط مؤامرة حاولت الايدي الخفية تنفيذها»

قام العماد اسكندر غانم قائد الجيش، قبل ظهر امس، بجولة تفقدية لقوى منطقة الشمال مستقلا احدى الطوافات، وقد استقبله في قاعدة القليعات الجوية العميد قائد المنطقة، يحيط به قائد القاعدة الجوية ولفيف من ضباط السلاح الجوي.

وبعدما تفقد العماد غانم سير الاعمال في المشاغل، واصغى الى الشروحات الاضافية التي قدمها الضابط المختص، تفقد الاقسام. ثم انتقل الى ثكنة حنا غسطين في عرمان متفقدا الانشاءات التي هي قيد التنفيذ، وتوجه بعد ذلك الى قيادة المنطقة في طرابلس حيث تفقد الثكنات.

وتحدث العماد الى عدد من الضباط الذين تحلقوا حوله عن الحوادث الاليمة التي حصلت وركز على «الايدي الخفية التي كان همها الوحيد زرع الفوضى والخلافات بين الجيش والمواطنين والانقسامات بين اللبنانيين انفسهم، لتفشيل التجربة الرائعة التي تصلح لان تكون نموذجا حضاريا لوطن ديموقراطي في فلسطين».

وقال: «ان وعي اللبنانيين من مدنيين وعسكريين برعاية رئيس البلاد احبط هذه المؤامرة الدنيئة».

ونوه بالدور الكبير الذي يقوم به الرئيس «في كل مرة تستهدف الايدي الخفية معنويات الجيش، سواء في حضوره الشخصي او في المجالس الوزارية».

ورد العميد قائد المنطقة شاكرا لقائد الجيش وللرئيس «الرعاية التي يخصان بها الجيش، كلما اشتد التآمر عليه»، معاهدا امام الله والضمير على الاخلاص في خدمة لبنان.

وبعد تناول طعام الغداء غادر العماد غانم المنطقة مودعا بمثل ما استقبل به.

مصير مستشفى النبطية الحكومي في سؤال للنائبين شاهين والزين

وجه نائبا النبطية رفيق شاهين وعبد اللطيف الزين الى الحكومة السؤال الآتي:

«في شهري كانون الاول ١٩٧٤ وكانون الثاني ١٩٧٥ تعرضت بلدة النبطية للقصف الاسرائيلي واصيبت باضرار فادحة في الارواح والاملاك. ونتيجة لذلك وعى المسؤولون قضية عدم وجود مستشفى حكومي في النبطية يكون على اهبة الاستعداد لاسعاف الجرحى والمصابين وعقد اكثر من اجتماع مع وزير التصميم رئيس مجلس الجنوب، وتقرر بالنتيجة ان يعمد فورا الى استئجار مستشفى الجنوب، وهو مستشفى خاص في النبطية بادارة الدكتور علي سرحان، كذلك استئجار بناء جاهز يمكن استعماله مستشفى تعود ملكيته الى الشيخ جعفر الصادق بصفته وليا على الوقف، على ان يشرف مجلس الجنوب على تجهيزه ويصبح بمثابة المستشفى الحكومي في النبطية. وها قد مضى على تلك المقررات اكثر من ثلاثة اشهر وما زالت حبرا على ورق.

فاننا نسأل الحكومة:

اولا: ماذا جرى في المقررات التي اتخذها مجلس الجنوب في هذا الشأن؟

ثانيا: هل ان مجلس الجنوب، وقد اعفي من المراقبة السابقة مستعد للاسراع بتنفيذ ما تتطلبه المصلحة ام ان كل الاعمال الموكولة اليه تبقى حبرا على ورق.

نرجو الجواب ضمن المهلة القانونية لئلا نضطر الى تحويل سؤالنا هذا الى استجواب».

الحسيني: ثمة خطة لاسكات الصحافة منعا لها من مطالعة الناس بالحقائق
الاحزاب والقوى تستنكر الملاحقة

تابع النواب امس انتقاد الحملة الرسمية على الصحافة وملاحقة الصحف جماعيا لسبب اعتبره النواب واهيا.

«نظام الغزو»

قال النائب السيد حسين الحسيني:

«ان الهجمة على الصحافة ليس مردها الى نشر بعض الاخبار التي اوعز بنشرها رئيس الحكومة، ثم تنصل منها كعادته... انما المقصود هو اسكات الصحافة وكتم انفاسها، لانها الوسيلة الوحيدة الباقية لاعلام الناس بما يجري في بلدهم من ارتكابات وتجاوزات وتعطيل للحريات، وبالتالي القضاء التام على ما كان يسمى حتى وقت قريب «النظام» اذ اصبحنا نواجه «نظام غزو» كل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية وتعطيلها بعد الاستيلاء على «موجوداتها» كاسلاب ومغانم.

وهنا اود ان اذكر اصحاب الوزارة الضعيفة بأن اللبناني قد نال حريته بتضحياته وجهوده المتواصلة عبر التاريخ، ولم يعط هذه الحرية منحة من اي حاكم، والدستور لم يوجد حرية اللبناني، بل انه اعلن عن وجودها، وبالتالي فأن الحاكم، اي حاكم، لا يملك حق المساس بالحريات العامة ولا سيما الصحافية منها، فضلا عن ان التاريخ مليء بالعبر التي تؤكد عدم استطاعة اي حاكم المساس بتلك الحريات.

وابشر اصحاب «الهجمة» بأن هذه الوسيلة فاشلة سلفا، لان جميع المواطنين يعرفون حقيقة ما يجري في بلدهم، وسنظل نعمل على انارة الرأي العام واطلاعه على الحقيقة، وسنظل نفضح التجاوزات والارتكابات حتى ولو اضطررنا الى الكتابة على الجدران».

لحود وانهيار العروش

ومما قاله العقيد فؤاد لحود: «نشرت الصحف تصريح رئيس الحكومة في شأن نقل الضابطين، فلوحقت هذه الصحف قضائيا لنشرها التصريح عملا بقانون المطبوعات، واننا نتساءل:

١ – اذا كان النشر مخالفا للقانون، فلماذا ادلى رئيس الحكومة بهذا التصريح؟ واستنتاجا نقول انه بمجرد تصريح رئيس الحكومة على الصحافة ان تعتبر ان هذا الامر غير مخالف للقانون.

٢ – ان قانون العقوبات يمنع نشر الاخبار العسكرية حفاظا على السرية، ونحن مع هذا النص اذا كانت هناك سرية.

اما اذا كان نشر خبر النقل يمس هيبة السلطة فلماذا لا تمس هيبة السلطة عندما يعلن نقل المحافظ وهو اكبر سلطة ادارية في الجنوب؟

ادعو المسؤولين للعودة الى التاريخ ليروا ان اسباب انهيار «العروش» كانت ثلاثة:

أ – خسارة الحروب، وقد خسرناها.

ب – فرض ضرائب جديدة، ونحاول فرضها.

ج – قمع الحريات، ونحن نفعل ذلك».

الخليل: الصلح مسؤول

وقال النائب كاظم الخليل: «اعتبر ان رئيس الحكومة هو المسؤول الاول عن كل الكوارث التي حصلت ولا حاجة الى التبسط».

ضاهر: السحر والساحر

وقال النائب مخايل ضاهر: «ان القضية تتفاعل حتما على صعيد الرأي العام، وهذه المكاسب التي حققتها الحرية في لبنان عبر الصحافة لن يتنازل عنها اللبنانيون، ولا يمكن السلطة مهما حاولت ان ترجع بهذه المكاسب الى الوراء، وما من سلطة في العالم حاولت قهر الكلمة الحرة الا كانت في النتيجة هي الخاسرة.

لذلك اعتبر ان هذه الاحالة الجماعية للمنابر الحرة غير المضللة ولا المحرفة ستنقلب على الذين امروا بها كما ينقلب السحر على الساحر».

استنكار من طرابلس

وتلقينا من الدكتور وليد الولي كلمة يعلن فيها باسم «التجمع الاسلامي في الشمال» استنكاره «الاعتداء الصارخ على حرية الصحافة التي هي جزء من وجود لبنان». ويدعو المسؤولين الى «وقف ملاحقة الصحف ومحاكمة المسؤولين عن الحوادث الاخيرة فورا».

الاحزاب والقوى التقدمية

واصدرت «الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية» البيان الآتي:

«تتعرض الصحافة اللبنانية الى حملة محاكمة جماعية واسعة بدعوى انها نشرت اخبارا تحظر بعض القوانين نشرها. ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان ترى في هذا العمل مساسا خطيرا بحرية الصحافة لا يمكن قبوله. فما نشرته الصحف من اخبار لا يبرر على الاطلاق احالتها على المحاكمة جماعيا، خصوصا ان الصحافة اللبنانية لعبت دورا ايجابيا مهما خلال الازمة السياسية الاخيرة التي ما تزال البلاد تعيش ذيولها حتى الان. وقد كان امرا مستغربا بالفعل ان تتصدى بعض المراجع للصحافة على هذا النحو الذي يصيب حريتها وقدرتها على لعب دورها الوطني في الصميم.

ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية التي وقفت على الدوام مواقف الدفاع الصلبة عن حرية الصحافة كجزء من نضالها المستمر لتعزيز الحريات الديموقراطية في لبنان وحمايتها، تجدد اليوم استنكارها لكل تضييق على حرية الصحافة وتطالب بسحب الدعاوى المقامة على الصحف كما تعلن تضامنها الكامل مع الصحافة في المعركة التي تخوضها دفاعا عن حريتها».

طلاب كلية الاعلام يضربون احتجاجا على ملاحقة الصحف

اضرب امس طلاب كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية احتجاجا على ملاحقة الصحف وتأييدا للحرية الصحافية ولموقف النقابة من هذه القضية.

ودعا مجلس فرع الكلية الى عقد ندوة عامة القى فيها رئيس المجلس شربل شهوان كلمة اشاد فيها بالصحافة اللبنانية وبموقف النقيب رياض طه.

ثم تكلم رئيس رابطة الخريجين عامر المشموشي وعدد من طلاب الاعلام، فاجمعوا على تأييد موقف الصحافة اللبنانية مطالبين باعطاء الصحافة الحرية الكاملة.

وانتهت الندوة باتخاذ مقررات وتوصيات رفعت الى المسؤولين ونقابة الصحافة وهي الآتية:

«١ – التأييد المطلق للصحافة اللبنانية في معركتها صيانة لحريتها وللحريات العامة.

٢ – عدم تحميل القضاء اخطاء الحكومة المسؤولة الاولى عن مثل هذه الاعمال.

٣ – دعوة الصحف الى الالتزام الدائم والتعاون المشترك عبر ميثاقي الشرف والتضامن.

٤ – دعوة جميع طلاب لبنان الى المساهمة في المعركة الحالية وتجاوز الاضراب الرمزي الى اضراب عام يتبعه خطوات اخرى تصعيدية اذا تفاقمت الازمة.

٥ – تعديل قانون المطبوعات وانشاء محكمة خاصة للصحافيين».

مؤتمر صحافي لـ «الحركة التصحيحية» في حزب النجادة

عقد السيد عمر عبد القادر غندور مؤتمرا صحافيا ظهر الخميس في نقابة المحررين تلا فيه السيد عبد الحفيظ قليلات بيانا باسم «الحركة التصحيحية» في حزب النجادة.

وتضمن هذا البيان عرضا مفصلا لمراحل الخلاف بين رئيس الحزب السيد عدنان الحكيم واعضاء «الحركة التصحيحية» الذين اخذوا عليه الآتي في ادارة الحزب:

«١ – رفض البحث في الخطة المرحلية التي قدمها مفوض التعبئة والتنظيم.

٢ – رفض البحث في الوضع المالي العام للحزب معتبرا ذلك من اسرار الحزب المنوطة بالرئيس من دون سواه.

٣ – رفض البحث في الخطة الاعلامية والفكرية التي قدمها اعضاء المكتب السياسي.

٤ – محاولة فصل اربعة اعضاء من المكتب السياسي في صورة تعسفية فردية من دون الرجوع الى المكتب السياسي وفقا للاصول معتبرا ذلك من ضمن صلاحيات الرئيس منفردا.

٥ – الامتناع عن الدعوة الى عقد جلسات المكتب السياسي لاسابيع عدة متتالية على رغم مطالبة اكثرية المكتب السياسي بذلك للضرورة الملحة».

وقال البيان انه «في ضوء هذه المخالفات الجوهرية» دعي المكتب السياسي الى جلسة استثنائية تقررت فيها احالة الرئيس السيد عدنان الحكيم وامين السر السيد شفيق حداد على مجلس تأديبي تم تشكيله. واجتمع المجلس في تاريخ لاحق في غياب السيدين حكيم وحداد واوصى بتنحيتهما. وفي اليوم نفسه وافق المكتب السياسي على التوصية وفصل الرئيس وامين السر من عضويته ومن الحزب. وبعد ايام انتخب مكتب سياسي جديد برئاسة السيد عمر عبد القادر غندور واخذت وزارة الداخلية علما بالامر واعطت افادة به.

واضاف البيان:



السيد عمر غندور في المؤتمر الصحافي.
(هاروت جيرجيان)

«مما تقدم يتأكد ان اعضاء الحركة التصحيحية اصبحوا الكثرة الكبرى في الحزب مما حتم تلقائيا ان تكون الشرعية في جانبهم. وتكريسا لهذا الواقع وانطلاقا منه تجاوبت السلطة مع التحرك المستجد والذي استقطب شبه اجماع في الحزب فاعترفت بالواقع الجديد».

واشار الى ان مساعي بذلت «للوصول الى حل يحفظ وحدة الصف» لكنها لم تثمر.

وخلص البيان – الذي ارفق بـ ١٢ مستندا – الى القول:

«نحن فئة هدفها العمل الوطني المخلص ضمن الاطار الحزبي من دون ان تفرض نفسها على المواطنين ومن دون ان تدعي الوطنية اكثر من غيرها. لذلك فان مهمتنا في هذه المرحلة هي اعادة الجماهير الى الحزب معلنين ان باب الانتساب الذي كان مغلقا ايام السيد عدنان الحكيم هو الآن مفتوح امام جميع المواطنين لتقديم طلبات انتسابهم ولتحمل مسؤولياتهم من خلاله لكي يصبح حزبا طليعيا ولكي ينتخبوا مكتبا سياسيا جديدا للحزب خلال فترة لا تتعدى ثلاثة اشهر.

وخلال هذه المرحلة الانتقالية سيتم تعديل النظام الداخلي للحزب ليكون متمشيا مع الديموقراطية».

رفض الصلح زيادة الرسوم والضرائب يعرقل السعي لتغطية عجز الخزينة

موظف في وزارة المال ذكر ان الدوائر المختصة لا تعرف شيئا عن الترتيبات التي ستتخذ لتغطية عجز الخزينة اذا اصر رئيس الحكومة على موقفه وامتنع عن الموافقة على ادخال زيادة على بعض الرسوم وفرض ضرائب جديدة. واضاف الموظف ان الدوائر تؤكد انه ليس في استطاعة الحكومة ان تؤيد وجهة نظر الرئيس رشيد الصلح لان ذلك يثير انعكاسات سلبية على وضع الخزينة.

وقال الموظف ان ردود الفعل التي اثارها قرار زيادة الرسوم قبل اسابيع تقف وراء المخاوف التي يعرب عنها رئيس الحكومة وتدفعه الى مطالبة وزارة المال بالبحث عن موارد غير زيادة الرسوم والضرائب لتغطية عجز الخزينة، مع العلم ان الحكومة لا تستطيع التفلت من الدراسات الموضوعة في شأن رفع نسبة عدد اضافي من الرسوم لانه من الصعب على وزارة المال ايجاد بديل للاقتراحات المقدمة.

واعترف الموظف بان القرارات التي اتخذت اخيرا اثارت موجة من النقمة في صفوف المواطنين، لكن الحكومة لم تطلع الناس على حقيقة وضع الخزينة. يضاف الى ذلك ان اكثرية المواطنين تجهل القيمة الحقيقية للعجز بعدما تضاربت المعلومات عن هذا العجز في اعقاب الخلاف الذي نشأ حوله بين الحكومة وبعض المعارضين.

ثلاث فرق عمل تنظم الدوائر العقارية والاحوال الشخصية ومصلحة السيارات

عقد الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه اجتماعا في مكتبه حضره السادة: الدكتور جورج صليبي المدير العام للاحوال الشخصية والابحاث والتوجيه وعدنان الزين المدير العام للداخلية وجورج قطار مدير الدوائر العقارية وحسن عواضه المشرف على جهاز الاصلاح الاداري والمستشارون في الاصلاح الاداري الدكتور ايلي سالم والدكتور عبد السلام شعيب والدكتور مارون كسرواني والدكتور محيي الدين القيسي والدكتور يحيى الضناوي.

واوضح الدكتور مسيكه في مستهل الاجتماع ان برنامج الاصلاح الاداري قد تضمن اعطاء الاولوية في اعماله لمعالجة مشاكل الدوائر في المديرية العامة للاحوال الشخصية، في ضوء البرنامج التنظيمي الذي اعده الدكتور صليبي والذي من شأنه ان ينظم معاملات المواطنين ويسهل انجازها، ولمصلحة تسجيل السيارات والاليات وللدوائر العقارية.

ثم تطرق الدكتور مسيكه الى المشاريع الاصلاحية التي أعدت العام الماضي في هذه الدوائر، ولاحظ ان مجلس الوزراء وافق على مخطط لاعادة تنظيم مصلحة تسجيل السيارات وانه تجب متابعة تنفيذ هذا المخطط.

اما بالنسبة الى الدوائر العقارية فانه يجب ايلاء موضوع التنظيم الداخلي وسير المعاملات التي تهم الجمهور ومراكز المحفوظات والسجلات والمستندات الاهمية القصوى.

وعرض المدير العام للداخلية الخطوات التي اتخذت لتنفيذ قرار مجلس الوزراء في شأن اعادة تنظيم مصلحة تسجيل السيارات والاليات.

وعرض مدير الشؤون العقارية بدوره المشاكل التي تعانيها كل من الدوائر العقارية ومصلحة المساحة ووجوب التصدي لها بالتعاون مع جهاز الاصلاح الاداري ووضع الحلول لها خصوصا بالنسبة الى المعاملات التي تهم الجمهور كالاستماع الى العقود واعطاء الافادات العقارية وضبط السجلات والبيانات والخرائط ودفع الرسوم الخ...

وقد تقرر في الاجتماع بعد مناقشة هذه المواضيع، تشكيل ثلاث فرق عمل مشتركة تضم ممثلين عن الاصلاح الاداري والتفتيش المركزي والدوائر المعنية تعمل على التوالي في الدوائر العقارية والاحوال الشخصية ومصلحة تسجيل السيارات والاليات وتضع تقريرها خلال شهر واحد من تاريخه.

خلاف بين الموظفين وتعاونيتهم حول نسبة المساعدات المرضية

ذكر مصدر في السرايا ان تدابير اتخذتها تعاونية الموظفين اثارت مشكلة بينها وبين الموظفين في عدد من الدوائر. فقد انطلقت التعاونية من رغبتها في المحافظة على مصلحة الخزينة ورفضت التقيد باحكام مرسوم تعطي الموظف حق الحصول على ٧٥ في المئة من قيمة الفاتورة التي يقدمها من طبيب بحجة ان ارتفاعا كبيرا طرأ على المبالغ التي تتضمنها الفواتير. واضاف المصدر ان مصالح عدة في مؤسسات الدولة حاولت اقناع التعاونية بالعودة عن تدابيرها والتقيد باحكام المرسوم. لكن هذه المحاولات لم تثمر، وردت التعاونية على المصالح التي راجعتها بان التدابير ستبقى نافذة وباستطاعة المصلحة التي تعترض ان تقيم دعوى لدى مجلس الشورى.

وتقول المصالح ان تعاونية الموظفين تدفع الفواتير على اساس الاسعار القديمة للمعاينات الطبية وذلك على رغم الارتفاع الذي طرأ عليها.

واعلن المصدر ان كبار الرسميين يؤيدون موقف التعاونية، الا انهم في الوقت نفسه يعترفون بصواب ما يقوله الموظفون. ويأمل كبار الرسميين في ان تؤدي زيادة الرواتب الى حل قسم من هذه المشكلة.

بيضون يطالب بمضاعفة رواتب القضاة

قال النائب محمد يوسف بيضون بعد مقابلته ظهر امس لوزير العدل الرئيس عادل عسيران انه بحث معه في موضوع مشروع السلسلة الجديدة للرتب والرواتب للقضاة الذي يعد تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء وناشده الا تقل الرواتب الجديدة عن ضعفي الرواتب الحالية لاعتبارات عدة: «وقد وجدت عند الرئيس عسيران من الاهتمام بهذه القضية ما جعلني اكرر تقديري لمواقفه المعروفة منها واستعجله عرضها على مجلس الوزراء».

التنظيم الناصري يؤيد موقف مالك سلام

زار وفد من قيادة التنظيم الناصري يضم المحامي حسن مطر والمهندس سمير حداد، وزير الموارد المستقيل السيد مالك سلام واكد له دعم التنظيم «لمواقفه الشجاعة النابعة من خلفية مبدئية ووطنية».

هبطت الطائرة على الرمل ونجا ركابها الستون

بعد ظهر أمس نجا مطار بيروت من كارثة جوية كادت تودي بحياة ٦٠ راكباً. ففي الثانية والنصف حاولت طائرة فايكونت تابعة للخطوط الجوية القبرصية على متنها ٦٠ راكباً الهبوط في مطار بيروت، لكن قائدها فوجئ قبيل ملامسة الطائرة للمدرج ان عجلاتها انفجرت وتعطلت فابلغ برج المراقبة الذي اوعز اليه التحليق فترة ومحاولة الهبوط على الرمل. وبالفعل هبطت الطائرة اضطرارياً فوق الرمل وزحفت حتى لامست المدرج الغربي. واعلنت حالة الاستنفار واتخذت ترتيبات قرب المدرج واسرعت سيارات الاطفاء والاسعاف. وبعدما توقفت الطائرة انزل ركابها الستون مع طاقمها وقد اصيب بعضهم برضوض نتيجة اصطدام الركاب بعضهم بالبعض الآخر نتيجة تأرجح الطائرة.

وقدمت الاسعافات الاولية الى الركاب، واغلقت سلطات المطار المدرج الغربي وابلغت الطائرات وجوب الهبوط على المدرج الآخر.

وكانت الطائرة القبرصية في رحلة عادية من لارنكا فابلغت شركتها الحادث، فارسلت هذه طائرة ثانية من الطراز ذاته نقلت ٤٣ راكباً الى لارنكا كان من المقرر ان تنقلهم الطائرة وهي في العودة.

وعكف ميكانيكيو المطار على اصلاح عجلات الطائرة واستمر عملهم حتى ساعة متقدمة من ليل امس.

٤ مسلحين «يستقبلون» مسافرين ويسلبونهما ٨ آلاف ليرة

كمن اربعة مسلحين قرب محطة بنزين «كالتكس» على طريق القصر الجمهوري لسيارة مرسيدس عمومية تحمل الرقم ٨٦١٣١ وتخص ابرهيم جميل عنان وفي داخلها مسافران قادمان من المطار فاوقفوا السيارة وصعدوا اليها وطلبوا الى سائقها التوجه الى محلة المكلس، وصدف هناك وجود الرقيب ناصر الطفيلي من شعبة المخابرات فحاول التدخل، الا ان المسلحين اطلقوا عليه النار.

وفي المكلس سلب المسلحون المسافرين، وهما لبناني وايطالي، ما كانا يحملانه من اموال واغراض ثمينة. وقدرت قيمة المسلوب بـ٨٠٠٠ ليرة.

● ادعى السائق منير صادق عدنان ان مسلحين صعدا معه من محلة حارة حريك وطلبا اليه نقلهما الى محلة كسارات نهر الموت وهناك حاولا سلبه لكنهما لم يعثرا معه على شيء لانه رمى بالمال الذي كان معه وباوراقه على الطريق، في غفلة من السالبين.

وقف التعقبات في حق عجاج ياغي

قضت محكمة الجنايات أمس بابطال التعقبات في حق المفتش في التحري عجاج جرجس ياغي، المتهم بالاشتراك مع فؤاد ابو كامل في خطف طائرة تابعة لخطوط جنوب افريقيا يوم ٤-٥-١٩٧٢ وطلب فدية مقدارها خمسة ملايين دولار في مقابل الافراج عن ركاب الطائرة وملاحيها. وكان عجاج وفؤاد حكما ثم اعفيا من بقية العقوبة بعد عامين.

واعتبرت المحكمة في قرارها هذا ان عجاج ياغي حوكم بهذه القضية في الخارج ونفذت العقوبة في حقه ثم اعفي ولا تجوز ملاحقته ثانية بالجرم نفسه.

الاميركي سكر وحاول الانتحار واتهم سائقه باطلاق النار عليه

واصل امس المستنطق في جبل لبنان موريس مسعد تحقيقاته في حادث اصابة الاميركي تيد ادوارد مارتن برصاصة في رأسه في محلة خلده ليل الاربعاء.

وقد استجوب طويلا الياس اغا سائق سيارة الاميركي، فافاد ان مخدومه يعمل مديراً عاماً لشركة تأمين في محلة رأس بيروت وكان حزيناً جداً لمرض زوجته وطلب منه مرافقته في نزهة الى محلة خلده، وهناك شرب قنينة من العرق وكتب كلمات على مفكرته، ثم تناول مسدساً عيار ٧ ملم وراح يطلق الرصاص في الفضاء ويصرخ انه يريد الانتحار. وبالفعل اطلق رصاصة في رأسه، فنقله مع رقيب دركي الى مستشفى الجامعة الاميركية، وفي الطريق ابلغ الاميركي الرقيب، تحت تأثير السكر، ان سائقه اطلق عليه النار.

وضبطت المفكرة ورسالة كتبها الاميركي الى زوجته يبلغها تصميمه على الانتحار تخلصاً من العذاب ولانها مريضة ويحبها ويطلب منها الصفح.

وأكد الشهود صحة اقوال السائق الياس اغا فترك حراً.

دعوة الى اجتماع الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الأعلى

تعقد الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اجتماعاً الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٢٩ آذار ١٩٧٥ في مركز المجلس في الحازمية للنظر في قرار الهيئتين التشريعية والتنفيذية تعديل المواد ١٤ و١٥ و١٩ من قانون تنظيم شؤون الطائفة الاسلامية الشيعية في لبنان.

فكل عضو في الهيئة العامة المذكورة مدعو الى الحضور.

الامين العام: احمد زروي

الحازمية في ١٩٧٥/٣/١٩

الفرنسي رنجيه يعترف لمحكمة التمييز العسكرية بمعلومات وردت من المخابرات المغربية عن انتحاله اسماء كثيرة وجنسيات مختلفة

امس تابعت محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي السيد جورج ملاط النظر في قضية الفرنسي فرنسوا بيار فرنان رنجيه الذي كان حكم عليه بالاعدام لاشتراكه في عملية الكوماندوس الاسرائيلي في شارع فردان ليل ١٠ - ١١ نيسان ١٩٧٣.

وكان من المقرر ان تنتهي المحكمة من سماع شهود الحق العام وشهود الدفاع وتستمع الى مطالعة النيابة العامة ومرافعة الدفاع تمهيداً لاصدار الحكم الا ان غياب اثنين من شهود الحق العام واصرار النيابة العامة على سماعهما وهما سليم سعيد جعران مدرب السباحة في أوتيل «ساندس» وسمير طانيوس الخوري الموظف في شركة «بيتا» لتأجير السيارات خاصة قريان اخوان، جعلا المحكمة ترجئ الجلسة الى يوم الاثنين ٧ نيسان.

كتاب المخابرات المغربية

وأبرز ما حصل في جلسة أمس ورود كتاب على المحكمة من ادارة المخابرات في المغرب يقول ان المتهم ينتحل اسماء عدة منها:

فرناندو ثوريا غارسيا (بوليفي) وكان ضبط منه جواز بهذا الاسم عند توقيفه في اوتيل «كينغز»، ورنبرت جيلبرت وهو اسم العميل الصهيوني الذي نزل في أوتيل «ساندس» وكان يحمل جوازاً بلجيكياً وأنه يحمل جوازاً فرنسياً باسم فرنسوا بيار فرنان رنجيه، كذلك اسم رونج فرانك وزهمر فرنك واسم نوغيه برنارد من جنسية غير معروفة.

يعترف بانتحال اسماء

وبعدما تلي مضمون الكتاب على المتهم وتولى الخبير ميلاد مخايل تجيم ترجمته، قال رنجيه: انه لم يستعمل بعد انتهاء مفعول جوازه الفرنسي باسم فرنسوا بيار فرنان رنجيه في العام ١٩٧٠ سوى الجواز البوليفي باسم فرناندو ثوريا غارسيا، وذلك اعتباراً من العام ١٩٧٣ لانه اضطر للسفر الى خارج البلاد الاوروبية. وقال انه انتحل في العام ١٩٦١ اسمي زهمر فرنك ونوغيه برنار لدى انخراطه في «منظمة الجيش السري» التي كانت تناهض اعتراف فرنسا باستقلال الجزائر، وان اسم رونج فرنك هو الاسم الذي كان رفاقه ينادونه به عندما كان في الشرطة في فرنسا.

ولفتته الرئاسة الى انه اعترف بخمسة اسماء وردت في كتاب المخابرات المغربية ما عدا اسم العميل رنبرت جليبرت، فقال انه اعترف بذلك في المحاكمة الاولى وان هذه الاسماء وردت من الانتربول الفرنسي والشرطة الفرنسية أي منذ أكثر من سنة وعلى أثر القبض عليه، وأن منكرة المخابرات المغربية هي حديثة وليس فيها أي جديد، وأنها لا بد ناتجة عن تبادل للمعلومات بين أجهزة المخابرات.

الرئيس: لماذا كنت تنقل ٥٢ الف فرنك سويسري صودرت منك في بيروت؟

المتهم: ان المبلغ كان في الاصل عملة اسبانية لا يمكن تحويلها بالشيكات، فحولتها في فرنسا الى فرنكات سويسرية لاستعمالها في صفقة الذهب التي كنت اعمل على اتمامها.

الرئيس: في ملف التحقيقات يظهر انك تدخلت في عملية كانت تهدف الى اغتيال الملك حسين، فكيف تتدخل في مؤامرات ثم تزعم انك رجل اعمال تجارية؟

المتهم: عندما اجتمعت بحسن الزبيدي وشخص فلسطيني في احد مقاهي بيروت، تناول الحديث سوابقي ومغامراتي، وجاء الحديث على مؤامرة الاغتيال لكنني انسحبت منها.

واستمعت المحكمة بعد ذلك الى معلومات النقيب نقولا ساسين شهوان رئيس مكتب الادلة الجنائية ورئيس لجنة الخبراء التي اجرت مقارنة خط المتهم الموقوف بقسيمة استئجار العميل الصهيوني سيارة البويك ١٢٥١٠٧ من مكتب «بيتا» وهي السيارة التي تنقل بها العملاء لارتكاب جرائمهم، فأيد النقيب شهوان تقريره الذي جاء فيه ان خط الموقوف لا يشبه العميل.

وبسبب تغيب الشاهدين جعران والخوري رفعت الجلسة الى يوم الاثنين ٧ نيسان.

حوادث طرابلس الدامية امام المجلس العدلي

انهاء سماع شهود الدفاع والحق العام و٥ نيسان المرافعات ومطالعة النيابة

امس انهى المجلس العدلي سماع شهود الحق العام والدفاع في حوادث طرابلس الدامية التي وقعت يوم ١٨ كانون الاول ١٩٧٣ واسفرت عن مقتل الجندي واصف ربابه والدركي طانيوس بشارة والطالب محسن محمد غصن ومحمود جميل دياب وابرهيم قاسم زعيتر وجرح الجندي احمد ضاهر واحمد القصير وكمال الحاج وحبيب حبوش.

والمتهم في هذه الحوادث عبد الرزاق شلوطها واحمد الصيادي وبرهان الدائزلي وفاروق الصيادي وحسن حسين حمود ونزيه عيد وعبد اللطيف مطعمي واحمد الشلبي ومحمد بريس.

في مستهل الجلسة اثار المحامي زاهر الخطيب استمرار تعذيب الموقوفين في السجن. فوعد المدعي العام التمييزي السيد نزيه طربيه بفتح تحقيق في الامر.

وقال شاهد الدفاع عماد المقدم: «ان اجتماعا عقد في منزل فاروق المقدم في طرابلس حضرته الاحزاب والهيئات التقدمية التي اتخذت قراراً باستنكار حادث اطلاق النار على المتظاهرين وفي هذه الاثناء سمع صدى طلقات نارية بعيدة وبعدها بقليل اتصل قائد المدينة النقيب عصام ابو زكي هاتفيا بفاروق المقدم وابلغه ان دركيا قتل في مخفر التل بعد اصابته بالرصاص وسمعت فاروق المقدم يرد على النقيب ابو زكي انه سيكلف انصاره مراقبة الذين يطلقون الرصاص في طرابلس ومساعدة السلطة في تعقب مطلقي الرصاص والقبض عليهم. وبعد فترة اتصل مظهر حمزة بالسيد فاروق المقدم واخبره ان سيارة مرسيدس كحلية شوهد اشخاص في داخلها يطلقون الرصاص على مخفر التل فابلغ فاروق المقدم النقيب ابو زكي الامر وطلب توقيف السيارة وركابها، فاحتج فاروق المقدم على سحب دوريات قوى الامن من الشوارع والح بضرورة ابقائها لمراقبة مطلقي الرصاص واعادة تسيير دوريات قوى الامن وسمع فاروق المقدم يقول للضابط ابو زكي انه سيرسل الى السرايا مظهر حمزة الذي شاهد سيارة المرسيدس التي يطلق منها الرصاص. وبالفعل ارسله مع احد اعوانه، ولكن لم تمض فترة طويلة حتى انهمر الرصاص بغزارة وبشكل كثيف على مقر حركة ٢٤ تشرين التي تقع في بناية فاروق المقدم مما اضطر الشاهد للانبطاح على الارض، ودخل احدهم منزل فاروق وابلغه ان آلية متوجهة الى المنزل وهي تطلق الرصاص فقال فاروق لاعوانه ان هناك مؤامرة وحذرهم من اطلاق الرصاص وجمع السلاح من منزله واصعده الى الطابق العلوي من البناية وصعد الجميع اليه ثم نادى زياد القدور وكلفه الصعود وابلاغ والدته انه لم تقع اصابات. وقال فاروق لانصاره بعد ذلك انه اذا طلب منهم الاستسلام فعليهم ان يستسلموا فوراً. بعد ذلك لاحظ احد الموجودين في المنزل ان قوات الجيش تطوق البناية. ثم بدأ اطلاق النار على البناية من كل الجهات واستهدف طبقاتها الاربع واستمر الرصاص اكثر من نصف ساعة وعند الفجر سمع صفير وحديث من مكبر للصوت ثم اقتحم قوى الامن الطابق السفلي ووجهوا دعوة الى الاستسلام فرد فاروق المقدم نحن نريد الاستسلام فلماذا تطلقون الرصاص وكان في نيتنا الاستسلام بالاساس؟ وتطوعت انا بالنزول اولا الى الطابق السفلي بصفتي مخبرا صحافيا وخرجت الى السلم وطلب مني بواسطة الابواق رفع يدي ففعلت ووجدت النقيب ابو زكي واطلعته على الوضع فطلب مني مع غيره من قادة الامن العودة الى منزل فاروق وابلاغ من فيه وجوب الاستسلام والخروج مرفوعي الايدي، ودخلت وابلغت فاروق فاستسلم انصاره وبقي هو مع والدته، ولما سألته عن سبب تأخره قال: لا اريد ان اترك والدتي وحدها، لكن والدته طلبت منه تركها والاستسلام وقال لي: انهب وانا سانزل واستسلم. ثم خرجت وفوجئت بمدنيين يحيطون بمنزل فاروق وكانوا مسلحين بمسدسات وموزعين على مدخل البناية وتمترس ثلاثة على جانب السلم الشمالي واثنان لجهة اليمين، وصرخت بفاروق الا يخرج بسبب وجود المسلحين المدنيين ولفت النقيب ابو زكي الى ذلك فصرخ بهؤلاء ودعاهم الى الابتعاد ولما ابتعدوا قلت لفاروق: اخرج ففعل. ولم اعرف هويات هؤلاء المدنيين ولا اذا كانوا موظفين في قوى الامن او ينتمون الى مؤسسة رسمية».

واضاف ان «فاروق المقدم صعد الى سيارة جيب نقلته الى السرايا ثم طلب مني الرائد دارغوث ان ارافق العسكريين في حادث تفتيش البناية ففعلت وجرى تفتيش كل طوابق البناية وانا بعدئذ اعتبرت ان مهمتي انتهت وذهبت الى السرايا وسلمت نفسي الى النقيب ابو زكي».

س - هل اطلق احد انصار فاروق المقدم النار من منزله على قوى الامن؟

ج - اطلاقا، ولم اشاهد شخصاً يحمل السلاح في منزل فاروق المقدم.

س - هل نظفوا السلاح؟

ج - لا، لانه لم يطلق النار من السلاح وبالتالي كانت الكهرباء مقطوعة كذلك الهاتف عن منزل فاروق المقدم.

وقال الشاهد محمد مظهر حمزة: وهو يعمل مراسلا لجريدة «الكفاح العربي»: «ليل الحادث كنت في منزلي وخرجت لشراء سجاير نحو الساعة الحادية عشرة والنصف والتقيت الحارس عبد العزيز السباعي وسرت معه ووجدنا دكانا فاتحا يخص رياض حجازي واثناء ذلك سمعنا الرصاص وشاهدنا سيارة مرسيدس مسرعة وفي داخلها ثلاثة ركاب مع السائق ويطلقون منها الرصاص من مسدساتهم فتوجهت الى منزل فاروق المقدم واخبرته بما شاهدت وكان يتحدث مع قائد المدينة النقيب عصام ابو زكي وسمعته يقول له ان بعض الاشخاص يطلقون الرصاص ويشيعون الذعر وسأله فاروق لماذا لا تطاردونهم وتقبضون عليهم. ثم طلب مني فاروق ان اتوجه الى السرايا وابلغ قائد المدينة ما شاهدت ففعلت. وضرب الموقوفون بوحشية في السرايا واصبح كل موقوف من كثرة الضرب مثل الفروج المنبوح».

وقد ارجئت الجلسة الى يوم السبت ٥ نيسان لسماع مطالعة المدعي العام التمييزي ثم مرافعات وكلاء الدفاع.

حاولت المعلمة انقاذ تلميذتها فاجتاحتها سيارة ثانية

مساء امس بينما كانت الفتاة ريما محمد علي البرجاوي (٦ اعوام) تجتاز اوتوستراد الاوزاعي قرب افران ناصر، صدمتها شاحنة ماركة فارغو رقمها ٩١١٢٤ يقودها جورج بشير زيدان. وصادف في هذه الاثناء مرور معلمة ريما الآنسة منتهى سيف الدين (٢٠ عاما) فشاهدت الحادثة واسرعت لانقاذ تلميذتها، الا ان سيارة مسرعة صدمتها وسببت لها كسورا خطرة. ونقلت المعلمة وتلميذتها الى مستشفى المقاصد. وكشف على الحادثتين الخبير انطوان الحلبي.

تحسن حال الكندي الجريح

امس، طرأ تحسن طفيف على صحة الموظف في السفارة الكندية ادريان ريشي الذي كان اصيب برصاصة نفذت من بطنه فجر الاربعاء. اما صديقته التي اصيبت في يدها فما تزال قيد المعالجة.

واليوم ينتظر ان يتوجه المستنطق الاول في بيروت الشيخ كمال القاضي الى مستشفى البربير للتحقيق مع الجريحين.

قوة اسرائيلية تزرع الغاماً في ارض تابعة لرامية

بنت جبيل - «النهار»:

عاودت القوات الاسرائيلية قصفها خراج القرى الامامية في قضاء بنت جبيل ففتحت في الثالثة فجر امس نار مدافعها من وراء الخطوط الاسرائيلية في الجليل الغربي في اتجاه محلتي المرج الشمالي وخلة وردة بين عيتا الشعب والقوزح. واطلقت رصاصاً خطاطاً استمر الى الخامسة صباحاً.

وذكر حدوديون ان وحدة هندسة من الجيش الاسرائيلي زرعت الغاما ارضية في ضاحية مرج المزرعة داخل الاراضي اللبنانية بعرض ٣٠ متراً وبطول ٧٠٠ متر قرب جبل بلاط التابع لرامية في اراض مزروعة بالحبوب تخص مزارعين من البلدة المذكورة. وابلغ اصحاب الاراضي المعتدى عليها السلطات العسكرية.

بدأ «التحرك» الطالبي بتظاهرة شاركت فيها القوى والتنظيمات

التظاهرة امام مجلس النواب.

بدأ امس «التحرك» الطالبي بتظاهرة شاعتها الاتحادات والرابطات الطالبية «اكمالا للمسيرة النضالية للحركة الطالبية ومن اجل مزيد من المكاسب والانتصارات وتعزيز وحدة الحركة الطالبية». واحتشد في التظاهرة نحو خمسة آلاف طالب وشاركت فيها كل القوى والتنظيمات الطالبية.

انطلقت التظاهرة في الرابعة بعد ظهر امس من امام كلية التربية في الاونيسكو يتقدمها رجال الامن ولافتة «لا لسياسة الدولة التعليمية التصفوية، نعم لديموقراطية التعليم ووطنيته». وسار في الصف الامامي انور الفطايري رئيس لجنة اتحاد اللبنانية ونائب رئيسها نصير الاسعد ونائب رئيس مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية ربيع الاسير ورؤساء مجالس فروع الاتحاد وغيرهم.

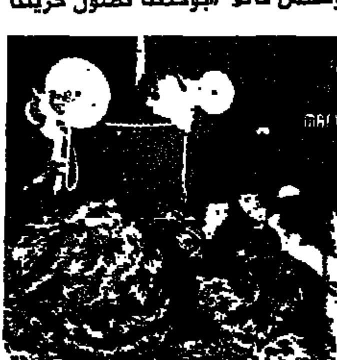
«انا طالب يا حكومي...»

اجتازت التظاهرة شارع حبيب ابو شهلا حتى مستديرة الكولا فشارع برج ابي حيدر وانحدرت الى البسطة التحتا فالباشورة حتى ساحة رياض الصلح فالمعرض وانتهى مطافها امام مجلس النواب حيث راح الطلاب يهتفون «انا طالب يا حكومي كل حقوقي مهضومي» و«يا دولي ما بدنا وعود» و«المهندسي نحييها بالعلوم نمشيها». ومنع رجال الامن الطلاب من الاقتراب من باب المجلس، فحمل انور الفطايري على الاكتاف ليخاطب المتظاهرين قائلا: «تظاهرتكم اليوم تأكيد على ان كل العراقيل لن تحول دون تحقيق مطالبنا... ومشاركة كل القطاعات الطالبية تأكيد على وحدة الحركة الطالبية في وجه قوى القمع والاستغلال وهي الرد الوحيد على سياسة التسويف والمماطلة». وخلص قائلا «بوحدتنا نصون حريتنا الديموقراطية ونعزز جامعتنا ونحقق وطنية التعليم» ثم دعا المتظاهرين الى التفرق.

وكانت الجبهة الوطنية الطالبية عقدت قبيل التظاهرة ندوة في قاعة كلية التربية، تكلم فيها حارث سليمان منتقداً التحرك «الفولكلوري» الذي دعت اليه لجنة اتحاد اللبنانية من غير ان تعبئ القاعدة «للهيمنة على نضال الطلاب الثانويين فلا تطرح مطالبهم في الاولويات».

واصدرت حركة الوعي جبهة الشباب اللبناني بياناً حول التحرك الطالبي الراهن اعتبرت فيه «ان التعبئة الداخلية من اجل التحرك لم تكن مكثفة» وان برنامج اللجنة التنفيذية «غير واضح»، وحذر البيان من «تمييع نضال الحركة الطالبية ومطالبها بتحويل المعركة مع السلطة الى تحرك شكلي».

وظهر اليوم يعقد رئيس لجنة اتحاد اللبنانية مؤتمراً صحافيا يتحدث فيه عن تصورات اللجنة لخطوات التحرك المقبلة.



الفطايري يخطب. (جورج سمرجيان)

لجان العمل الناصري تنتقد برنامج الجامعة

اصدرت لجان العمل الجامعي الناصري في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية بيانا وصفت فيه برنامج اللجنة التنفيذية للتحرك الطالبي في الجامعة اللبنانية بأنه «اشبه بمعاهدة سياسية بين اطراف متصالحة جرت صياغتها بطريقة مرنة تحفظ شعور كل الاطراف».

واتهم اللجنة التنفيذية بأنها تغاضت عن طرح عدد من المطالب المحقة. وطالب البيان بطرح «قضية المشاركة في كلية العلوم وبتعميق مكسب الكليات التطبيقية بدلا من تمييعه وتضليل الرأي العام الطالبي وفتح الكليات التطبيقية ابتداء من السنة الدراسية المقبلة».

ودعا البيان الطلاب الى الضغط على اللجنة التنفيذية لتبني مطالب كلية العلوم.

بعد انصاف الخريجين الفنيين

تعليق الاضراب في المعهدين الفني والسياحي

بعد اسبوع على اعلانه، علق امس الاضراب المفتوح لطلاب المعهد الفني الصناعي العالي والمعهد الفني السياحي في الدكوانة. وكان مجلس الوزراء وافق في جلسته مساء الاربعاء الماضي على تصنيفهم مبدئيا في المرتبة ١٥ براتب ٦١٠ ليرات تضاف اليها ٢٠٪ علاوة اختصاص. وكان حامل شهادة الامتياز الفني صنف في السلسلة الجديدة للرتب والرواتب في الرتبة ١٣ وبراتب ٥٥٥ ليرة.

وعقد طلاب المعهدين جمعية عمومية مشتركة ظهر امس تكلم فيها كل من جورج مغامس رئيس اللجنة التنفيذية للمعهد السياحي وشربل بدوي رئيس رابطة المعهد الصناعي، وانتهت الجمعية الى اتخاذ القرارات الاتية:

١ - العودة الى الصفوف ابتداء من بعد ظهر اليوم (امس).

٢ - متابعة الجهود من اجل تعزيز التعليم المهني والتقني.

وعلم من مصدر موثوق به ان المعهد الفني التربوي سيفتح في السنة المقبلة (٧٥ - ٧٦) ويحق لحامل شهادة الامتياز الفني دخوله وبعد دراسة سنتين يصبح برتبة ١٧ براتب ٦٧٠ ليرة تضاف اليه ٤٠٪ علاوة اختصاص.

وأشاد جورج مغامس وشربل بدوي بالجهود التي بذلها مدير التعليم المهني والتقني الدكتور روجيه شمالي «من اجل انصاف الطالب التقني».

وقال الدكتور روجيه شمالي: «ان البادرة التي اتخذتها الحكومة بالنظر الى حملة شهادة الامتياز الفني، اتت بمثابة تشجيع للتعليم المهني والتقني ككل، باعتبار ان شهادة الامتياز الفني هي الركيزة الاساسية لهذا التعليم ان من الناحية الانمائية وان من الناحية التعليمية».

واضاف: «ان تحديد الرواتب المستحقة لحملة شهادة الامتياز الفني، كانت بمثابة انصاف لهؤلاء».

عادت الدراسة الى دار بئر حسن

امس عاد الطلاب والطالبات في دار المعلمين في بئر حسن الى صفوفهم بعد اقفال للدار دام ٥ ايام على اثر اشتباكات بين طلاب يساريين وطلاب كتائبيين.

جمعية عمومية اليوم لمندوبي المعلمين الرسميين

العاشرة قبل ظهر اليوم يعقد عدد من مندوبي المعلمين الرسميين جمعية عمومية في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية.

اشتداد الصراع بين اصحاب المصارف

جعجع يتهم معارضيه بالدعاية الانتخابية والمعارضون يتابعون معركة تعديل النظام

... بلغت شقة الخلاف بين اصحاب المصارف آخذة في الاتساع، قبيل انتخابات مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان المقرر اجراؤها في نيسان المقبل، وذلك انطلاقاً من المعركة القائمة حول تعديل النظام الاساسي للجمعية. وكانت هذه القضية طوال يوم امس محور اهتمام الوسط المصرفي ومدار اتصالات كثيرة في ما بين اصحاب المصارف فضلاً عن مساعي التهدئة التي اخذ يبذلها البعض لتطويق مضاعفات الازمة.

جعجع يرد

وفي حين تابع اصحاب عريضة المطالبة بدعوة الجمعية العمومية غير العادية الى الانعقاد لتعديل بعض المواد من النظام الاساسي، واستحداث جهاز امانة عامة دائمة للجمعية، جمع التواقيع على العريضة تمهيداً لرفعها الى مجلس ادارة الجمعية، في هذا الوقت بالذات بدأ رئيس الجمعية الشيخ جوزف جعجع يستعد لخوض المعركة المزدوجة ضد معارضيه: معركة الانتخابات ومعركة تعديل النظام الاساسي. واستهل هذه المعركة من جانبه بتصريح ادلى به لـ «النهار» ورد فيه بعنف على اصحاب فكرة العريضة وقال انه دعا مجلس ادارة الجمعية الى الانعقاد يوم الاثنين الماضي للنظر في موضوع تعديل

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الاتحاد الوطني يفتتح اليوم مؤتمره الثاني

السادسة مساء اليوم يفتتح المؤتمر العام الثاني للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في فندق النورماندي في حضور ٣١٠ مندوبين يمثلون ٤٠ نقابة عمالية منضوية في الاتحاد.

يفتتح المؤتمر رئيس مجلس المندوبين السيد نقولا اللحام، تليه كلمة لوزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد نديم نعيم ثم السيد الياس الهبر رئيس الاتحاد الذي سيتلو تقريراً يتناول وضع الطبقة العمالية من مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

لبنان يؤيد أنشاء صندوق للتنمية الصناعية

نقلت وكالة رويتر من ليما عاصمة البيرو ان لبنان ايد اقتراحات من الدول النامية لانشاء صندوق للتنمية الصناعية تابع للامم المتحدة.

وقال الدكتور فوزي ابو دياب مندوب لبنان والمدير العام لوزارة الصناعة والنفط في خطاب امام مؤتمر التنمية الصناعية التابع للمنظمة العالمية ان اقامة مثل هذا الصندوق هي «واجب».

وأيد كذلك فكرة تحويل منظمة التنمية الصناعية الدولية الى وكالة متخصصة. وقال ان في نظام الامم المتحدة الان فجوة بين المساعدة الفنية والمالية».

وأضاف «أن هذا الوضع سيستمر في التسبب في تأخير تنفيذ مشاريع التنمية الصناعية. فانشاء صندوق للتنمية الصناعية سيضاعف الموارد المالية لمنظمة التنمية الصناعية ويعزز قدرة المنظمة على المساعدة في مواجهة حاجات البلدان النامية».

خلف يستذيع ويستنشر نصف رد على اسئلة السكر ويعترف بوجود انسباء له في شركة التأمين التي رست عليها المناقصة

كانت «النهار» وجهت في تاريخ ٧٥/٣/١٩ أسئلة الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد عباس خلف حول تأمين شحن السكر من تشيكوسلوفاكيا. وتلقت رداً من الوزير، سبق نشر ه بثّه في الاذاعة مرات، وهي تكتفي بنشر القسم الاكبر منه مسقطة القسم الذي يتناول مسائل شخصية تأبى «النهار» الخوض فيها.

يقول ردالوزير:

« ١ – ان المناقص الذي رسا عليه استدراج العروض غير الاصولي لا يملك شركة للتأمين بل مكتباً للسمسرة في عمليات التأمين، وبالتالي فان هذا المكتب ليس مسجلا في مصلحة شؤون الضمان في وزارة الاقتصاد والتجارة ولا يدفع الرسوم

– التتمة في الصفحة ١٢ –

صورة الصفحة الاولى من محضر استجواب الدكتور عادل قرطاس.

الاتصالات اللاسلكية في المطارات العربية



انعقد في عمان اجتماع اللجنة الفنية للاتصالات اللاسلكية المنبثقة من الاتحاد العربي للنقل الجوي برئاسة السيد فواز ابو علوان رئيس اللجنة ومساعد المدير العام لشؤون الحركة في شركة طيران الشرق الاوسط.

وشاركت في الاجتماع تسع شركات طيران عربية، وبحث مندوبوها وخبراؤها في الامور الفنية المتعلقة بالاتصالات اللاسلكية وهي تستهدف زيادة سلامة النقل الجوي وتوثيق التعاون بين اعضاء الاتحاد العربي للنقل الجوي.

وصرح السيد فواز ابو علوان ان هذا الاجتماع هو الاول من نوعه ويرمي الى مناقشة وضع المحطات اللاسلكية في المطارات العربية وتقديم التوصيات اللازمة لتحسين وسائل الاتصالات بين المطارات العربية وبين هذه المطارات والطائرات.

الصورة: اللجنة الفنية في اثناء الاجتماع.

وزير الاقتصاد وعدد من الخبراء يطلعون على وضع صيادي السمك

صيدا – «النهار»:

بتكليف من وزير الاقتصاد زارت صيدا امس لجنة خبراء من هيئة الامم المتحدة ومركز البحوث العلمية واجتمعت في دار اتحاد النقابات العمالية الى مندوبين عن نقابة صيادي السمك ورئيس الاتحاد السيد حسيب عبدالجواد ولجنة صيدا ممثلة بالسادة المهندس حبيب بديع ومصطفى معروف سعد وعدنان زيباوي. وبحث المجتمعون في وضع الصيد الحالي من حيث الوسائل والانتاج والتسويق والتموين فاجمعوا على ضرورة وضع حد للصيد بالديناميت ووقف رخص الكومبريسات وحماية البحر من التلوث، وخصوصاً مما تلفظه ناقلات النفط وشمول الصيادين بالضمان الاجتماعي وتقديم مساعدات لاقامة تعاونية انتاجية تؤمن للصيادين المعدات لتوسيع نطاق عملية الصيد وتسويق الانتاج وتصنيعه. وطالب الصيادون بتنظيف ميناء صيدا وتعميقه في انتظار بت قضية توسيعه.

اعفاء مساكن الحركة الاجتماعية من الضرائب والرسوم

اعتبر وزير الاسكان والتعاونيات السيد ميشال ساسين في قرار اصدره امس، المساكن التي تبنيها الحركة الاجتماعية لانماء السكن وعددها ١٤٩ من مشاريع الاسكان التي تشملها التسهيلات والاعفاءات التي ينص عليها قانون الاسكان والمرسوم التطبيقي الرقم ٩٧٤٨.

وأهم هذه التسهيلات والاعفاءات:

١ – اعفاء الجمعية المذكورة والمستفيدين الذين سيشترون المساكن من ضريبة الاراضي والاملاك المبنية لمدة عشر سنين، ومن رسوم التسجيل والتأمين وفائدته ومن الطوابع كذلك.

٢ – منح الجمعية والمستفيدين حق اللجوء الى الاجراءات المستعجلة التي ينص عليها قانون الاسكان في حال قيام اي نزاع بينهم بواسطة اللجنة القضائية الخاصة بدل اللجوء الى المحاكم.

٣ – الموافقة على تقديم المساعدات المالية المجانية او القروض الى الجمعية المذكورة.

اجتماعان عن السكان في الدوحة والقاهرة

الاسبوع المقبل يعقد في الدوحة، قطر، اول اجتماع اقليمي لمتابعة مقررات مؤتمر السكان العالمي الذي عقد في بوخارست الصيف الماضي. ويفتتح هذا الاجتماع الاستشاري للامم المتحدة وصندوقها للنشاطات السكانية يوم الاثنين ٢٤ آذار السيد علي احمد الانصاري، وزير العمل والشؤون الاجتماعية في قطر باسم الدولة المضيفة والدكتور محمد سعيد العطار، الامين العام التنفيذي للجنة الامم المتحدة الاقتصادية لغرب أسيا باسم الامم المتحدة.

ويشترك في المؤتمر، الى ممثلي الاثنتي عشرة دولة الاعضاء في لجنة غرب أسيا، عدد من المنظمات غير الحكومية العربية والدولية. وطلبت الاشتراك فيه حكومات كندا واسوج والولايات المتحدة.

وترفع مقررات وتوصيات اجتماع الدوحة الى مؤتمر آخر على مستوى وزاري يعقد في القاهرة في اشراف الجامعة العربية من ٤ الى ٨ نيسان. ويفتتح هذا المؤتمر الدكتور محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ويتكلم في افتتاحه الدكتور محمد سعيد العطار والدكتور رفائيل سالاس، مدير صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية والدكتور رياض طبارة، رئيس قسم القضايا السكانية في لجنة غرب أسيا الذي سينقل نتائج اجتماع الدوحة، والدكتور فيصل شيخ الارض، المدير الاقليمي لصندوق النشاطات السكانية.

تبرع اضافي للاونروا من الدانمرك

اعلنت وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الادنى (الاونروا) انها تسلمت تبرعا اضافيا مقداره ٩٤٢٨٤ دولاراً من حكومة الدانمرك لسنة ١٩٧٥. وهذا المبلغ هو اضافة الى تبرع الدانمرك العادي الذي يبلغ ٤١٢٠٠٠ دولار، وتبرعها الاستثنائي بمبلغ ٨٠٨٠٠٠ دولار للتعليم والتدريب في سنة ١٩٧٥/١٩٧٤.

وتولى السيد ماغنز فاربرغ السفير الدانمركي لدى لبنان تسليم شيك بمبلغ التبرع الاضافي الى السير جون ريني المندوب العام للاونروا.

ويذكر ان حكومة الدانمرك دفعت أو تعهدت بدفع ما يزيد على ثمانية ملايين دولار للاونروا منذ العام ١٩٥٠ اضافة الى التبرعات التي قدمتها عن طريق الاسرة الاقتصادية الاوروبية بصفتها عضوا فيها.

بورصة بيروت

تابعت حركة بورصة بيروت نشاطها العادي فسجلت المردهة يوم الخميس ١١٧٠ سهماً بقيمة ٣٠٨٨٢٧ ليرة في مقابل ٩٨٠ سهماً بقيمة ٢٤٣٦٥٠ ليرة يوم الاربعاء.

وجاء هذا الارتفاع في الاسهم نتيجة بيع ٥٥٠ سهماً من اوكال و٤١٠ اسهم من الترابة اللبنانية.

شمل العمل لليوم الثالث ٥ انواع من الاسهم توزعت الصفقات عليها كالاتي: الترابة البيضاء ١٤٥ سهماً، الترابة اللبنانية ٤١٠ اسهم، الانترنيت ٤٣٠ سهماً، العامة للشرق ٣٥ سهماً، أوكال ٥٥٠ سهماً.

تراجع سعر سهم الترابة البيضاء ١٨ ليرة، وزادت اسعار الترابة اللبنانية ٧ ليرات والانترنيت ٨ ليرات والعامة للشرق ٩ ليرات.

طرأ ارتفاع نسبي على سعر الدولار الاميركي فبيع بـ ٢٢٤،٣٠ قرشاً وارتفعت ايضاً اسعار الكورون الاسوجي والفرنك البلجيكي والفرنك الفرنسي والليرة الايطالي. فيما تراجع سعر الليرة الاسترلينية والمارك الالماني واستقرت اسعار العملات الاخرى.

تراجعت اسعار الدينار الاردني والدينار الكويتي والليرة السورية، واستقرت اسعار بقية العملات.

بيعت الاونصة من الذهب بـ ١٧٨،٥٠ دولاراً، وبيع الكيلوغرام بـ ٥٧٤٠ دولاراً.

أسعار العملات الاجنبية والعربية، واسعار الذهب المدرجة أدناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وهي لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط:

الاسهم

المبادلات	
الترابة البيضاء	٣٦٨
الترابة اللبنانية	٤٧٣
الانترنيت	٤٣٠
العامة للشرق	٤٤٩
أوكال	١١٥
السوق غير الرسمية	
الايدن روك	١٥٢
فاريا – المزار	٥٩،٥٠
البحر المتوسط للفنادق الكبرى	٤٩
العرض	
البارد	١٤٧
قاديشا	١٩٥
المالية العامة	١٣٩
أوجيمو	٥٧
سوليفر	٧٠
ا.ب.ث.	٣٥،٢٥
الكازينو	١٣٧
النعص	١٦٩
الطلب	
البارد	١٤٥
قاديشا	١٩٤
المرفأ	٤٧٤
المالية العامة	١٣٨،٥٠
أوجيمو	٥٣
ا.ب.ث.	٣٤،٧٥
الكازينو	١٣٥،٥٠
التلفزيون	٣٣
ادارة المرفأ	٤٠٠
النعص	١٢٧

العملات

اقفال ٢٠ – ٣ – ١٩٧٥

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠،٥٠
الكورون الاسوجي حوالة	٥٧،٣٠
الكريزيرو البرازيلي	٣٧،٥٠
دينار البحرين	٥٦٥
الدينار العراقي	٦٧٠
الدينار الكويتي	٧٨٣
الدينار الاردني	٧٠٧
الدينار الليبي	٥٤٠
درهم الامارات العربية	٥٦،٥٠
الدولار الاوسترالي	٢٩٣
الدولار الكندي	٢٢٢
الدولار الاميركي	٢٢٣
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٣،٧٥
الدراخما	٧،٠٥
الفلوران الهولندي	٩٣،٥٠
الالف فرنك افريقي	١٠٦٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٥٣
الفرنك الفرنسي	٥٣،٤٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٣،٥٠
الفرنك السويسري حوالة	٩٠،٦٥
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٥،٥٠
الالف لير أيطالي (بنكنوت)	٣٥١
الليره القبرصية	٥٦٠
الليرة المصرية	٣٣٥
الليرة السودانية	٣١٠
الليرة الاسترلينية	٥٤١
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤١،٥٠
الليرة السورية	٥٩
الليرة التركية	١٤،٣٠
المارك الالماني	٩٦،٧٠
المارك الالماني حوالة	٩٦،٩٠
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٠
البيزو الارجنتيني (الجديد)	٨
الريال الايراني	٣،٣٥
ريال قطر	٥٧،٥٠
الريال السعودي	٦٤،٣٠
الروبية الهندية	٢٤
الشلن النمساوي	١٣،٤٠
الالف ين ياباني (بنكنوت)	٧٤٠

الذهب

الليرة الابراهيمية	٩٤٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٥٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٤٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٤٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٣٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٨٨٠٠٠

معرض السجاد المجري في غاليري شاهين



اقامت غاليري شاهين بمعاونة سفارة المجر في لبنان وفي مناسبة الذكرى الثلاثين للثورة التحريرية المجرية، معرضاً للسجاد المجري يستمر الى ٢٤ آذار. وحضر افتتاح المعرض جمهور كبير من المدعوين.

الصورة من اليسار: السيد بلا هافازي القائم باعمال السفارة المجرية في بيروت، الوزير ميشال ساسين، الوزير سورين خان اميريان، السيدة هافازي، السيد ريشار شاهين صاحب غاليري شاهين والسيدة قرينته والبروفسور كامبوا ممثل وزارة السياحة المكسيكية في الشرق الاوسط.

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية في كرة القدم

كأس ابطال النوادي بين أربعة: بايرن ميونيخ، سانت اتيان، ليدز يونايتد، برشلونة



نجوم سانت اتيان: من اليمين مرشاديه، باتريك ريفيلي، تريانتافيلوس، جانفيون، ريبليني.

كما هي العادة في مباريات الكؤوس، تخبو النشوة او الصدمة مع مضي اليوم الاول ثم يأتي دور التقييم والتحليل. اين كانت المفاجآت واين تكمن الامكانات في اكمال المسيرة واي الفرق لها نصيب في بلوغ الدور النهائي السحري، كل هذه التساؤلات حان الآن وقتها.

بايرن ميونيخ

بايرن ميونيخ الذي فقد كل امل في احراز بطولة المانيا الغربية هذا الموسم، ركز اهتمامه وجهده على مباريات كأس ابطال النوادي الاوروبية، وهو نجح يوم الاربعاء في المحافظة على معدل الاصابات قبالة ارارات.

لكن بايرن اليوم، على رغم تجاوزه عقبة ارارات، لا يملك الامكانات نفسها التي كانت له في العام الماضي: موللر هبط مستواه، كذلك شفارتسنبك، وهوينس يلعب متحاملا بعد اصابات او يغيب بسبب الرضوض، وبريتنر ذهب والمسؤولية كلها على اكتاف بكنباور الذي يحاول ان يفعل المستحيل.

لذلك لا يستبعد ان يقع «الابطال» في مأزق اذا اوقعتهم القرعة امام برشلونة او ليدز يونايتد. وهناك من يؤكد ان الدور نصف النهائي هو آخر دور يلعبه بايرن.

ليدز يونايتد

يبدو حتى الآن ان ليدز يونايتد هو الاقوى وامامه الفرصة الثالثة لفرق الجزر البريطانية للفوز بالكأس بعد السلتيك ومانشستر يونايتد. الا انه قبل اجراء القرعة لا يمكن المرء ان يتوقع في صورة جدية الا وصول فريق واحد من الاربعة... والتصور العام بعد مباريات الاربعاء، ان ليدز هو احد فريقين مرجح وصولهما الى الدور النهائي.

سانت اتيان

سانت اتيان اثبت – يوم الاربعاء انه «اكثير المشاكسين» وانه للمرة الاولى منذ ايام ريمس الذهبية تلوح امام الكرة الفرنسية بارقة امل لاظهار وجودها في مجال يخرج عن شراء اللاعبين الاجانب. لكن مجرد وصوله الى هذا الدور يعد كسباً كبيراً خصوصاً ان روش تشورزو هاجم في اواخر الشوط الثاني وكاد يحقق التعادل لو لم يعرقل تريانتافيلوس ويسجل هيرفيه ريفيللي من ضربة جزاء وبذلك قضي على آمال البولونيين.

برشلونة

يبقى برشلونة، وهو الفريق الذي لم يعد من السهل الحكم على ادائه، فتتذبذب مستواه بين مباراة واخرى ثم لعبه مباراتيه على ارضه يجعلانه خارج اطار التقييم الصحيح.

دينامو كييف

بين فرق كأس الكؤوس برز النجم الاحمر من الصفر بعدما كان محكوماً عليه بالخروج من المسابقة ومعه ب. اس. ف. ايندهوفن. وبات الكبار في هذه المسابقة اربعة فرق متعادلة القوى يمكن اياً منها الفوز، الا ان دينامو كييف يبقى المرشح الاول فيما يتأخر فرنسفاروش قليلا عن النجم الاحمر وب. اس. ف.

دينامو كييف لعب الاربعاء مباراة مريحة امام بورصه سبور التركي، وعلى رغم ان الاتراك هاجموا منذ البداية تعويضاً لهزيمتهم على ارضهم في تركيا الا ان فارق المستوى والخبرة حسم الموقف في الشوط الثاني لمصلحة الاوكرانيين فسجل كولوتوف من ضربة جزاء «بنالتي» في الدقيقة ٧٢ واضاف مونتيان الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٨ ليسدل الستار على آمال بورصه سبور.

جوفنتوس وموينشنغلادباش

وعلى صعيد كأس الاتحاد الاوروبي برز فريقان اوروبيان عريقان في هذا الدور هما جوفنتوس تورينو وبوروشيا موينشنغلادباش. الفريق الايطالي لعب في هامبورغ معتمداً «الكاتناتشيو» في صرامة ودقة اضاعتا على المهاجمين الالمان متعة خرق الدفاع وهز شباك دينو زوف ولو مرة واحدة. واكد بوروشيا موينشنغلادباش منجهته انه حالياً احد افضل فرق اوروبا، وان تصدره لترتيب فرق «البوندسليغه» ليس بسبب نكسة تمر بها سائر فرق المانيا الغربية ومنها بايرن ميونيخ.

وتأكيداً لهذه النقطة نجد اف. سي. كولونيا يسحق اف. سي. امستردام الذي تغلب قبل اسابيع قليلة على اجاكس في ملعب الاخير ضمن بطولة هولندا. كولونيا هزم امستردام مرتين الاولى ٥ – ١ في كولونيا والثانية على ملعب امستردام الاولمبي ٣ – ٢. وسجل الالمان اصاباتهم الثلاث قبل ان يعود لاعبو امستردام الى الرد وتسجيل اصابتين لمجرد اثبات الوجود. وان قيمة انتصار كولونيا تكبر عندما نعلم ان حارس اف. سي. امستردام هو جونغبلود حارس مرمى منتخب هولندا في تصفيات كأس العالم الاخيرة.

التزلج

افتتح غانم الاسبوع الدولي واليوم سباق التعرج الطويل

الوفود المشتركة عند عزف النشيد الوطني. (جيمي فارتيفاريان)

الارز – من خليل نحاس:

في حضور قائد الجيش العماد اسكندر غانم ممثلا الرئيس سليمان فرنجيه، افتتح امس الاسبوع الدولي الثالث عشر للتزلج في الارز وعزفت اناشيد الدول المشتركة وهي: النمسا، بلجيكا، قبرص، المانيا الغربية، بريطانيا، فرنسا، يوغوسلافيا، اليونان، تركيا، ايران ولبنان. ثم صافح العماد غانم رؤساء الفرق المشتركة.

والقى رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج البروفسور اميل رياشي كلمة رحب فيها بالدول المشتركة وشكر لرجال الجيش في الارز مساهمتهم في نجاح الاسبوع الدولي والبطولات التي يقيمها الاتحاد سنوياً. وبعد ذلك اعلن قائد الجيش باسم رئيس الجمهورية افتتاح الاسبوع الدولي الثالث عشر للتزلج الذي يبدأ سباقاته الساعة التاسعة صباح اليوم. والسباق الاول هو للتعرج الطويل.

معرض اليخوت الدولي الثاني من ١-١١ أيار في الكسليك



السيد وليد تويني يتحدث في المؤتمر الصحافي.

عقد السيد وليد تويني نائب رئيس النادي اللبناني للسيارات والسياحة مؤتمراً صحافياً في الكسليك تحدث فيه عن معرض اليخوت الدولي الثاني الذي ينظمه النادي من ١ ايار الى ١١ منه.

ومما قال ان قرار تنظيم هذا المعرض اتخذ بعد النجاح الذي صادفه المعرض الاول – وهو اول ظاهرة دولية من نوعها في المنطقة – بدليل ان معظم اليخوت والقطع البحرية التي عرضت قد بيعت.

وعن معرض ١٩٧٥ قال ان «كل شيء اصبح جاهزاً. فمنذ بداية السنة تشكلت لجنة من السادة: بيار اصفر ووليد تويني نائبي رئيس النادي اللبناني للسيارات والسياحة وميشال اصاف امين السر العام وجوزي شدياق مدير المعرض الدولي لليخوت في جونيه، واجرت اللجنة اتصالات مع المديرين والعارضين في المعارض الدولية في لندن وباريس وبرشلونة.

واشترك هذه السنة ١٧ عارضاً زيادة عن العام الماضي، واهم العارضين نادي اليخوت الاولمبي اليوناني الذي لم يشترك في العام ١٩٧٤.

وتشترك في المعرض يخوت شراعية ميكادو الفرنسية الصنع، وثلاثة يخوت ايطالية سوبر اميركان من صنع ريفا وباكليتو بطول ١٨ متراً وبيفاسوس.

تتخلل المعرض الذي يستمر ١١ يوماً، تظاهرات رياضية واجتماعية منها: حفلة الافتتاح، سهرات راقصة، صيد تحت الماء، عرض حول حوض السباحة (غطس وعرض مايوهات)، افلام سينمائية، سباق للزوارق، عرض في التزلج المائي، دورة في كرة المضرب، العاب نارية.

وتشترك شركات الطيران والسفر في انجاح المعرض الدولي بتنظيم رحلات سياحية الى لبنان، ومنها شركة طيران الشرق الاوسط وأر فرانس وشركة كوك».

العاب القوى: بطولة الضاحية

تقام يوم الاحد ابتداء من الساعة ٩ صباحا في منطقة مار تقلا بطولة لبنان لاجتياز الضاحية للناشئين والناشئات والرجال والسيدات.

الاستقلال والمتوسط

قرر اتحاد العاب القوى دعوة كل من سوريا والعراق والاردن والكويت وقبرص الى الاشتراك في دورة الاستقلال الدولية التي تقام في ١٥ و١٦ تشرين الثاني في المدينة الرياضية. وحدد آخر موعد لذلك في نهاية تموز.

كما قرر نهائيا الاشتراك في دورة البحر الابيض المتوسط.

افتتاح النادي الانطوني

افتتح مساء امس نادي المعهد الانطوني الرياضي في بعبدا في حضور وزير الاعلام السيد محمود عمار والنائب بشير الاعور والعميد ارام سلوكجيان رئيس الفرقة العسكرية لدى وزارة الدفاع ممثلا قائد الجيش والرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي روفائيل لطيف ورئيس المعهد الانطوني الاب الياس عطاالله وقائد سرية جبل لبنان وعدد من الضباط ورؤساء الجامعات والمعاهد والاساتذة والطلاب والعاملين في الحقل الكشفي والرياضي.

وتكلم في هذه المناسبة الاب الياس عطا الله وامين سر اتحاد العاب القوى جوزف حردان واخيرا وزير الاعلام.

مباراتان غداً لبطولة لبنان
النجمة يستضيف ميدلسبره في أيار

قررت لجنة الفرق الممتازة في كرة القدم، بناء على طلب ناديي الحكمة والانصار، تقديم موعد مباراتهما المقررة قبل ظهر الاحد الى الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر غد السبت في المدينة الرياضية.

وتقام الساعة ٧ مساء على الملعب نفسه المباراة الاولى من المرحلة الـ ٢٠ لبطولة لبنان بين الراسينغ والشبيبة – المزرعة.

النجمة يستضيف ميدلسبره

قرر نادي النجمة استقبال فريق ميدلسبره الانكليزي المحترف واجراء مباراة واحدة معه في اول ايار في المدينة الرياضية.

وأبرقت ادارة النجمة الى النادي الاهلي المصري لتثبيت مباراته الثانية في ٢٧ ايار في دمشق مع فريق قوى الامن الداخلي السوري.

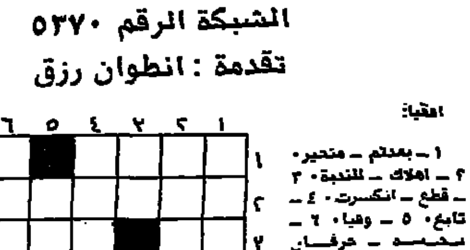
وابدى رئيس النادي السيد عمر غندور بعد الجلسة استنكاره لحوادث الشغب وحذر جمهور النجمة من مغبة استمرار بعض الفئات في حماستها غير المعقولة.

بطولة جبل لبنان

وضعت امانة السر العامة لاتحاد كرة القدم برنامج بطولة جبل لبنان لفرق الدرجة الثانية التي ستبدأ الاحد ٤ ايار وتنتهي في ٢٢ حزيران.

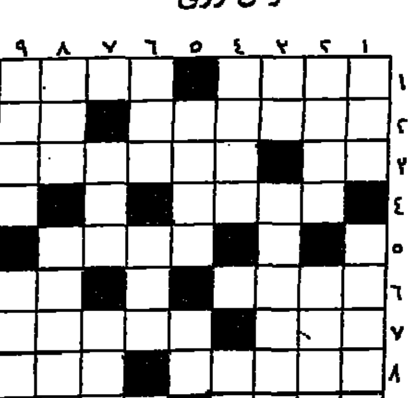
وتقام البطولة في مرحلة واحدة على اساس النقاط وفي نهايتها تصنف الفرق الستة الاولى في مصاف الدرجة الاولى.

وهنا برنامج المرحلة الاولى التي موعدها ٤ ايار:
الروضة – المشرق.
اغاء عاليه – اهلي صربا.
البرج – ماسيس.
نجمة الصحراء – هومنتمن برج حمود.
الوفاء – الهدى.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٣٧٠
تقدمة: انطوان رزق



أفقياً: ...

عمودياً: ...

حل شبكة امس

شؤون البلد والناس

ايد لبنانية غزلت ربيع المضيفات

MEA

اختلف هذا الربيع، عن سائر الربيعات، لدى مضيفات شركة طيران الشرق الاوسط. فمع اول يوم منه ارتدين زياً جديداً، يحتفظ باللونين القديمين الاحمر والبرتقالي، لكنه يحمل خطوطاً جديدة صممتها وابتكرتها السيدة ماري زوبي مونيه ونفذتها ايد لبنانية. وشمل التجديد المعطف والفستان والشارة والعقد والقبعة وحقيبة اليد وحقيبة الثياب.

وهنا اثنتان من المضيفات في الزي الجديد.

يوم الطفل: حماية لأمه وله

مع يوم الطفل تقدم لجنة التثقيف والارشاد الصحي في نقابة اطباء لبنان موضوعها هذا حول الطفل والاهتمام الواجب به. والطفل، هذا الكنز الثمين، يستفيد من عناية مبدئية اكثر فاكثر على العلم دون ان تفقد الحنان والعاطفة. والطب الذي بلغ هذه الدرجة من الدقة في التشخيص والعلاج كان الوسيلة الجذورية للحفاظ على الطفل من الامراض الوبائية التي لا تزال السبب الاول في وفاة الاطفال في البلدان المتخلفة. هذا عدا ما حقق في مجال العناية بالطفل والاهتمام بنموه.

ولبنان في طور النمو، في مرحلة انتقالية بين القديم والعلوم الحديثة مجال الصحة العامة، يعاني من مشاكل اساسية في هذا الحقل لا سيما ما اتصل بالطفولة والامومة وهنا الموضوع.

س. ب

تساعد الاحصاءات على فهم حقيقة المشكلة:

– نسبة ولادة اطفال متوفين تزيد مقدار ثلاث مرات عندما يفوق عمر الام اربعين عاماً.

– الام التي رزقت مولوداً ميتاً هي معرضة: لانجاب مولود ميت آخر الى نسبة ٢ في المئة، لاجهاض حمل آخر الى نسبة واحد في المئة، لانجاب مولود قبل اوانه الى نسبة واحد في المئة.

– تتضاعف نسبة ولادة مولود ميت او مولود مبكر لدى الام التي تعمل حتى الاسابيع الاخيرة من حملها.

– ترتفع هذه النسبة ثلاث مرات لدى الام التي تدخن.

هذه الارقام البسيطة تبين الاهمية في حماية الامهات. واظهر الباحثون علاقة واضحة بين عدد الزيارات الطبية قبل الوضع وعدد المواليد الموتى. والافضل ان يقارب عدد تلك الزيارات خمس عشرة قبل الوضع.

ولا يجدي، او يكفي ارشاد الامهات بغية زيارة الاطباء. ولكن يجب وجود بلاغ يفرضها حتى الامهات المطلعات على اهمية الزيارة لا يذهبن. وهذا يوصلنا الى القضية الاساسية: حماية الام والطفل مسؤولية الامة وينبغي اذاك وجود تشريع لحماية الام:

– قانون عمل خاص للنساء الحوامل يتيح لهن التوقف عن العمل مع ابقاء الراتب قبل الولادة وبعدها.

– تشريع يفرض الرقابة الطبية للنساء الحوامل مع زيارة طبية على الاقل مرة في الشهر.

– تشريع يتيح للام ان تختار الاهتمام بطفلها خلال السنتين الاوليين من حياته، وان تتمكن من العودة الى وظيفتها من بعد.

لحماية الطفل:

تبدأ منذ الولادة، ولا افظع من حمل ينتهي بمأساة. مولود ميت او مولود شكا من خلل في اثناء الولادة واصبح من بعد متخلفاً عقلياً. وقام المسؤولون بحملات اعلام واسعة قبل بضعة اشهر خلال الاسبوع الوطني للمتخلف.

والمجهود الاساسي الذي يجب بذله لتجنب التخلف هو وقاية المولود من العوامل التي تسبب خللا في الدماغ. ومن الاوهر لامة اهمه ان تعمل لولادة طفل طبيعي من ان تعيل متخلفاً مدى حياته.

وان عدد اطباء الاطفال المسجلين في وزارة الصحة يدل على ان في لبنان المؤهلات الكافية لحماية الاطفال عند الولادة.

ويكفي ايجاد التشريع اللازم طبيب اطفال يعاين الطفل في الساعات الاولى الاثنتي عشرة من ولادته لحل مشكلة وطنية. والتطبيق يكون سهلا اذ يمكن المشرع ان ينص على ان هذه المعاينة ضرورية كي يجري تسجيل الطفل في الدوائر الرسمية.

ويبقى الضغط الذي يجب ان يمارسه الشعب على السلطة لحماية نسله. عناية يجب ان تحتل الاولوية في المطالب الاجتماعية.

مسيرة درب الصليب

دعا الجيش المريمي في معهد الرسل – جونيه الى مشاركته في مسيرة درب الصليب من جونيه الى حريصا، يوم الاحد ٢٣ آذار من الساعة الاولى والنصف من باحة المعهد.

ولدى الوصول الى بكركي، يترئس البطريرك خريش المرحلة الخامسة منها، ويختم المسيرة راعي الابرشية المطران شكرالله حرب.

في سيدة الملائكة

يلقي الدكتور شارل مالك في السادسة والنصف مساء اليوم عظة في المعهد العربيد موضوعها: «احمل صليبك واتبعني»...

وهذه المحاضرة هي الاخيرة من سلسلة اللقاءات التي نظمتها كنيسة سيدة الملائكة للآباء الكبوشيين في مناسبة الصوم الكبير.

جامع الخاشقجي

تيمناً بذكرى المولد النبوي، دعا الرئيس عبدالله سلام الى حضور الاحتفال بوضع الحجر الاساسي لجامع الخاشقجي الساعة العاشرة صباح الثلثاء ٢٥ آذار في مدفن الشهداء.

تدشين محطة ابطو

دعا وزير الاعلام الى حضور الاحتفال بتدشين محطة الاذاعة والتلفزيون على قمة جبل ابطو في حضور رئيس الجمهورية، يوم الاحد ٢٣ آذار ١٩٧٥ الساعة ١١ صباحا.

اجتماعات علمية

بدأ المجلس الوطني للبحوث العلمية صباح الخميس، بستضيف الجمعية العمومية للمركز الاقليمي للطاقة [illegible] في الدول العربية ومجلس ادارته. وتشترك في هذه الاجتماعات وفود من معظم الدول العربية.

محاضرة

دعت الجمعية المسيحية للشابات في مرجعيون مع السنة العالمية للمرأة الى سماع الآنسة [illegible] في محاضرة موضوعها «المرحلة الانتقالية لدور المرأة»، الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٢٣ آذار، في نادي مدرسة مرجعيون الوطنية. والدعوة عامة.

الجمعية الارمنية

تقيم الجمعية الخيرية الارمنية «لاهالي اورفا» حفلة راقصة مع اوركسترا هاروت [illegible] والساحر الهندي علي [illegible]، يوم السبت ٢٢ آذار الساعة التاسعة مساء في فندق [illegible].

رابطة سيدات الشويفات

تقيم رابطة سيدات الشويفات مأدبة عشاء في فندق برمنتول الساعة الثامنة مساء الاحد ٢٣ آذار ١٩٧٥.

يرصد ريع هذه الحفلة لاتمام بناء مستوصف الرابطة الخيري. للحجز مسبقا: الرقم ٣٥١٤٠٠، ثمن البطاقة ٣٠ ل.ل.

(امال)

اللبنانية – التشيكوسلوفاكية

عقدت الهيئة العامة للرابطة اللبنانية – التشيكوسلوفاكية اجتماعها السنوي في فندق بوريفاج وانتخبت اعضاء لجنتها الادارية الجديدة، ثم عقدت اللجنة الجديدة اجتماعاً تم فيه انتخاب هيئة مكتبها من السادة: عبدالكريم [illegible] رئيساً، المهندس [illegible] نائبا للرئيس، انطوان [illegible] امينا للسر، [illegible] امينا للصندوق، [illegible] والدكتور [illegible] وعادل صانع [illegible] ورمون [illegible] اعضاء.

رابطة آل دقدوق

تألفت اللجنة الادارية لرابطة آل دقدوق الخيرية الاجتماعية من السادة: رشيد سليم دقدوق رئيساً، كميل اسعد دقدوق نائب رئيس، عصام يوسف دقدوق امين سر عاما، فوزي نجيب دقدوق امين سر، راجي محمد دقدوق امين صندوق، سليمان دقدوق ومحمد سعيد دقدوق وسميح دقدوق [illegible] مستشارين.

جمعية عائلة حبيب

انتخبت جمعية عائلة حبيب في بيروت مجلس عمدتها الجديد للسنتين ١٩٧٥ – ١٩٧٦ من السادة: كرمال شكري حبيب رئيساً، [illegible] حبيب نائبا للرئيس، [illegible] حبيب امينا للسر، [illegible] حبيب معاونا لامين السر، انطوان [illegible] حبيب امينا للصندوق، فؤاد [illegible] حبيب معاونا لامين الصندوق، [illegible] حبيب [illegible] اعضاء مستشارين.

جمعية عائلة الفاخوري

تذكر اللجنة الادارية لجمعية عائلة الفاخوري عموم افراد العائلة بجلسة الجمعية العمومية التي سوف تعقد يوم السبت ٢٢ آذار ١٩٧٥ الساعة السابعة مساء في المبنى [illegible] – المزرعة.

(ايمان)

استقبال مهنئين

بعد [illegible] ورزقه بمنال [illegible] يستقبلان المهنئين [illegible] في [illegible] مار الياس [illegible] يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ آذار.

سليم املي كنعان

رزق الرسام املي كنعان وقرينته السيدة [illegible] مولوداً ذكراً هو الاول لهما سمياه سليم [illegible] (مستشفى الدكتور سمير [illegible]).

رامية مي قري

مي انور قري وقرينته [illegible] مولودة سمياها رامية، في مستشفى الجامعة الاميركية، الدكتور [illegible].

جوسي جورج طرابلسي

رزق السيد جورج طرابلسي من اسرة [illegible] والسيدة قرينته مولودة سمياها جوسي في مستشفى [illegible] الدكتور [illegible].

باتريك شفيع أيرلندا ظنّه رجال الملك قطيعاً من الغزلان

احتفلت ايرلندا يوم ١٧ اذار بعيدها الرسمي والديني والشعبي مكرمة ذكرى شفيعها القديس باتريك الذي حمل الى شعبها الوثني في القرن الخامس نور الدين المسيحي. ودخل باتريك التاريخ الايرلندي وهو البريطاني الاصل ليصبح بطلها المسيحي وتتحول سيرته عبر الزمان اسطورة من اساطير ايرلندا.

كان القديس باتريك انساناً فذاً احبه الناس وتعلقوا به وحاكوا حوله القصص، ونقلوا اخبار منجزاته ومعجزاته فاذا الحقائق تختلط والاساطير واذ القديس العظيم في ضمير الشعب الايرلندي يتصل اتصالا وثيقاً بروحانياته وكيانه الديني والقومي. ويبرز لنا باتريك منذ القرن السابع الجيلادي وكأنه بطل اسطوري اخر تضارع شهرته وشعبيته ابطال الاساطير في تاريخ ايرلندا قبل المسيحية أمثال «كوهاين» و«كونار» و«فيرجوس» و«ماليف» و«اوشين»، فيروى عنه حتى كونه خلص ايرلندا من جميع الافاعي والثعابين التي كانت تكثر فيها. عجز المؤرخون عن تحديد التاريخ الصحيح لنزوله أرض الجزيرة الايرلندية، او تقدير المدة التي قضاها وهو يبث دعوته ناشراً تعاليم السيد المسيح بين القبائل الوثنية. كما بقي تاريخ مغادرته ايرلندا وتاريخ وفاته سراً من الاسرار. ولكن برغم هذا يتفق الباحثون على ان دعوة القديس باتريك تقع في المدة بين عامي ٤٦٠ و٤٩٠ للميلاد وان الفترة التي بلغ فيها نشاطه اوجه كانت ست سنوات فقط.

ترك القديس باتريك اثرين ادبيين مهمين هما «رسالة الى كوروتيكوس» و«اعترافات» اضافة الى ترانيم واناشيد وقصائد في اللغة الايرلندية القديمة. ويضم الاثران الادبيان كل ما يمكن ان نعرفه عن سيرة فاتح ايرلندا الروحي. فيخبرنا مثلا ان والده كان موظفاً كبيراً في احدى مدن بريطانيا الرومانية. وان عائلته امتلكت منزلا رحباً وسط املاك واسعة، وانه وهو في السن السادسة عشرة خطفه نفر من الايرلنديين كانوا في غزوة لهم على الشواطىء البريطانية، فحملوه معهم الى ايرلندا حيث اشتراه سيد من سادة ايرلندا وفرض عليه ان يصبح راعياً لخرافه.

وفي وحدته القاتلة ووحشته المريرة اتجه باتريك الاسير الى الله يسأله العون، ودأب يصلي الصلوات الحارة حتى كان يؤدي الصلاة اكثر من مئة مرة في اليوم، ويعود فيكرر الصلوات على اللوعة والحرارة ذاتهما مدى الليل. وبعد فترة من هذا الدعاء المتواصل سمع صوتاً يناديه قائلا: «انظر، ان سفينتك آتية تنتظرك»! فتمكن من الهرب، وقطع مئتي ميل الى الشاطىء ليركب سفينة بحارتها من وثنيي ايرلندا، وبعد ركوب عديد من المخاطر وتحمل الاهوال تمكن من العودة الى اهله / والى داره في / بريطانيا.

لم يكد المقام يستقر به هناك حتى بدأت الرؤى تتمثل امامه، وسمع اصوات الايرلنديين يسألونه العودة اليهم. فاعتبر باتريك هذا في مثابة اشارة من الله بان يعود الى ايرلندا ليحمل اليها رسالة السيد المسيح. ورغم ان لا دليل على تلقيه للتدريب اللاهوتي فمن المرجح انه درس اللاهوت في فرنسا وسيم كاهناً هناك برغم معارضة بعض كبار زملائه الذين اعتبروه غير لائق بالدعوة للدين الجديد.

لكن باتريك كان عقد العزم على فتح ايرلندا فتحاً روحانياً فتوجه اليها مع نفر من اتباعه ومعاونيه وبذل نشاطاً خارقاً، وجهداً عظيماً، لينفذ الوعد الذي قطعه على نفسه، وليلبي النداء الالهي الذي سمعه. وطاف الجزيرة مركزاً نشاطه في وسطها وطرفيها، الغربي والشمالي واقبل اهل الجزيرة على الدين الجديد ودخلتها القبائل يقودها الملوك والنبلاء. فقام يعمد المؤمنين الجدد ويبشر ويؤسس الكنائس، فوضع أسس الكنيسة المسيحية الاولى في ايرلندا، وهي من اقدم الكنائس المسيحية في العالم.

كان باتريك، كما اخبرنا في اثاره الكتابية، انساناً متواضعاً لم يدع العلم لنفسه او القداسة كتب يقول عن نفسه: «انا باتريك، الخاطىء العظيم الجهل. انني احقر المؤمنين شأناً، يزدريني كل انسان». ومع كون خصومه اعتبروه غير لائق بالدعوة التي تبناها، الا انه اصر دون تعجرف او كبرياء على القيام بدعوة الايرلنديين الى الدخول في الدين المسيحي لانه كان على يقين ان في ذلك كانت مشيئة الرب.

ومن المدهش حقاً برغم التغير الشامل الذي احدثته دعوته في معالم الحياة الدينية في ايرلندا وبرغم نسخ الشريعة الوثنية القديمة واجتثاث قلوب الايرلنديين ونفوسهم لم يصاحب ذلك اي سفك للدماء. وتمكن هذا الانسان الفريد من ان يحول القلوب والنفوس بالوداعة والسماحة، والمحبة دون ان يقاومه احد مقاومة دموية عنيفة. كان باتريك اعظم المبشرين بدين السيد المسيح في ايرلندا واصبح على مر العصور شفيع الجزيرة الخضراء ولو كان غريباً عنها لا يمت الى

القديس باتريك.

شعبها بصلة.

لكن استتباب سطوة الدين الجديد في ايرلندا لم تتم في جيل واحد اذ عارضه ولمدة طويلة، اهل العلم والقضاء والشعر، فنجد مثلاً، اثر مرور قرن على مجيء باتريك الى الجزيرة جزءاً غير يسير من شعب ايرلندا بقي يدين بالوثنية الاولى او كانوا مسيحيين بالاسم فقط. وبقي اهم ملوك ايرلندا من سلالة «أونيل» خارج حظيرة الديانة المسيحية لاجيال عدة. ويؤكد المؤرخون ان الملك «ديارموت ماك سيرال» الذي مات عام ٥٦٠ كان اخر الملوك الوثنيين وهو الذي كان يقيم الطقوس الوثنية في عاصمة ملكه، تارا. وحتى بعد ان عمت المسيحية وتأصلت في ايرلندا بقي الكثير من العادات والطقوس الوثنية حياً في نفوس الناس وفي حياتهم الاجتماعية.

خلق باتريك لايرلندا تراثاً مسيحيا اصيلا وجد جذوره في ايمانه العميق وانقطاعه الفريد، واندفاعه العظيم، في خدمة رسالة السيد المسيح. فخرج حلفاؤه من رهبان ايرلندا وعلمائها الى اوروبا بين القرنين السادس والثامن الميلاديين يذودون عن الحضارة المسيحية هناك ضد الغزوة البربرية التي قادها القوط والسكسونيون ـ هذه الغزوة التي كادت تقضي على كل اثر للحضارة لولا نساك ايرلندا الذين حفظوا لاوروبا تراثها المسيحي والحضاري ابان احلك الساعات ظلاماً في تاريخها البعيد.

ورغم كون باتريك كتب معظم اثاره في اللاتينية الا انه خلف لنا ـ كما اشرت ـ اثاراً في اللغة الايرلندية القديمة منها المناجاة التي ترد في قصيدته «صرخة الغزال» او «لوريكا». ويحكى ان هذا النشيد ترنم به هو ورفاقه في احدى رحلاتهم عندما تربص بهم رجال احد ملوك الوثنية، وتعالت الاصوات فظن رجال الملك ان قطيعاً من الغزلان يمر في الوادي الذي كمنوا فيه فسهوا عن باتريك ورفاقه ومر هؤلاء بمكمن الخطر في سلام. والقصيدة منظومة حسب اوزان بحر «الروزك» في الايرلندية القديمة، شبه مقفاة، تبدلت اوزانها وكلماتها في النقل عبر الاجيال. الدعاء هنا موجه الى الثالوث الاقدس ليحمي حامل الرسالة وليمنحه القوة للسير قدماً حتى النهاية:

قوة الرب تقودني،
سطوة الرب تحفظني،
حكمة الرب تعلمني،
بصر الرب يرشدني،
أذن الرب تسمعني،
كلمة الرب تطهرني،
يد الرب درعي،
طريق الرب سبيلي،
ترس الرب يحميني،
جند الرب يدرأون الشر عني

ضد مكائد الابالسة
ضد الرذائل والتجارب
ضد كل من يضمر الشر فيؤذيني من جديد

قريباً كان ام بعيداً
كثر عدده ام قل

★ ★ ★

المسيح قريب مني، المسيح هنا،
المسيح معي،
المسيح يرفعني،
المسيح في قلبي،
المسيح من ورائي،
المسيح باسط كل يده فوقي،
المسيح امامي،
المسيح عن يساري وعن يميني،
المسيح هنا وهناك،
المسيح في مقلتي كل من يطلبني.

سهيل بديع بشروئي

منبر للشباب
ثمارها مرّة، زهورها سامّة

ناد شوقي يفتش عبر اللاحدود. طفر خيالي يطوي الوجود، يتململ على الثرى، يتهادى في الدنى، يبحث عن الحقيقة في الارض.

وكان صباح وكان مساء، وكانت الارض... الام البكر ومضى يوم من ايامها التي لا تاريخ لها سوى تاريخ ضحايا هذه الايام.

ايام... فجرها رخام صلد، لا الازميل يخدش عناده ولا الدهر يبلي عقاله.

ايام... فجرها مدماك جديد في صرح البقاء، وغروبها معول في صرح الفناء.

ايام... فجرها فراغ وغروبها ضياع.

وفاضت الابدية بما يحوي حشاها... نذور تحمل في طياتها براعم الحياة المتوجة بأكليل الموت، تلهو بها الريح ولا ارادة لها سوى ارادة الريح.

والملاك الحارس بسيف من لهيب، يلهو مع الشيطان. واللعنة الثائرة تمد براثنها لتمزق وجه الحياة. والرجاء المولود في الارض يهرب الى اقاصي الارض.

ما لي في هذه الارض؟

ثمارها مرة... زهورها سامة...

وتميل دوما الى الغروب. مليئة بالعميان الذين يسيرون من المجهول الى المجهول، لا يعي الانسان فيها ابتداءه ولا يعي نهايته وسيبقى الخوف والرعب مستمرين لا تنقطع لهما ذرية.

الم يزرك يا ارض اله؟ الم يترك عليك اثرا من سعادة اله؟ ام لعل الاله الذي زارك... لا يبتسم

ما نصيبنا منك يا ارض اللعنة؟

ارض مصقولة بدهن البشر، تجتر دوما ما يحوي حشاها من ابناء غرزتهم في النسيان، تستقبلهم بدمعة وتودعهم بدمعة لا تلبث ان تتبخر قبل ان يلحقها دود البلى. يأبى كبرياؤها

ان يعمم حطامها لاكثر من عمره ارواء حيث يسرح دود الانهزام: لا يرى ولا يسمع، ليلتهم الانقاض... عرفت الموت قبل الموت وشعرت بالفناء قبل الفناء.

نتصفح سفر الحياة الممزق، لنقرأ فيه سطورا حفرتها يد الازل وحطمتها قدم الابدية. حصانها اجساد مسلوخة وعبيد مربوطة الى النير الكبير.

والموت... المنافق الاكبر، يدفعنا الى القبور لنرتاح، ثم لا تلبث يد الديمومة حتى تمتد لتنتزعنا من الحفر وتقودنا في خيانة العدم واجرام الخلود الى مسلخ الابدية.

اوطان مجهولة تكوي الاقدام وتدمي العيون ولا تخجل من الخطيئة.

امتلأت الابدية بحطام البشر، وطفح الزمان بالايام الضائعة، وما زالت الهاوية المخيفة تتمطى... نحو ظلام بلا حدود ودركات بلا قرار.

ما نصيبنا منك يا ارض العطاء؟

ارض يتجدد فيها الربيع، هنا في حضن الاغوار وتحت ظلال النسيان، في مأوى الحياة بعيداً عن ضرب المعاول وبين الزهور النلجية التي تمتص عصارة الاجساد وتعبق شذاها الذي امتصته من الارواح في وحدة عميقة بين الحياة والموت.

اليس الموت هو قمة الحياة وغاية اختلاجاتها؟ انها الطريق المطيء اليه.

عشبها في كل عام رسولها الينا ونفحة ازهارها في كل فصل نداؤها الى حنان احشائها واوراق الشجر في كل موسم رسالة الدعوة منها الينا.

سنعبر معاً الى عروق الحياة في الازهار... لعلنا نأوي الى مذبح او نتاس من الاحياء، سنلتقي لقاءنا الكبير... انه غاية المصير.

ولكن من يصغي الى صوت تسلل عبر عالم الاحياء في يقظة مخنوقة: ليصل الى عالم الموت في غفوة مولولة؟

من يصغي الى صوت حرج من ظلام الابدية، ليغص بالآهات الكئيبة؟ ثم يتلاشى بعد نزاع وأسى... صمتا في ظلام الضباب الابدي.

لماذا سلختني عن العدم يا الله، وأنت تعرف ان الموت يغلب الحياة، وان ليل الحياة قصير كزفرة، وان فجر الموت قريب كخفقة؟ لماذا سلختني عنه وانا بريء؟ الم اكن بريئاً يوماً؟

هل يكفيني هذا الليل لاحفر اسمي في سجل الوجود؟

هل أحفره على صخر يصعب تفتيته ام على خشب ينخره السوس وتلتهمه النار، ام اكتبه على ماء يمحوه خفق النسيم ام انفخه في الريح ليضيع مع العاصفة؟

ما انا وانت من عمر الزمان؟

لحظة من دهر... نسينا كيف بدأ

قبضة من ابد... نجهل كيف تنتمي

هنيهة من ازل... لا ماضي لها ولا مستقبل.

انا ماض معك يا ذكرياتي... لاصبح انا نفسي ذكرى، تدوم لحظة وعي ثم تضمحل في الضياع نسيا ابديا...

انا ماض معك يا ذكرياتي... كهمسة في حلم تتلاشى مع اطياف الاحلام عند يقظة النور

انا ماض معك يا ذكرياتي... الى المصير المحتم، مصير الطير المدمى يتهاوى على اللظى ليلهو حتى يعانقه حنون اللظى فيرتمي في السعير.

حان وقت الغروب واقترب زمان الزوال، ولم يبق بين الحركة والسكينة سوى اختلاجة الم، ثم... ثم من قال يا نواة ان سرك الذي تحلينه... حياة؟

ايلي شارل ثابت

(مدرسة الفرير دون لاسال عين سعاده)

زيارتان (٢) رأت عيناي تفاوتاً

نتابع زيارتنا للمعارض في بيروت. وكنا قدمنا اربعاً، وهنا اثنتان.



باسيل التحريض.

جان كلود باستيل: الفخ الاستهلاكي

يلعب بالصورة الدعائية وهدفه التحريض عليها. اذ ينطلق فن البلجيكي جان كلود باستيل من عناصر اعلامية تستعين بالصورة الفوتوغرافية وسيلة تأثير على انسان كل يوم لدفعه الى السوق الاستهلاكية، ثم هو يقف تجاهها موقفاً اتهامياً اذ يعتبرها مسؤولة عن عمليات غسل الادمغة الجماعية التي تحول مجتمعات باكملها الى خواريف مطيعة مستسلمة، مجتمعات تتصرف كما يشار عليها او كما يوحى اليها ان بالمباشرة وان تلميحاً. ويلتقي باستيل طبيعياً بالمرأة لكونها العنصر الرئيسي في اللعبة الدعائية. بالمرأة الجميلة، العارية، الشهوانية، اي بالجنس. وتتحول اعماله الى مجابهة مع نساء الغلافات المتميزات باحتراف دائم لاستثمار اجسادهن.

من ثم يسهل دخول اجوائه كما نكتشفها في كونداس، شارع المقدسي. هو، اولاً، يتوقف عند اقوى الصور فاعلية في الناس. ويأتي اختياره لها معبراً عن واقع ثقافي للمجتمعات الاستهلاكية حيث للصورة دور تحريضي. بعدئذ يعمل على كسر اناقة الصورة، فتشويهها في شكل يصيب معه مواقف المتفرجين في استسلامهم الى اغراءاتها. وتدخل اعماله باب الفنون المحرضة التي انتشرت في اوروبا بين الشباب الرافض (باستيل من مواليد مدينة لياج ـ عام ١٩٤٢). ويستعين باللعبة الواقعية (تيار الواقعية الموضوعية ذات النزعة السردية) المعروفة «بالايبر رياليسم»: ومصدرها الولايات المتحدة، كما يغمر لعبته هذه بروح «النكتة السوداء» التي احترفها السورياليون عند تعرضهم «للتلوث الثقافي البورجوازي» بين الحربين العالميتين.

ويصعب، من قريب، تصنيف جان ـ كلود باستيل في احد هذين الاطارين، فانه يريد فنه فعلا سياسياً، اولا، ولذا يعطيه طابعاً قريباً من غير المتفرج، سهل القراءة: اي سهل الاستهلاك. وكأني به يعمل فناً استهلاكياً لمجابهة الدعاية الاستهلاكية. وفي النتيجة يقع في فخ ما. هو يتصدى له. ويضاعف من هذا الشعور هاجس التعبير المتأنق، الجذاب، المؤسلب في كثير من الليونة المغرية: او الراكضة وراء اغراء عين المتفرج، والتي تبدو واضحة لدى رسمه للمرأة على انها «صحن للاستهلاك».

ويلي عرقتنجي: زوزقة للاطفال

يبقى خارج المتطلبات الفنية: لوحته لا تصل الينا لكنها تنجح احياناً في اصابة «عيننا». ربما لانها فعل خارجي، سطحي، سريع، خفيف، فعل للتسلية، تسلية لصاحبه طبعاً ولاصدقائه: وهو الى ذلك نادراً يقنع بأن نصنفه حتى بين الاعمال الزخرفية. وما هو معلق على جدران «كونتالت» ليس سوى لعبات مزوزقة لتزيين غرف الاطفال: ونعتبر هذا افضل حسنات المعرض.

أحداث في متحف سرسق
كميل أبوصوان يملك جوستينيان ويقدم الفن ما قبل الكولومبي

سفير الاكوادور فيلوتيو سماساغو وكميل ابو صوان يتصفحان الكوديكس.

الكوديكس وهو مغلق.

كلما عاد كميل ابو صوان من سفرة له يحمل قطعة ثمينة. وهونا، بعد سفرة اخيرة يحمل في احترام شيئاً ثميناً وفريداً اسمه «كوديكس جوستينيان»، وهو كتاب ذو نسخة وحيدة في العالم، تاريخ طبعها ١٥١٢ (في مدينة ليون الفرنسية) تزينه اجمل الاحرف في شكل غوطي في السنوات الستين الاولى للطباعة في العالم. وزنه احد عشر كيلو، وطبعه فرنسوا فردان، نزولا عند رغبة ومبادرة من أيمون دولا بورت الذي دفع تكاليف الطباعة وحفر احرف التاج تلك التي نفذها سيمون دوكولين..

هذا الكتاب هو القانون الذي كان يطبق في لبنان قبل الاسلام، وضع أسماء الاساتذة الذين كانوا يدرسون في مدرسة الحقوق البيروتية التي كانت تزاحم مدرسة الحقوق البيزنطية الرومانية وكان جوستينيان في استشاراته القانونية يلجأ الى اساتذة مدرسة بيروت يكلفهم جمع الاجتهادات للاحكام الرومانية والبيزنطية والشرقية المسيحية وتلخيصها في مستند معروف اطلق عليه اسم «قوانين جوستنيانوس» اي الكوديكس.

ونصوص الكوديكس في اللاتينية، وهي الاساس لكل قوانين اوروبا، ولا سيما القانون المدني الذي اعتمده نابوليون.

★

وكميل ابو صوان يفسر الصفحات ويفتحها في غيرة فائقة واحترام لما تحمل يداه من ثروة مهمة وقربه سفير الاكوادور، فيلوتيو سماساغو: ينظر الى الصفحات ويتكلم عن كتاب آخر ثمين، وجد في بلاده وعن اهتمامه بالمخطوطات والكتب القديمة. ويتحاور ايضاً مع كميل ابو صوان ليتفقا على صورة لملصق قد يكون دعوة الى ظاهرة فنية مهمة في متحف سرسق الا وهي معرض للاعمال السابقة لاحتلال اراضي المكسيك والتي تمثل الفترة ما قبل الكولومبية.

وهذه الاعمال مجموعة بدأت منذ العام ١٥٠٠ قبل الميلاد وانتهت عند دخول الاسبان الاراضي الاميركية.

يبدأ المعرض في اواسط نيسان ويستمر ثلاثة اشهر. وستنقل القطع والتحف من محفورات حجرية وتماثيل وفخاريات واوان منزلية وغيرها لتعكس التعبد والتقاليد والمعتقدات الشعبية: ولتعطي فكرة واضحة عن حضارة نادرة في عالم الانسان القديم.

★

وكميل ابو صوان يعدنا، ثانية بمعرض لاعمال جبارة لاكبر فناني العصر، وهي مجموعة مرغريت وايمي ماغت، موجودة في مؤسسة تحمل اسميهما وتحوي الاثمن، والاشهر من اسماء الفنانين، ومن هؤلاء مثلا هنري مور وجياكومتي وعديد سواهما. وسيكون الموعد لها في اوائل ١٩٧٦.

ل.غ.



فخارية تمثل رجلا مستلقيا على الارض.

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

دمشق ـ لاحظت الحكومة السورية ان عمليات التهريب بين سوريا ولبنان نشطت نشاطاً ملحوظاً على رغم سهر رجال خفر الحدود فخشيت ان يؤدي الامر الى عكس ما كانت تتوخاه من الانفصال الاقتصادي فامرت رجال المخافر والدوريات بقمع عمليات التهريب باقصى شدة. وفهم ان رجال الامن اعطوا صلاحية اطلاق الرصاص على المهربين بعد انذار واحد.

(«النهار» ٢١ ـ ٣ ـ ٥٠)

جيد مع ارتفاع بسيط في درجة الحرارة.

الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة.

الحرارة في الساحل من ١١ الى ٢١ درجة، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٣ الى ١٥، في الداخل والبقاع من ١ الى ١٨.

الرطوبة بين ٥٠ و٦٥ في المئة.

البحر جيد.

الحرارة المسجلة امس: في بيروت ١٨ ـ ١١، طرابلس ١٧ ـ ١١، الارز ٥ ـ ٥ تحت الصفر، مرجعيون ١٤ ـ ٧، رياق ١٦ ـ صفر وضهر البيدر ١٠ ـ صفر.

كان الطقس بعد ظهر امس:

غائما في دمشق ١٨ وعمان ١٦ والقاهرة ٢٦ وبغداد ٢٢ والكويت ٢٥ وطرابلس الغرب ٢٣ واسطنبول ١٧ وطهران ٤ واثينا ١٨ وروما ١٣ وجنيف ٧ وباريس ٣ ولندن ٥ وفرانكفورت ٤ وموسكو ٤ وبلغراد ١٧ وميلانو ١٠ وكوبنهاغن ٤.

جيداً في جدة ٢٨.

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٧ مساء (١ اميا)، ولغاية الساعة ٨ فقط (اختيارياً).

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
سنترال	اللعازارية	٢٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الحلو	ساحة الدباس	٢٣٣٠٧٢
الدبسيان	الصيفي	٢٢٣٣٥٢
بشوتي	باب ادريس	٢٢٦٦١٢
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٢٢٢٤٢٨
النصر	الطبية الفرنسية	٢٢٤٤٨٦
	المسطبة الجديدة	
	المسطة الفوقا	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
النبي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
ايديال	محطة المكاوي	٢٣١٣٥٧
ماسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	ثوران (كراكاس)	٣٥٣٦٦٩
تي ـ في ـ فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الساحل الجنوبي		
حرب	عين الرمانة	٢٨٢٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٢٨٦٧٩٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٢٠٦٤١
الشياح	الشياح	٢٧١٢٨٥
الحاج	الغبيري	٢٧٢١٣٣
نغيمة	برج البراجنة	٢٧١٩٩٠
انطوان دكاش	الحدث	٤٦٠٤٢٥
صيدا		
نعسان		٧٢٠٣٠٠
مرجان الجديدة		٧٢٠٧٠٠
الساحل الشمالي		
ادونيس	برج حمود	٢٦٥٦٤٣
ابو غزالة	برج حمود	٢٦٢٧١٣
هايك	برج حمود	٢٦١٢١١
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
انطوان صقر	الدورة	٢٦٢٩٦٧
انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧
جونيه وجوارها		
بواري	جونيه	٩٣٠٩٥١
تمسك	غسطا	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٢
جبيل		
عم	جبيل	٩٤٠٢٩٠
عاليه		
باروكي	شارع الدباس	٥٥٠١٤٣
طرابلس		
شمال	الزاهرية	٦٢٥٦٧٦
ريفي	التل	٦٢٥٢٩٢
مار مارون	طريق عزمي (شارع المطران)	٦٢٧٠٠٤
سنترال (كرم)	البولفار (ساحة كرامي)	٦٢٠٤٠٠
الميناء		
الصحة الحديثة	شارع بورسعيد	٦٠١٧٧٧
زحلة وضواحيها		
حداد	شارع البراوي (البولفار الجديد)	٨٢٢٥٥١
الافرنسية	البولفار	٨٢١٣٣٤
نجيب ميماسي	سوق البلاط	٨٢١٢٤٧

القنوات ٣ و٤ و٧

٥:٣٠ موسيقى: ٦:٠٠ دنيا الاطفال: ٦:٣٠ الوجه المرح: ٧:٠٠ سحب اليانصيب الوطني: ٧:٣٠ مسلسل مصري: «القناع»: ٨:٠٠ بالالوان: تماثيل الليل: ٨:٣٠ جريدة التلفزيون، ٩:٠٠ بالالوان: كريستي لوف ١٠:٠٠ فيلم عربي.

القناة ٩

٦:٠٠ موسيقى: ٦:٣٠ بالالوان: سهرات الشتاء: ٨:٠٠ الاخبار بالفرنسية: ٨:٣٠ بالالوان: غاليري، ٩:٠٠ بالالوان: كريستي لوف: ١٠:٠٠ معارك الماضي الكبرى: معركة غتيسبرغ عام ١٨٦٣.

القناتان ٥ و١١

٥:٣٠ صور وموسيقى: ٦:٠٠ دنيا الاطفال: ٦:٣٠ الوجه المرح: ٧:٠٠ سحب اليانصيب الوطني: ٧:٣٠ الرجل الالكتروني: ٨:٣٠ الاخبار: ٩:٠٠ النمر: ١٠:٠٠ فيلم عربي.

- اتوال ت: ٣٤٣٦١٦ الوداع الطويل: اليوت غولد (بوليسي مشوق، شخصياته دسمة وغريبة ـ للراشدين).
- الحمراء ت: ٣٤٢٠٤٤ نزهة في الاوتوبيسات (كوميديا هازلة بريطانية الصنع من المسلسل اللندني ـ لمن يرغب).
- الدورادو ت: ٣٤١٧٢٣ النائم: وودي الان اخراج وبطولة لالان الكوميدي الاميركي المبدع عن قصة خفيفة فيها العديدات من المواقف الضاحكة ـ للجميع).
- اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦ ماري في حيتك: جيمس كوبرن، مايكل سرازان (كوميديا عن نشاطات نشال خفيف الظل ـ للجميع).
- أمبير ت: ٣٤٣٤٧٤ الفتى الكبير (كاراتيه أيضاً ـ لمن يرغب).
- أطلس ت: ٣٤٤٨٨٧ التوأمان (ميلودراما هندية ملونة سائحة ـ لمن يرغب).
- بافيون ت: ٣٥٢٢٤٨ جان دارك: انغريد برغمان (اعادة لاستعراض الكبير المجسم حول شخصية عذراء اورليان التي تحدت الانكليز مع الملاحظة ان النسخة غير كاملة ـ للجميع).
- بيبلوس ت: ٣٤٢٩٢٥ عايشين للحب: هاني شاكر، نيللي (كوميديا غنائية صنع القاهرة ـ لمن يرغب).
- بيكال ت: ٣٢٨٦١٩ ميلا (من نوع الافلام الهندية الذي لا ينتهي ـ لمن يرغب).
- الجندول ت: ٣٩٦٨٠٨ ما قدرش: فريد الاطرش (ضمن مهرجان افلام الموسيقار الراحل، كوميديا غنائية من الامس ـ للهواة).
- دنيا ت: ٣٤٠١٩٥ ساموراي: جوليانو جيما (وسترن ايطالي ضاحك للجميع).
- راديو سيتي ت: ٣٣٤٦٠٦ نساء في المعسكر (سات حواء في الجيش النازي ـ لمن يرغب).
- روكسي ت: ٣٣١٦٥٦ الفرسان الثلاثة: مايكل يورك، راكيل ولش (الستر البريطاني واقتباس ملون جديد لقصة الكسندر دوماس الاب ـ للجميع).
- ريفولي ت: ٣٢١٧٩٥ الملكة وأنا: جورجينا رزق (الفيلم المصري الاول لملكة جمال الكون السابقة، كوميديا عاطفية من اخراج عاطف سالم ـ للجميع).
- سارولا ت: ٣٤٣٨٦٧/٨ السروج الساخنة (وسترن يسخر من افلام المغامرات الهوليوودية في روح مرح مجنون، وكوميديا مسلية جداً ـ للجميع).
- سان شارل ت: ٣٦١٠٥٣ لو دون جوان امرأة: بريجيت باردو (حان الصائعة تتنقل بين بورجوازي وموسيقار بوب ورجل اعمال وعشيقته وتنتهي مع أب، في ميلودراما ضنينة صنع فاديم ـ لمن يرغب من الراشدين).
- ستراند ت: ٣٤١٧٦١ ساموراي: جوليانو جيما (وسترن ايطالي ضاحك ـ للجميع).
- سيتي بالاس ت: ٢٩٤٨٢٠ الاحضان الدافئة: رشيدة ثروت، سمير صبري (قصة حب مصرية فيها لحظات لا بأس بها ـ للجميع).
- فرساي ت: ٣٤٧٤٨٠ الفرسان الثلاثة: مايكل يورك، راكيل ولش (الستر البريطاني واقتباس ملون جديد لقصة الكسندر دوماس الاب ـ للجميع).
- كونكورد ت: ٣٤٧١٤٤ عين ماشين: برت رينولدز (انتقام المساجين من حراسهم، في عنف مع شيء من التشويق ـ للجميع).
- كوموبودور ت: ٣٥١٠٣٧ روضة هان: كلود رينش المناخ فرنسي ناعم، حساس وشاعري ـ للجميع).
- كليمنصو ت: ٣٦٦٥٤٠ مشاكل الفريد: بيار ريشار (كوميديا فرنسية عن عالم التلفزيون زهي مسلية ـ للجميع).
- كوليزه ت: ٣٤٢٩٦٢ مثل اباه من الفريد: جان كلود بريالي (كوميديا فرنسية من النوع العرفي ـ لمن يرغب).
- ليدو الاشرفية ت: ٣٢٢١٠٨ شارلو الفرسان (الضاحكون الفرنسيون الاربعة في مغامرات حقيقة ـ للهواة).
- متروبول ت: ٣٢١٤٣٥ عريس الهنا: محمد عوض (كوميديا هزلية ـ لمن يرغب).
- أخيرا: روحه حان (كوموبودور)، السروج الساخنة (سارولا).
- مسرح ستاركو ت ٢٩٠٦٠٠: «حلوى كثيرة» بطولة صباح. تأليف واخراج لوسيم عنارد.
- مسرح بيت الدين، الحمرا ت ٣٤٤٧٥٩: «موسم الطرابيش». مع جورج عارار، ليبة الشرقاوي ودروان محفوظ.
- مسرح الاورلي، راس بيروت ت ٣٤٩٤٣٣: «الفابسيليار العربي» تأليف محمد الماغوط، اخراج يعقوب الشدراوي، بطولة انطوان كرباج.
- مسرح مليك، القنطاري ت ٣٣٠٣٢٠: «المتمردة» كتابة بول شاوول، اخراج فؤاد نعيم، بطولة نضال الاشقر.
- مسرح البيكاديلي، الحمراء ت ٣٤٠٠٧٨: «ميس الريم» تأليف الاخوين الرحباني، اخراج روجيه عساف، بطولة فيروز.
- مسرح شوشو ت ٢٥٥٥٣٠: «الدنيا دولاب» اعداد فارس يواكيم، اخراج السيد بدير، بطولة شوشو، نبيلي وحسن مصطفى.
- مسرح دو شاطلا ت ٣٥٨٨٧٥: «هنا هيام» سامي حماط وفرقته (الخميس، الجمعة، السبت، الاحد).
- مسرح سان شارل ت ٣٦١٠٥٣: رافايل دو كوردوفا وفرقته.
- غاليري كونداس، شارع المقدسي: جان كلود باستيل.
- غاليري كونتمبوراين، الحمراء: محفورات لفنانين أجانب.
- انترناسيونال تمراس ستوديو: شارع مدر، الحمراء: محفورات لفنانين أجانب.
- غاليري شاهين، فردان: سعاد مجري.
- غاليري مودولار، الصنائع: فيادي يراج.
- داسا انترناسيونال أرت سنتر: شارع فردان: كرامبا شرماتوف.
- استوديو ٤٧، القنطاري: جان كاليمورو.
- غاليري كونتاكت، الحمراء: ويلي عرقتنجي.
- الاسيكار، الحمراء: مجموعة لكبار الانطباعيين (من القرن التاسع عشر والقرن العشرين).
- غاليري واحد، المطيرتين: أورفيوس توستي.
- صدى اليسان جورج: محفورات لمرر روصد.
- دكتو ٤٧، القنطاري: روميو سيد.
- صالة المعهد الموسيقي الوطني: زهراب.
- الموال، شارع كليمنصو: مجموعة لفنانين أجانب.
- المركز الفني ٣، عين المريسة: فوزو.

- الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) ـ تأكد من أنك تسلك الطريق الصحيح. قد يكون من الافضل ان تعيد النظر في برنامجك.
- الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار) ـ تأثيرات جيدة، ركز نشاطك على أساس النقد في النجاح.
- الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران) ـ الادب والعلم ... اهتماماتك في المرتبة الاولى.
- السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ـ اذا ... اعتمادها ... معود علئك ...
- الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) ـ ... ان تعيد النظر في بعض ... مشروع.
- العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ أيلول) ـ كن مستعداً لخفض ... في محيط اقربائك.
- الميزان (٢٤ أيلول ـ ٢٣ تشرين الاول) ـ تشعر بتجدد في نشاطك. كن صبوراً فالنتائج ستتحقق ... سريع.
- العقرب (٢٤ تشرين الاول ـ ٢٣ تشرين الثاني) ـ ... مواعيد مفاجئة ... تستحق الاهتمام.
- القوس (٢٣ تشرين الثاني ـ ٢٠ كانون الاول) ـ ... الحلول. لا ... مشكلتك ...
- الجدي (٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني) ـ ... ونعمل في ردود فعلك.
- الدلو (٢١ كانون الثاني ـ ١٩ شباط) ـ اسعد من الافكار ... على نفسك ... بالابتكار والشؤون العائلية.
- الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) ـ ... نشاطات ... في اطلاق مشاريع جديدة.

الرد على الدكتورة نبيلة سالم

رموز الودع والنعلين

١ ـ تقديم: الى المحلل النفسي والمعالج

المهتمون بالتحليل النفسي، في العربية، الاختصاصي منهم والباحث عن علاج، والاطباء النفسيون، او ذوو الفضول في هذا المجال، يدعون الى ان يعرفوا الذات التي تعرض عليهم طالبة التحليل او الشفاء او المعرفة.

في جملة، او جملتين، ان المحلل النفسي، والطبيب النفسي Psychiatre والمهتم بالعلاج النفسي Psychothérapie لا يستطيعون تأدية مهمتهم ـ كما أزعم ـ دون معرفة لاعماق النفس العربية: والسامية عموماً، بالعودة الى دراسة التراث، والاساطير، والمزاعم، والنظرة المتأصلة الجماعية الى الاحلام، والتفاسير، والامثال، والحكمة الشعبية.

ان الطبيب النفسي ـ او نظيره، كالمحلل او المعالج ـ ابن ثقافة علمية غربية وغريبة. طرائقه ناجعة، عالمية وضرورية بالطبع. ولكن، وهنا في رأيي، لا بدله من ان يفهم، فهماً اعمق واقدر، النظرة عند المواطن في ملادنا الى العالم. ما يسميه الالمان Weltanschauung وهي اليوم كلمة عالمية، هي ما قد ينقص العامل في مجال التطبيب النفسي ازاء القادم لزيارته. كما هناك جذور واعماق تاريخية، تعود الى ما قبل المسيح، لا تزال تحيا وتغذي الوعي والسلوك. ومن الجهة المقابلة، فاننا نفهم تلك الجذور والمفاهيم السحيقة بأن نقرأها عند المريض النفسي، اي في حالة الانسان عندما يتدهور سلوكه الاجتماعي وتضطرب شخصيته.

ان طبيباً اختصاصياً بالقلب مثلا ينجح دون عقبات، في بلدنا. لكن طبيباً نفسياً، يكتفي بالاستماع ثم اعطاء ادوية او الاشارة الى العلاج بالصدمات، لا ينجح. المحلل النفسي، هو في دوره ايضاً، ينجح في اوروبا اكثر. فهو عندنا هسيبقى ـ كما ارعم ـ غريباً الا اذا تعمق في النفسية والركائز الاساسية للشخصية التي يعمل عليها، هنا، في بلده هو. لا تكفي ادوات وادوية ومناهج يأخذها الواحد من جامعات أجنبية، يجب ان يعرف الذات او اللاوعي الجماعي الذي عليه سيعمل.

٢ ـ مثل سريع: الخوف من الكلب خوف من جني

أنا لا اعالج، ولا اتحشر. ولكن سأعرض حادثة بسيطة ـ او انها بالفعل غير بسيطة ـ لفتاة صغيرة فجأة ذات يوم صارت تخاف من الكلب. لن نفصل: هلع، وثوب من الفراش، احتماء هستيري بالام، الخ. عند الطبيب النفسي في هذه الحالة، كما أتسرع فاقول، ادوية معدلة. يعرفها الكثيرون، حتى الرجل العادي يصفها: فقد يعرف الفاليوم، وغيره ايضاً.

والمحلل النفسي: اوذاك الراغب في ان يشفي فتاتنا المذكورة بالعلاج النفسي، لا يستطيع السير خطوات بعيدة في الاعماق ان لم يكن يعرف النظرة الريفية، ليس فقط للكلب ثم للجن. انا لا ادعي اني اعرف معرفة الطبيب الذي عالجها، لكني متأكد اني اعرف نفسيتها اكثر، ربما، لاني اخذت الحالة المذكورة من وجهة جذورية ومن زاوية أوسع.

(...) الخواف من الحيوانات (الخوف المرضي / فوبيا) لا يفسر فقط تحت اسم: Zoophobie. كما تقدمه الينا المصادر الغربية الاجنبية. نحن نجد لها تفسيراً آخر وجذوراً متأصلة في التراث والتقاليد، لا في الخوف من الاب مثلا او ما شابه. لماذا لا نحاول دراسة خواف الحيوانات على صعيد واقعي، في الريف مثلاً، او في الاسر المحافظة؟ هل احد فعل ذلك؟ لا اعتقد.

٣ ـ الى المهتمين بدراسة الذهنية وبالبحث في الفلسفة:

والمهتم بدراسة الذهنية، او الشخصية الاساسية، هل يستطيع ان يتقدم خطوات وئيدة في عمله اذا لم يعرف في عمق وفهم تلك البنيات اللاواعية والواعية في الذات والسلوك؟ من فعل ذلك؟ هل هناك دراسات، غير صحافية او مهيأة لمحاضرة، في هذا الصدد؟ من يعرف!

والعاملون في حقل الدراسات الفلسفية: وجهوا جهودهم لما هو ورائي وعرض تاريخي وتنقيبات. ليست الفلسفة العربية مجرد دراسة وتدريس لهذا المفكر او ذاك، لكننا لا نزال هنا وعند تلك النقطة. في نظرنا، هناك جوانب انسانية وعلوم انسانية لما تدرس بعد في الفكر العربي. وهذه كثيرة. آن لنا ان نتخلص من تدريس مدرسي لافكار الكندي، او ابن سينا ان انصب اهتمامنا على القطاع القديم، ومن حماسة متدلهة بالسياسة ان اهتممنا بالفكر النهضوي او المعاصر. في جملة اخرى، الفكر العربي اوسع، ويجب ان نتوجه الى جوانب اخرى فيه: المعايير، الاخلاق، علم النفس، علم الانام، علم الرموز، علم الانسان... اما تدبر المعطيات الحديثة العالمية لهذه العلوم فضروري لفهم ذلك الفكر في جميعيته.

هنا محاولات، لتفسير بعض الاساطير ـ او المعتقدات المتمكنة ـ التي نظنها لما تزل: في درجات متفاوتة، تحيا. معرفتها، في نظرنا، سلاح وأمكان انتصار: اما في سيرنا للتغلب عليها، واما لهدف المعالجة، واما لبناء الذهنية الاكثر اقتراباً من العقل والعلم.

علي زيعور

زعفران، زعفران من الهواء والصوفيون كسالى

يبدأ الرد، حسب المعهود، بشيء من المدح، او ما الى ذلك من كلام عمومي الصبغة. والناحية المدحية، في ردي على الدكتورة نبيلة أ. سالم (كلية الاداب ـ جامعة القاهرة)، تكثف بكلمات: الشكر، لانها قرأت. ثم الشكر ايضاً لانها كتبت (١). وهذا كثير، ويذكرني بان الاساتذة في الجامعات المصرية يحمدون على أنهم يساهمون في الكتابة اليومية.

ردي على الدكتورة سالم هو، فعلاً، ردودي التي نشرتها «النهار» (٢)، وسميتها مقابسات. لن آخذ مقاطع من مقالها، ولا جملاً، او أظهر أخطاء، مثلاً، او تسرعاً، أو... أو... ربما يخلو مقالها من كل ذلك. الاهم، اني سأحاول اظهار اتفاقنا على الكثير من النقاط. وسترى، حكماً، اني لا اقدم تفسيرات متناقضة: انا قدمت تفسيرات، لكني لم ارجح واحداً. سأفعل ذلك في ما بعد، لا في البدء. وسأنطلق لا من فرويد ولا من يونغ، بل من ابن سيرين.

١ ـ ابن سيرين والتفسير اللغاوي:

قلت اني لن اكرر، واقول ان جوابي لا يكون مباشراً بقدر ما أقدمه كامكان يستخلص. يربط ابن سيرين بين الجارية والسفينة والمرأة: الاولى والثانية هما المرأة والسفينة جارية لانها تجري (على الماء). هو في التالي يوافق ابن منظور، والنظرة الميثولوجية، اي تتفق النظرة اللغوية مع الاسطورة اتفاقاً مقبولاً. الاتفاق امتن من ان يكون صدفة تفترضها سيدتنا الكريمة.

كما يقول ابن سيرين بالتأويل «من لفظ الاسم»: فقرب الحية من الحياة، وقال ان السفرجل في الرؤيا قد يدل على السفر لان شطره سفر، وكذلك السوسي يحمل على السوء (تفسير الاحلام الكبير، ص ٩). والكمثري مال لان نصفه اسمه مثري يدل على الثروة (نفسه، ص ٣٠٩). ولا تنس انه يرى أيضاً «التأويل بالمثل السائر واللفظ المبتذل» (نفسه، ص ١٠).

٢ ـ الودع في لعبة «البرجيس»:

من الطريف ان اذكر هنا بكون لعبة واحدة عند الاطفال الذكور موجودة في كل بلاد العالم: لعبة الحرب، وبالاشياء الطويلة. هذا ليس لفرويد. ومن الطريف ان لعبة «البرجيس» ـ لا أدري هل موجودة في مصر، وما اسمها ان وجدت ـ لعبة البنات المفضلة. لا بأس و«البرجيس» قوامها الودع. ان ندخل عوامل اجتماعية وموضوعية وثقافية و... و... انا اوافق. ولكن الا تثير اهتمام القائلين بالنموذج الاصلي اليونغاوي، واهتمام المفسرين للمرأة بالاشياء من شكل معين؟

من جهة ثانية، المرأة ودعة من حيث هي ام: تحمي، تصون، تحمل في داخلها. المرأة والودعة كلاهما مرتبط بالماء: ماء البحر هناك وماء الحياة هنا. وهذا لا ينفي الجانب الثاني عن الام كبالعة (تبلع اولادها)، ولا عن الودع كمرتبط بالبحر وخفاياه (٣) وربما نعود هنا الى «الغولة» في الاساطير الشعبية وفي ـ وان لم توافق الدكتورة سالم ـ التصوف، وفي التقاليد (٤).

٣ ـ الودع والجنس:

قلت ان بين الودع والعضو التناسلي الانثوي «تشاركاً صوفياً». لا حاجة لان اذكر الدكتورة بقانون الـ Participation ولا تنس ان للودع، في جميع الاحوال، غير دلالة (هنا نختلف كثيراً: انا أرى ان له غير وظيفة):

أ ـ يستنطق المستقبل ويؤثر في مجرى الاحداث. ومن حيث كونه كذلك، فهو معروف في امم شتى. ب/ اداة تنفير، يبعد «العين». ج/ درع، حماية من القوى الشريرة. هـ/ثم هو رمز للقوى الحياتية، للخصب. ولماذا تستبعد الدكتورة تفسيري الجنسي؟ ألم تعبد القوى المخصبة؟ ألم تعبد، في التالي، رموزها؟ ان المنهج الفيلولوجي، خاصة في اللغات السامية، ضروري. هو اساسي في غياب المعطيات الانثروبولوجية والاثنولوجية. وليس صدفة قط، ان «الصدفة هي التي ربطت، لغوياً، بين الجنس والودع الى ما سبق ان قدمته. استطيع ان اضيف: خذي، يا دكتورة، الفعل ودع (بالتحريك). الا تقلب الدال ضاداً، والعكس؟ نعم. اذن ودع = وضع. ووضع تعني أنجب. لا بأس، لنتابع. صار معنا: ودع = وضع = أنجب.

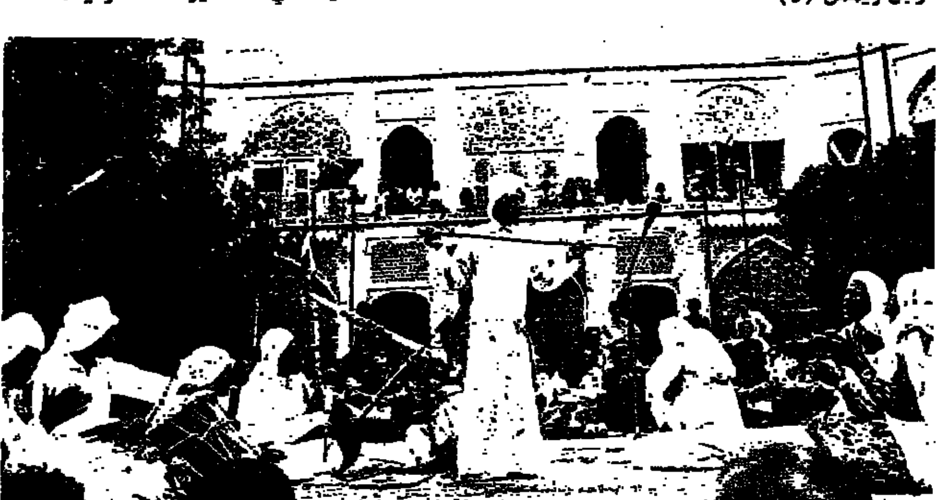
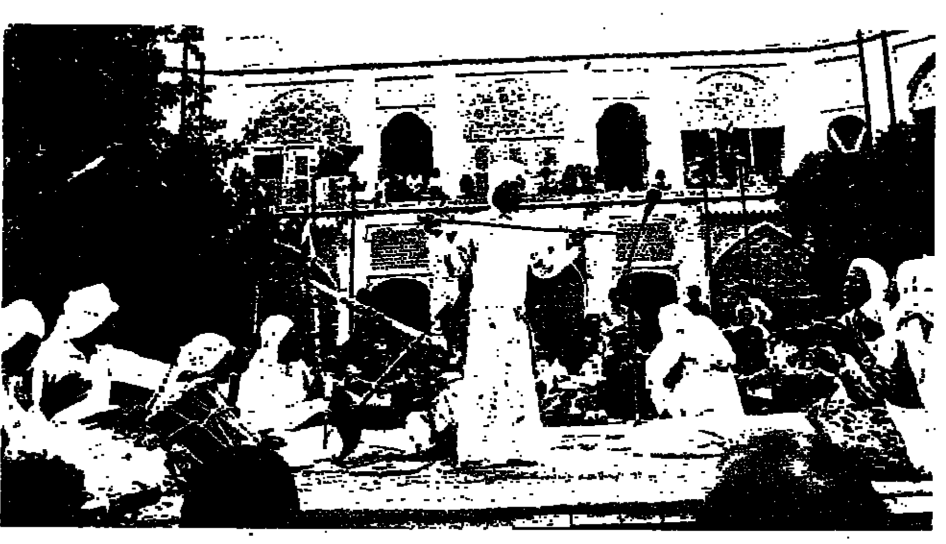
ثم أنا اشدد على الناحية الحياتية (خصوبة، عطاء، انجاب) اكثر مما أشدد على الناحية الجنسية في المعنى المرتبط باللذة والجسد. المرأة مقدسة، هي عنوان العطاء والحياة. هي الحياة. هكذا ينظر اليها القديم والبدائي. أما ثرثرات بعض المنادين اليوم بحقوق المرأة، فهي اغفال او عدم فهم للنظرة التعبدية للانثى عند القديم. وضعها الاجتماعي، تطورها، وما اشبه ليس ذلك قصدي.

واقول، بعد أيضاً، ان الاوضاع هي تفرض أحياناً الاخذ بالتأويل الجنسي. أحيانا اخرى، لا ناخذ به، مهما وضح. واليك المثال:

٤ ـ حلم ليلي:

في العام الماضي، وانا اكثف في شدة، شكا أحدهم، في هلع، انه رأى نفسه في منامه ينام وأعز من لديه. احس بخوف، بقلق، بتقزز، بـ...، بـ...، وامتنع عن الطعام. اعطوه مسكناً، لم أنس الدواء أو معياره. وأنا قل ان أهتم. لكني حاولت. ومرة اخرى، في اختصار، لم اقبل بالتفسير الجنسي. لا شك ان رغبة الولد، والمراهق، جنسياً، ليس امرا اداً: في مجتمعنا، في بعض حالات، في ثياب الام البيتية، في التاريخ: شيء مقرف. صحيح. لكن غلط أيضا ان نقف هنا. تذكري يا سيدتي الاية: «حرمت عليكم امهاتكم» (سورة النساء:٢٣).

الاهم، بعد مناقشات. سألته عن مكان نومه، عن الفراش، عن أمسيته، عن ... عن... وصدفة، أو بعد لأي، عرفت انه كان ينام على ثوب أمه. ولذلك الثوب، كما عرفنا، في عين. ذلك الشاب مفهوم معين و... و... وهكذا فالتفسير الجنسي هنا ضعيف، أو هو مؤجل ويهمل (٥).

حلقة ذكر في أيران.

٥ ـ حلم ثان: شاب يعرض عليه فنجان القهوة:

حالة شاب أخر. أوصيت به أحد الاطباء. وقص هذا أحلاما جرت له في اسبوعه. ولم تخطر للطبيب النفسي أدنى اشارة جنسية. أو لعله عرف. المهم، لم يقل انه عرف. والاهم، اني حاولت ان أخذ بالتأويل الجنسي للحلم. قال الشاب: رأيت في منامي اختي تقدم آلي فنجان قهوة.

وصدمت الشاب: اختك صديقتك. رفض في حنق. وكررت عليه بأعنف، واعترف: هي عرضت، او تعرضت، أو...، أو...

ومن الطبيعي ان المشكلة العصابية، بعد معرفتنا بالمشكلة، اصبحت أسهل، مبدئياً، على الاقل.

نعود ألى القول، هنا أخذنا بالحل الجنسي. لان الشواهد، والقرائن، معنا. راجعي، يا دكتورة، ابن سيرين: انه يغلب تفسيراً على أخر وفق القرائن. هذا رجل مفكر. لقد أبدع.

٦ ـ الودع= الحلة (الطنجرة). الحقيبة= المرأة:

في الريف اللبناني، في قريتنا المسخرة أوفي دير القمر، عند المسيحي وعند المسلم، تقليد او مزعم طريف وبعيد الدلالة. عندما تنقل العروس الى بيت عريسها ـ مسيحيا كان ام مسلما ـ يحاول أهل هذا، او اصدقاؤه سرقة طنجرة، وعاء، حلة، من بيت العروس. هذا التقليد موجود في شكل مختلف الى حد غير بعيد في بعض القرى: يطوي ثوب ثم يوضع في حقيبة. بذلك ينجح الزواج، حسب الزعمة الشعبية تلك.

النظرة الجميعية ألى الظاهرة هذه، تجعلنا نأخذ بالتفسير الجنسي والذي يعود ألى التاريخ السحيق، ألى ما قبل الاديان. لن اشير الى معنى ذلك التقليد باكثر من التذكير، تذكير الدكتورة، بالزواج من خارج العشيرة Exogamie، وان محاولة سرقة العروس قد تحول الى محاولة سرقة ما يمثلها من أنية مجوفة: طنجرة، صحن، او ما اشبه مما هو مجوف.

والودع! أليس هو من الرموز الانثوية؟ رمز الحياة المتمثلة بالمرأة. ما يعطي يقي: المرأة خصوبة، لكنها أيضا مسكن قوى الموت والشر. هل سمعت الدكتورة بعادة «رد الرجل»؟ تعود العروس وعريسها بعد عدة ايام، ليقضيا عدة أيام، في بيت أهلها. ما معنى ذلك يا استاذتنا العزيزة؟ انها تعطي ولكنها مخيفة: هكذا هي المرأة في نظر المجتمع البدئي (٦).

في الختام، أمل ان نعود الى الودع في كلامنا عن الخرز. وسنلاحظ في يسر ان الواحدة تأخذ أسمها من وظيفتها: «العقرة»، مثلاً، تحملها المرأة لئلا تلد.

القسم الثاني: النعل رمز الموت والملك لله

حول رموز النعل، في الذات العربية والسامية عموماً، يقع الاختلاف الاكبر. والدكتورة، وهي استاذة ايضا، هنا تكبو. هي اقدر في معالجتها، وفي كونها تعرف. لا تود أن ترى للامر الا دلالة واحدة، ومعنى وحيداً ينفي غيره. اما انا فقدمت نظرات عدة مختلفة لان للنعل، فعلاً، غير وظيفة وغير اتجاه.

ومتهجماً الانطلاق من نقطة تقولها الاية: «فلما أتاها نودي يا موسى... فاخلع نعليك». على ذلك، فالباحثة تفسر كل الدلالات، بنظرة حرفية، وضيقة ألى الاية. ولن أقف، ولكن أتساءل:

١ ـ ما هي دلالة النعل في العهد القديم، او في التراث السامي عموما؟

٢ ـ ما هي تلك أيضا عند غريغوار دي نيسا (النيساوي) مثلا؟

٣ ـ ما قولك يا دكتورة في تفسير مصطفى محمود، نفسه، صاحب كتاب «الله والانسان»، لهذه الاية في كتابه «التفسير العصري للقرآن»؟

٤ ـ ما قولك في التفسيرات الصوفية؟

لا يهم. سأعود لاظهر كيف ان النعل يرمز الى ملكية الشيء لله. ولكن دون تفاصيل. واطلب من الدكتورة الكريمة ان تجيب:

١ ـ ما معنى الاسوارة عند الساميين؟ انها تدل على ان من يحملها في معصمه هو ملك للاله. الصفحة الثقافية لا تقبل ابهاظها بالمراجع أو بالتفاصيل.

٢ ـ ما هو الاشعار (بكسر الالف) وما هو التقليد أو القلادة (٧)؟

٣ـ ذاك الشخص الذي «يحوق» رقبته بالنعل ان لم ينفذ امرا يعاهد عليه. لماذا لا تقبلين تفسيري؟ لا مجال هنا للتنفير: ولا لازالة دنس.

٤ ـ من عادة الزوجة بعد موت زوجها ان تضرب وجهها وخديها بالنعل حتى يسيل الدم (لاحظي النعل والدم والموت والضحية).

٥ ـ وهذه قصة أجمل واقدر على اقناعك يا سيدتي الاستاذة:

يروي جواد علي في «تاريخ العرب قبل الاسلام» الجزء الخامس، نقلا عن المسعودي ان قاضيا استخف به الطرب في موقف معين فعلق على اذنه النعل وقال: اهدوني للكعبة، اني بدنة (ضحية). ألا يعني هنا ان النعل إشارة الى انه صار هدية للكعبة، هدية لله، ملكا لله او لبيته الحرام؟ اين الدنس والطهارة في التقليد هنا؟

٦ ـ خلع النعلين يعني، في التصوف، الاستسلام المطلق لله، الامتلاك لله وتسليمه الروح والبدن. الغزالي في مشكاة الانوار (تحقيق عفيفي، ص٧٠) يقول: «وان كان لا يمكن وطء ذلك الوادي المقدس الا باطراح الكونين ـ الدنيا والاخرة ـ والتوجه الى الواحد الحق.... فمثال اطراحهما (الدنيا والاخرة) عند الاحرام للتوجه الى كعبة القدس، خلع النعلين».

٧ ـ ثوب الاحرام في الحج، خلع ألنعلين، لبس الكفن، لبس الصوف، كلها واحد. من هنا النظرية التي أدعي اني توصلت اليها لفهم التصوف كنظام قديم تعبدي، جاهلي. لكن الدكتورة لم تلتفت الا لاخذ واحد، وفهم وحيد، هو ان النعل رمز الدنس. ما رأيها الان؟ قلبي يسع كلماتها التأنيبية.

في المقابل اسمح لنفسي برجائها ان تشرح على صفحات هذه الجريدة، أو في غيرها، معنى مزعمتين ذكرتهما في مقالها وهما: أ ـ وجد خالد بن الوليد ان «العزى» نافشة شعرها، عندما ذهب ليقضي عليها بناء على امر النبي. ب ـ العرب في الجاهلية «كانوا يعلقون كعب الارنب على صدر الطفل لاعتقادهم ان الجن تنفر من الارنب». (٨).

القسم الثالث: تفسير الكرامات:

جداً نفعتني بملاحظاتها الدكتورة سالم. وانا، فعلاً، اتبع المناهج التي تدعوني اليها. ويكون اتفاقنا تاماً ان تخلت عن دعوتها لتفسير الرموز الصوفية في معزل عن التراث الشعبي من قصص ومعتقدات. لنستمع الى تفسيري لاحدى الكرامات الصوفية، ثم اترك لها الحكم النهائي:

في اليافعي، ان الجنيد حضر عرساً كان فيه مشاهير الصوفية. كل مديده في الهواء ثم اخذ شيئاً: هذا اعطى ياقوتة، وذاك لؤلؤة... اما الجنيد فقدم، آخذاً من الهواء طبعاً، زعفراناً.

الصوفي اليوم ـ الذي قدم اطروحته في فرنسا عن المحاسبي والذي بينه وبين اعلى سلطة دينية اسلامية خطوة او اقل ـ يعتقد بذلك حرفياً. الى حد بعيد، على الاقل. اتريدين الدليل يا سيدتي؟ راجعي مقدمة كتاب اللمع، مثلا. او لعلي غير فاهم كما يجب ان تفهم الامور، ليت... ورجائي ان تكون صادقة تلك الليتية.

ولما حاولت تفسير تلك ألكرامة، لم يكن امامي سوى اللجوء الى ما تمنعين استعماله: الفولكلور، المعتقدات الشعبية، والقصص ومضمونات الوعي الجماعي (في المعنى الدركايمي). ولنحاول:

أ ـ التفسير الاول: الزعفران لون الذهب، لون الشمس وفي التالي لون البطولة. اذن، القصد من الكرامة الاظهار، بواسطة ما يرمز اليه الزعفران، بطولة الجنيد وتفوقه على اقرانه، مظهرة اياه انه الذهب، الشمس، البطل، قمة الصوفيين.

ب ـ التفسير الثاني: الزعفران لون الذهب، وفي التالي هما رمز للتحقق، او لتجربة التفريد اي الـ Individuation عند يونغ. يعني أن الجنيد حقق القيم الصوفية في ذاته.

ج ـ التفسير الثالث: حيث ان التصوف مرتبط بعلم الصنعة، الكيمياء، فالزعفران رمز للذهب الذي يسعى اليه الكيميائي، اي غاية حياته وابحاثه، اي اكسير الحياة، اي التحول من الخسة الى الرفعة: من المعدن الخسيس الى الذهب.

د ـ التفسير الرابع: في المعتقدات او العادات الشعبية ان الزعفران منشط جنسي (٩) لا يزال ذلك قائماً اليوم، وكان في الامس. لا حاجة الى تأكيد هذا الاخذ للزعفران. فالصفحة الثقافية لا تتحمل، والاستاذ شوقي ابو شقرا لا يحب ابهاظها.

هـ ـ التفسير الخامس: في التقاليد ايضاً (راجعي القواميس القديمة: لسان العرب، القاموس المحيط) ان الزعفران يقي البيت من «السام والابرص». اذن، احضر الجنيد الزعفران للعروسين كي يحمي بيتهما الجديد. يقدم بدل المال والياقوت، كما فعل غيره، الوسيلة التي تؤمن للبيت الوقاية والاستمرار.

(...) والان! ما العمل؟ كيف نغلب تفسيراً على آخر؟ ابن سيرين يعرف، ورجح تفسيراً على آخر باللجوء الى ميزان دقيق. في اختصار، معيارنا هنا هو الوضع والاطار الاجتماعي. يعني انني اغلب التفسير الجنسي. والسبب كون المناخ والقرائن والسياق توحي بالجنس: فالعروسان يتقبلان هدايا وتمنيات، والليلة ليلة عرس، والمتكلم صوفي يكبت رغباته فتخونه لتظهر مقنعة مهما ابتلعها، والزعفران افضل هدية، لاسيما أن المؤلف او الراوي للكرامة في سن متقدمة، في عبارة غير ملتوية، افضل الهدايا السرية، بين متوسطي السن او ما بعد ذلك، هي الزعفران. وطالما قلت ان التصوف والكرامات مختلقات كهولية، وان التصوف نتاج الكسالى. انه سليل القبالة والغنوصية، ممتلىء جهلاً، قاتل العقل وراجم الفكر.

الدكتور علي زيعور

١ ـ «النهار»، الصفحة الثقافية: ٢٠ ـ ١ ـ ١٩٧٥.

٢ ـ نفسه، تاريخ: ٢١ ـ ٢ ـ ١٩٧٥. والدكتورة نبيلة سالم مؤلفة كتب جمة منها: قصصنا الشعبي، الدراسات الشعبية بين النظرية والتطبيق، اشكال التعبير في الادب الشعبي (وهي تدرس في جامعة القاهرة) من اقدر الباحثين في المضمار.

٣ ـ هل تستطيع الدكتورة ان تنفي عن البحر معنى جنسياً؟ في الذات العربية، كما اعرف، يطلق اسم البحر على عمق الرحم (كلاهما خصوبة وحصن وعطاء)، وعلى الدم، وعلى الضحية.

٤ ـ قربي بين الغولة وبين «غالت» المرأة، «تغيل» (اذا حملت وهي ما تزال ترضع، اي اذا حملت باكراً). عند التقريب تتضح، ربما، دلالة الام ـ الغولة: الام الكبرى. تصبح غولة لانها غالت اي اكلت ابنها الرضيع لتهتم بالجنين.

٥ ـ المحتوى الكامن للحلم غير جنسي، الرجوع الى ابن سيرين ـ وفي التالي نعرف رأي الصوفيين ـ ضرورة وطرافة. يقول، مثيراً التقدير، في وضوح: «اما نكاح المحرمات فان وطأه اياهن صلات من بعد اياس، وهبات في الام خاصة من بعد قطيعة. لرجوعه الى المكان الذي خرج منه... الا ان يطأها في اشهر الحج... فانه يطأ بقدمه الارض الحرام». التفسير: ص٣٥٩. لقد اخذ الام على انها الارض، في الجهة الثانية، وعلى انها الزواج ـ في الحالة الاولى ـ رمز للاتفاق، لاقامة علاقة حسنة، للمحبة. الا يثير هذان التفسيران اعجاب العليم بتحليل الرموز والاساطير؟

٦ ـ سنعود الى تفسير بعض العادات المرتبطة بالزواج، منها: العروس وعتبة الدار، سرقة آنية من بيتها تظاهراً وتصنعاً، عادة «رد الرجل»، العذر عند الانثى. والنقطة الاخيرة، كما ازعم، هي الاشد اثارة لمن يقف عند السطح.

٧ ـ سنعود الى ذلك في تفسيرنا للمثل الشعبي: «صوفتو (صوفته) حمراء».

٨ ـ والدكتورة سالم لم تلتقط الدلالة الميثولوجية في ذات الودع. فلنحاول.

٩ ـ نهى النبي محمد ان يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً بزعفران (البخاري). والزعفران يقوي جوهر الروح، فيعين على الباه. وقد نهى المحرم عن الباه». ابو عبدالله محمد، عثمان الذهبي: الطب النبوي (على هامش تسهيل المنافع، للازرق) ص٦٥.

أدب

ارتداد إلى مناهج [illegible]

جو[illegible]

ليس بالشكل وحده

منذ ثلاثين سنة ونيف، يشن اصحاب النظريات النقدية الجديدة حملة شعواء على اساليب التفسير التقليدية وفي نوع خاص على التي تستقي عناصر شروحها من سيرة المؤلف وبيئته الاجتماعية.

فيدعي انصار النقد الحديث ان معطيات السيرة والبيئة سقيمة عقيمة لا طائل تحتها، وان الشكل وحده هو يجب ان يؤخذ في الاعتبار، اي ان دراسة البنى ـ البنى النحوية والصوتية والمعجمية والتركيبية ـ هي وحدها الكفيلة بشرح النصوص شرحا صحيحا يستجلي غوامضها ويكشف اسرار جمالها.

ولما كانت النظريات العلمية الحديثة أحرزت نجاحا منقطع النظير في مضمار الرياضيات والعلوم الاختبارية، اراد النقاد المعاصرون تطبيقها على الاثار الادبية واخضاع العمل الفني الى مقاييس الفيزياء والهندسة، فراحوا يغربلون النص الادبي: يحصون الحروف والاسماء والافعال ويتقصون البنى على مختلف انواعها وتباين تراكيبها، فيزينون ويقيسون ويعالجون النصوص الادبية معالجة هي اقرب الى التحليل الكيميائي منها الى التذوق الجمالي.

والويل، كل الويل، لمن يعارضهم... يرمونه بالجهل والحمق والتخلف ويزدرونه.

★

حتى قيض الله لاصحاب النقد القديم من يذود عنهم في شخصية إمام من أئمة علم الالسنية الحديثة، السيد جورج مونان، استاذ الالسنية في جامعة بروفانس في فرنسا.

حضر مونان الى بيروت وألقى محاضرة في مدرسة الاداب العليا، فوضع الامور في نصابها وأعاد أساليب التفسير الحديثة الى احجامها الحقيقية، وانتقد المتعصبين لها انتقادا لاذعا عنيفاً، وأعلن على الملأ ان اهمال سيرة المؤلف وبيئته في شرح الاثر الادبي ضرب من ضروب الجهالة.

ولآراء مونان اهمية عظمى لانه من رواد الالسنية الحديثة، قضى في خدمتها اكثر من أربعين سنة، داعيا لمبادئها، متحزبا لقضاياها، مخلصاً في الدفاع عن صواب مناهجها وجليل فوائدها. غير انه اتضح له، بعد هذا الجهد الذي استنفد اكثر من نصف عمره، ان الآمال المعقودة على العلم الجديد لم تتحقق، وان التعصب لتعاليمه اضحى مفسدة للنقد ومرزأة للأدب.

اربعة مناهج تفسيرية اعتمدها النقد الحديث

يقول مونان:

هب اننا في صدد تفسير نص أدبي.

أجمع الناس اليوم على ان علم الالسنية لا يكشف لنا الا معنى النص اللغوي، اي المعنى الذي هو في متناول اي شخص لا وسيلة لديه سوى معرفة اللغة. ولكن أجمع الناس ايضا على ان وراء هذا التفسير اللغوي، الذي يكتفي به القراء السطحيون، معاني أخرى، معاني غير ظاهرة، معاني خفية، عميقة، لا يمكن ادراكها الا بوساطة معطيات النقد الادبي وتاريخ الآداب وعلم الاجتماع. وطمعت دائما هذه العلوم في اماطة اللثام عما لا يستطيع القارىء العادي ان يفهمه من واقع النص.

فكيف تدرك المعاني الدفينة؟ وكيف تطلب مواطن الجمال؟

ان الدراسات الادبية كافة لا هدف لها سوى الاجابة عن هذين السؤالين، لخصمهما العالم الالسني ياكوبسون وحدد جوهر البحوث الادبية والغرض منها في عبارة مشهورة: «ما الذي يجعل من النص الادبي عملا فنيا؟»

اعتقادي ان البحث عن الجواب ينبغي ان يجري في اربعة اتجاهات مختلفة، اي ثمة اربع وسائل تفسيرية، احدثكم عنها واحدة تلو اخرى.

١ ـ دراسة سيرة المؤلف

يعتقد نفر من البحاث ان في مقدورهم استنباط المعنى العميق، المعنى الجوهري للنص الادبي، من خلال سيرة المؤلف. فماذا يفعلون؟ يحاولون ان يجدوا علاقات بين الاديب والاثر الادبي، علاقات تسمح لهم بان يفسروا النص الادبي بظروف حياة مؤلفه.

هذه الوسيلة التفسيرية يرجع العمل بها الى أمد بعيد وتعرف باسم تاريخ الآداب، كانت منذ بضع سنوات عرضة لحملات عنيفة من قبل عدد كبير من النقاد، نخص منهم الكاتب غاستون باشلار والشاعر بول فاليري وكلاهما مزقا شر ممزق، كل مفسر سولت له نفسه البحث عن اسرار النص في حياة صاحبه. وذهب الكاتب جان بيار ريشار الى القول بان محاولة تفسير النصوص الادبية بالتنقيب في سير مؤلفيها ضرب من ضروب العتاهة.

وفي الواقع موقف رجال الالسنية، من هذه الطريق التفسيرية القديمة، موقف متطرف للغاية.

أما الصواب، في البحث عن علاقات الاثر الادبي بظروف حياة صاحبه، فهو الا يؤخذ من هذه الظروف في الاعتبار، الا الوجيه منها السديد الذي له قيمة تفسيرية. اما ان اعرف ماذا أكل بلزاك يوم ٢٧ نيسان سنة ١٨٣٢ فذلك أمر يجب الا يلفت انتباهي الا اذا سلط ضوءا على صفحة او على فصل من رواية لبلزاك.

ولكن تعبر السيرة لانتقاء ظروفها الوجيهة الملائمة، شيء، والاعراض عنها اعراضا كليا، شيء أخر، وهناك نصوص ادبية لا يمكن تفسيرها ابدا الا بالرجوع الى الظروف المعيشية التي لابستها، وذلك يبرر، ليس دراسة السيرة فحسب، بل اللجوء الى دراسة سيكولوجية المؤلف ايضاً، وحتى الى التحليل النفساني Psychanalyse وللاميركيين قول مأثور في هذا الصدد:

«من المجازفة العقيمة ان نضرب عرض الحائط بالوسيلة التفسيرية القديمة التي تبحث عن اسرار النص في سيرة مؤلفه، فاذا فعلنا ذلك تعرضنا لالقاء الطفل في البحر مع الماء الذي حممناه فيه».

وهكذا يتضح لكم أنه حقا من الجهالة المطبقة ان نعرض عن تاريخ الاداب القديم بحجة كوننا سئمناه.

٢ ـ دراسة البيئة الاجتماعية

وننتقل الان الى المنهج التفسيري الثاني القائل بان اكتشاف اسرار الاثر الادبي لا يلتمس من العلاقات التي تربط الاثار الادبية بحياة مؤلفيها ولكن بمجتمعهم.

وهذا المنهج يوسع نطاق البحوث التفسيرية، فيخرجها من حيز ضيق محدود، هو حيز الرجل الذي كتب، الى مجال رحب، فسيح، هو مجال المجتمع الذي عاش فيه المؤلف، وهذا المجتمع كفيل بان يفسر لنا المؤلف كرجل والمؤلف ككاتب والمؤلف كمبدع.

ان لهذا المنهج التفسيري الثاني انصارا كثيرين في الوقت الحاضر برغم الحملات الضارية التي تعرض لها من قبل النقد الحديث وفي الاخص من قبل الناقد الفرنسي بارت.

ان بارت هذا يشهر تشهيرا مقذعا بهذا النوع من الابحاث لانها، في نظره، تنتمي ايضا الى تاريخ الاداب.

وفي الواقع، ان محاولة احياء الاطار الاجتماعي الذي ولد فيه الاثر الادبي تشكل تاريخا للادب، فالتاريخ الادبي القديم لم يكن يكتفي بالسيرة، لكنه كان يجتهد في تكوين الاطار الكامل للمؤلف، اطاره الاجتماعي واطاره الاقتصادي واطاره الايديولوجي الذي يحدد منزلة افكاره من تاريخ أفكار عصره.

بيد ان بارت، منذ ان انكر هذه الطريقة وسخر من متبعيها في كتابه Critique et vérité (نقد وحقيقة) يطرح على نفسه هذه المشكلة:

«لماذا اصبح الادب الفرنسي يهتم بشخصية الكاتب بدلا من اهتمامه بحوادث عصره؟

«ولماذا دأب الاديب الفرنسي على ان يطرح على نفسه السؤال ويجتره اجترارا دون تعب أو ملل: «من انا عندما اكتب؟»

«وما هي الاسباب التي صرفت الاديب عن سؤاله «ماذا افعل»؟ الى سؤاله «من انا»؟».

ويروح بارت يبحث في تاريخ الادب الفرنسي وفي سير ادبائه منذ مئة عام: فيدرس فلوبير ويدرس مالارميه ويدرس بروست والكتاب السورياليين، ويصل الى نتيجة واضحة جلية: ان انشغال هذه الاجيال من الكتاب بأنفسهم عند التأليف، اعظم من انشغالهم بموضوع تأليفهم.

ثم يبرهن ان تلك الظاهرة مردها الى زعزعة ضمير الكاتب الروائي لان الظروف الاجتماعية في فرنسا زعزعت الضمير البورجوازي للكاتب الشعبي.

فماذا يفعل بارت اذ يسلك هذا المسلك؟ انه يفتش عن العلاقات بين الكاتب ومجتمعه!

بل انه يذهب أبعد من ذلك، وهاكم ما جاء في مقالاته النقدية سنة ١٩٦٣:

«لما كان مجتمعنا، على الصعيد التاريخي، محصورا في طريق مسدودة، فلا يطلب من الآثار الادبية الا ان تعبر عن هذا انحصار».

فماذا يفعل بارت؟ انه ينهج نهج التفسير الاجتماعي بعد ان مزقه شر ممزق، انه يعدل الشيء الذي نهى عنه وقبحه، وهو في ذلك ليس مخيراً، فمن المسلم به ان الاجابة عن بعض الاسئلة التي يطرحها النص الادبي لا يمكن ايجادها الا في المجتمع الذي كان المؤلف يعيش فيه، وكم من قصة لبلزاك مثلا لا تفسرها حياته ولا سيكولوجيته، ولكن تفسرها الظروف الاجتماعية التي عاصرتها.

★

وهاكم مثلا أخر غاية في البساطة، الاقصوصة! لم ماتت الاقصوصة في فرنسا؟ في بداية هذا القرن كان غي دو موباسان، في فرنسا، وكان كتاب آخرون في البلاد الاخرى يؤلفون اقاصيص فتحت لها المجلات والجرائد صفحاتها وتناقلتها لغات العالم، وما زالت تمد المخرجين السينمائيين بموضوعات شائقة لافلامهم.

فلماذا ماتت الاقصوصة في فرنسا؟

نحن هنا ازاء مسألة لا يجوز التفتيش عن حلها في علاقات الاثر الادبي بمؤلفه، ولكن ينبغي للبحوث ان تتناول الحالة الاقتصادية في فرنسا بين ١٨٧٠ و١٩٢٠، ولا يكفي ان نبحث في الحالة الاقتصادية اجمالا ولكن يجب ان ننكب في الاخص على اقتصاديات الصحافة في فرنسا منذ نصف قرن.

ان الاقصوصة ماتت في فرنسا بسبب التغيرات الجذرية التي طرأت على البنى الاقتصادية والمالية الخاصة بالصحافة.

ونتساءل بعد ذلك: لماذا اصابت هذه التغيرات هذا الفن بالذات؟ لما لا اماتت بالاقصوصة وحدها؟ ثم لماذا لا تموت الاقصوصة في فرنسا بينما هي تزدهر في الولايات المتحدة؟ «اعود فأقول: الجواب عن ذلك يطلب من الظروف الاقتصادية الخاصة بالصحافة الفرنسية».

ان الصحيفة الفرنسية الكبيرة، التي لا يزيد عدد قرائها على مئة الف قارئ، لم تعد تستطيع تحمل تكاليف الاقصوصة، اما الصحيفة الاميركية، التي تطبع يوميا مئات الالاف من النسخ ففي امكانها مواجهة هذا العبء المالي، ولذلك يطمع نجم همنغواي ونجوم اتباعه في الولايات المتحدة، بينما نجم موباسان يأفل في فرنسا، وينحسر فن القصة في الثقافة الفرنسية.

فيتضح ان تفسير الاثر الادبي او تفسير النمو او الاضمحلال لجنس من الاجناس الادبية يتطلب من الباحث، اذا كان جديا رصينا مخلصا، عليه ان ينقب عن الحياة الاجتماعية.

٣ ـ التفسير بالشكل

ثم ينتقل جورج مونان من سبل التفسير القديمة الى السبل الحديثة فيقول:

وثمة تيار ثالث لتفسير النصوص الادبية يقوم على مبادئ الالسنية وهو اشهر وسائل التفسير الحديث واوسعها شيوعاً.

ان هذا المنهج، في سعيه وراء المعنى العميق للنص الادبي، يعنى باستجلاء غوامضه والوقوف على اغراضه والغوص على اسرار جماله، يعلن ما يأتي:

«ان سر جمال النص الادبي يكمن في علاقات عناصر النص [illegible] وليس في اي مكان آخر، فمن العبث [illegible] السخف ان نبحث عن [illegible]

...قد السابقة

...ونان وأنا: ...وخذ النص الأدبي

اتخاذها مثلا لروعة الفن عند بودلير؟ هذا هو السؤال الذي يجب ان نطرحه على انفسنا. هذا هو السؤال الخطير وكل ما سواه لغو وهراء، لان المشكلة المطلوب حلها هي هذه. وما من شك ان ياكوبسون طرح على نفسه السؤال واجهد نفسه في حل المشكلة.

ولكن ما جادت به قريحته لا يجيب عن السؤال ولا يحل المشكلة.

والنقد البنيوي سيظل تافهاً عقيماً لا طائل تحته ما دام أهتم بدرس الشكل لمجرد درسه وما دام تجشم تحليل البنى لمجرد تحليلها، ناسياً ان الغرض من هذا الدرس، ان القصد من هذا التحليل هو، في نهاية المطاف، استجلاء غوامض النص واكتشاف اسرار جماله.

ولذلك لن يكون النقد البنيوي مفيداً ناجعاً الا اذا توخى الباحث، من مختلف البنى، تلك التي تساعد على النص وتذوقه، قاصراً جهده عليها دون سواها.

التفسير بالمعاني الهامشية

ونصل الان الى المنهج الرابع لتفسير النص الادبي، وهو ايضاً من المناهج الحديثة الرائجة، من المناهج التي هي «على الموضة» في الوقت الحاضر.

هذه الطريقة الجديدة لا تلتفت الى المؤلف ولا البيئة ولا الى البنى، لكنها تلتفت الى القارىء، ولذلك تسمى «طريقة تفسير النص بدراسة وقعه على القارىء» ويتزعمها في فرنسا ريفاتار.

ذلك ان المتعة الجمالية، اذا كان لها كيان، فما كيانها الا تأثير النصوص الادبية في بعض القراء المثقفين. «اذ النص الادبي، النص الفني، لا يقتصر على اذاعة مطلق رسالة، لكنه يحمل ايضاً بصمات المذيع وطريقة تأثره الشخصية بالاشياء والاحداث، وهذا ما يفرق بين مقالات الرياضيات والفيزياء والجغرافيا، من ناحية، وبين النصوص الادبية من ناحية أخرى. فالاولى تقتصر على نقل معلومات ما، أما الثانية فتحمل، الى جانب الرسالة المراد نقلها الى القارىء، صورة لتأثر المذيع برسالته».

هذا ما يقوله انصار هذه النظرية.

وهذا شيء جيد. لكن الشخص الواعي سيقاطعنا على الفور ليقول: «ان فلسفتك هذه يا سيدي ليست من الجدة في شيء.... فأنت لا تزيد عن ترداد ما قاله الكاتب الفرنسي الكبير بوفون قبلك بثلاثمئة سنة حيث قال: «ان الاسلوب ينضح بالرجل» كما انك لا تعدو عن تكرار ما أكده علم الجمال في القرن التاسع عشر: «ان الفن هو الطبيعة مضاف اليها الانسان»».

لا جدة اذن في هذا المنهج أيضاً وان لقبوه لقباً جديداً طناناً: «سيميولوجية التأثير في القارىء».

فكيف يؤثر المؤلف في قارئه؟ بمحاولته التعبير عن نظرته الشخصية الى الاشياء، بسعيه الى التعبير عما يحيط بمفهومه للاشياء من ضياء وظلال، بما يضيفه الى معاني الالفاظ الاصلية المصطلح عليها (أي الى المعاني العادية التي تجعل من اللغة وسيلة للتفاهم في حياتنا اليومية) من معان هامشية أخرى تصبو الى تصوير الحالة النفسية الخاصة التي يعانيها الشاعر او الكاتب والتي تعجز المعاني المصطلح عليها للالفاظ عن التعبير عنها.

ويأبى جورج مونان، الا ان يثبت للعالم أن أصحاب هذا المذهب النقدي لم يأتوا، في الواقع، بشيء جديد، فيختار مثلا من شعر هوميروس ويقول: «قبل شعرائنا بالفين وسبعمئة سنة نظر هوميروس الى مياه البحر في الشفق وقال: «البحر البنفسجي»». وفهم النقاد القدامى، كما نفهم نحن اليوم، أنه باسناده اللون البنفسجي الى مياه البحر انما اراد ان يعبر عن حالة نفسية لم يجد للتعبير عنها في مصطلحات اللغة العادية، نعتاً مناسباً (★).

لكن النقاد القدامى لم يهللوا ولم يجلبوا ولم يقيموا الارض ويقعدوها بل اكتفوا بان جعلوا من ذلك فصلا من فصول بلاغتهم، أجل. انهم علموا علم اليقين ان الشاعر يقاتل أحياناً في استعماله الالفاظ فيحمل بعضها معاني لا يتضمنها مفهومها المصطلح عليه، وانه يتصرف هذا التصرف للتعبير عن حالات نفسية لا تقدر الالفاظ العادية على التعبير عنها.

ولم يفت النقاد القدامى ابداً دراسة النصوص الادبية من هذه الزاوية فأخذوا في الاعتبار، عند تحليلهم لهذه النصوص، مفهوم الكاتب للالفاظ، مفهومه الخاص المحمل بشحنات من خواطره وعواطفه وأخيلته... وقد يكون لانصار هذا المذهب النقدي في أيامنا فضل تنظيمه وتعميم تطبيقه.

أما موقف القارىء او الناقد من تلك القيم التعبيرية الهامشية المضافة الى المعنى الاصلي، فواحد من ثلاثة:

— أما ان يتعرف عليها فيستسيغها ويطرب لها
— وأما ان ينكرها ويمجها.
— وأما ان ترشده الى مواطن من المتعة الجمالية لم تكن خطرت له ببال فيروض نفسه على ارتيادها.

هذه هي مناهج التفسير الاربعة المعمول بها في الوقت الحاضر. انها مترابطة متكاملة لا يستعاض عن واحدة بأخرى، ولا يتعصب لواحدة دون سواها، وما من شيء أبغض من التعصب.

أما الجبارة، كل الجبارة، أما المهارة والفطنة والذكاء، ففي اختيار الطريقة التي تتلاءم مع كل أثر أدبي على حدة، والاعتماد عليها اعتماداً مركزاً، عندما يتضح للبحاث أنها تهديه، أفضل من سواها، الى مكامن الحقيقة ومواطن الجمال.

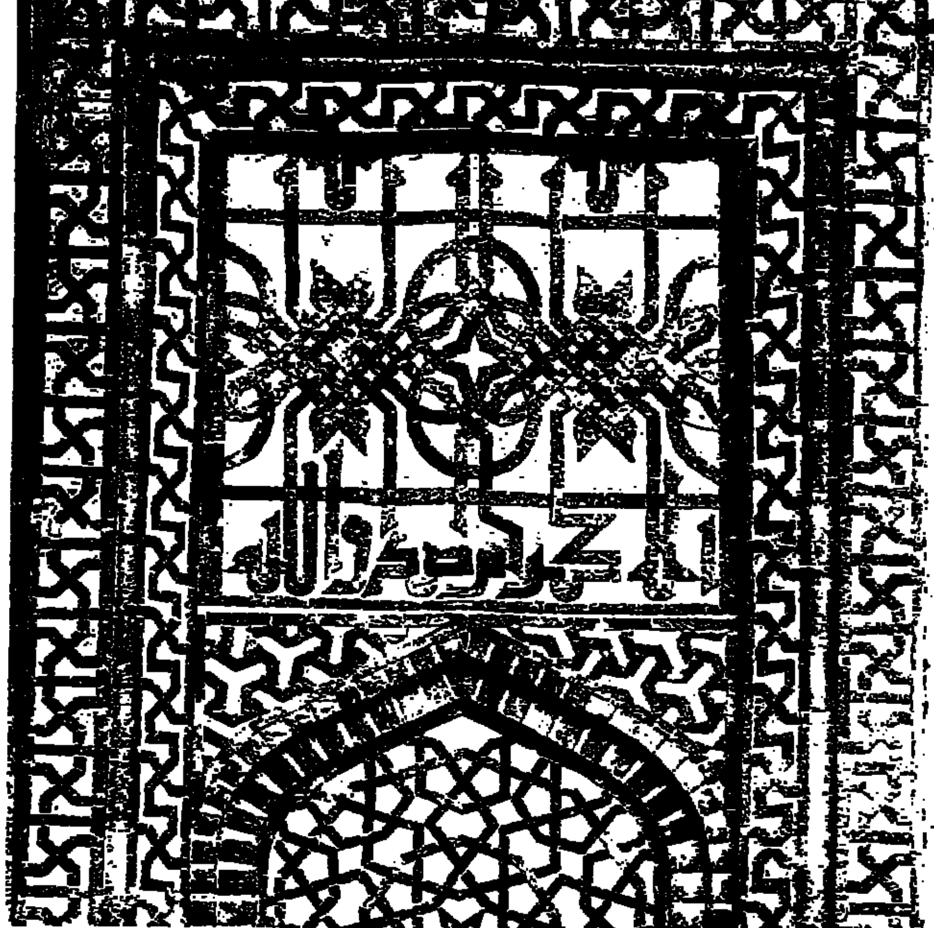
نقولا معاده
(معهد الاداب الشرقية)

(★) — ويقول بديع الزمان الهمذاني في «المقالة الكوفية»: «وقد بقل وجه النهار، واخضر جانبه».

حضارة

محاضرة بارزة في المؤتمر التاريخي الأول

الفنون الاسلامية جوهرها وأثرها اليوم



كتابة كوفية «الاكرام صدق الله» منقوشة في القاشاني الفيروزي اللون: تزين بابا من ابواب دار الشفاء في مدينة سيواس، الاناضول الشرقية، وعلى كل واحد من ابواب هذه الدار كتابة آيات قرآنية، وتم انشاء دار الشفاء عام ١٢٧١.

أحدى المحاضرات البارزة في المؤتمر التاريخي الاول الذي موضوعه «الحضارة العربية بين الاصالة والتجديد»، والذي انعقد بناء على دعوة الجامعة اللبنانية، كانت للدكتورة سعاد ماهر، عميدة كلية الآثار في جامعة القاهرة. واخترناها للقارىء، وننشرها على دفعتين، وهنا اولاهما.

— ١ —

لعل من اهم السمات وابرزها التي يكاد الفن الاسلامي ينفرد بها دون غيره من فنون العالم القديم والحديث، هو وحدة مقوماته الاساسية ونعني بها العناصر الزخرفية والموضوعات الهندسية والتجريدية والخط العربي. على ان هذه الوحدة التي ربطت فنون العالم الاسلامي الذي امتد من شمال الهند شرقاً الى المحيط الاطلسي غرباً لم تكن وحدة عفوية او وليدة الصدفة بل دعت اليها وكونتها عوامل عدة سياسية واقتصادية واجتماعية.

فمن المعروف ان الفن الاسلامي التشكيلي قام على اسس من فنون البلاد التي خضعت للدولة الاسلامية او دخلت في حوزتها ونعني بهما الفن البيزنطي والفن الساساني. ذلك ان طبيعة شبه الجزيرة العربية وانتقال البدو من مكان الى آخر سعياً وراء الكلأ والمرعى لم يكونا ليساعدا على قيام فنون تشكيلية في المعنى الذي نعرفه الان، اللهم الا في اطراف شبه الجزيرة حيث وجد المناذرة المجاورون للدولة الساسانية في شمال شرق شبه الجزيرة، والغساسنة المتاخمون للدولة البيزنطية من جهة الغرب، واليمن في الطرف الجنوبي الغربي لشبه الجزيرة.

على ان الفاتح العربي لم يقبل فنون تلك البلاد على علاتها، فبدأ يجمع عناصر فنه الجديد من فنون البلاد التي خضعت له ثم بدأ يستبعد منها ما لا يوافق مزاجه الخاص او ما يكرهه الدين، ثم صهر تلك العناصر في بوتقة واحدة واخرج منها فناً متجانساً اضاف اليه من عنده خطه العربي. واستغرقت هذه العملية من جمع واستبعاد ومزج ثلاثة قرون تقريباً اصبح للفن الاسلامي بعدها مميزاته الخاصة التي لا تكاد العين تخطئها. ونستطيع القول بان الفن الاسلامي اخذ قوامه الروحي من وسط شبه الجزيرة، اما قوامه المادي فتم صوغه في اماكن اخرى كان للفن فيها قوة وحياة.

من المعروف ان العامل السياسي هو المحرك الاول لحياة الشعوب والمحور الذي تدور حوله مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية وما اليها، ومن ثم كان العامل السياسي اقوى العوامل وابرزها في وحدة الفن الاسلامي وان بطريق غير مباشر.

ولعل من اهم العوامل السياسية التي ادت الى وحدة الفن الاسلامي، نظام الالتزام الذي عرفه العالم القديم باسم الليتورجيا (Leiturgia) (١)، وقوامه في الاسلام التزام اقاليم العالم الاسلامي بتقديم احسن ما تنتجه من الحاصلات الزراعية والمنتجات الصناعية وكذلك تقديم الصناع والفنيين ومواد الصناعة الى الحكومة المركزية للقيام بما تريده من الاعمال الفنية الجليلة وذلك كجزء من الجزية يدفع عينا (٢)، وهكذا اصبحت دمشق عاصمة الامويين (٣) وبعدها بغداد عاصمة العباسيين اشبه ببوتقة تجمعت فيها فنون سائر اقاليم العالم الاسلامي وصهرتها واخرجت منها فناً موحداً عادت فارسلته مرة ثانية الى الولايات عن طريق الامراء والولاة الذين يرسلهم الخليفة لادارة شؤون تلك الولايات.

ومن الاسباب السياسية التي لعبت دوراً مهماً في وحدة الفنون الاسلامية، كان كتابة الطراز (٤) والطراز لفظ اعجمي مأخوذ من كلمة (ترازيدن) ومعناه الزخرفة والتطريز، ثم اتسع مدلول الكلمة فأصبحت تستعمل للكتابة على الورق (٥) والنسيج، ثم امتد مدلولها فاصبحت تشمل مصانع النسيج التي عرفت في العصر الاسلامي بمصانع الطراز (٦) وعرف المشرف على هذه المصانع باسم صاحب (٧) الطراز.

ويروي لنا البيهقي (٨) الذي عاش في عصر الخليفة المقتدر بالله العباسي (٢٩٥ — ٣٢٠هـ) قصة الطراز أي شريط الكتابة على الورق والنسيج فيقول: ان مصر كانت تصدر الى الدولة البيزنطية في العصر الاسلامي ورق البردي ونسيج الكتان وكانت تكتب في صدر الورق الشارة المسيحية (الاب — الابن — الروح القدس) في مقابل ان تصك الدولة البيزنطية الدنانير الذهبية للدولة الاسلامية، واستمر الحال على ذلك حتى عهد الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان، فاستاء الخليفة من هذه الكتابة المسيحية التي تصدر من اقليم تابع للدولة الاسلامية. فامر بارسال خطاب الى عبد العزيز بن مروان والي مصر وامره بالغاء الطراز من على الملابس والورق والستور وامره بان تكون الكتابة التي يستعملها الصناع هي: (الله يعلم ان لا اله الا الله وحده) كما ارسل الى كل حكام الولايات يلغي الكتابات الاغريقية والفارسية ويعاقب كل من يخالف.

واصبح شريط الطراز اي شريط الكتابة امراً واجب الاداء على كل ما تنتجه البلاد الاسلامية من ورق (٩) او نسيج او ستور، وامتد خطره فصار شارة من شارات الخلافة (١٠)، مع حكم ذكر اسم الخليفة في خطبة الجمعة وصك اسمه على النقود. وكان شريط الطراز يتكون من العبارة الآتية: باسم الله بركة من الله لعبد الله (اسم الخليفة) امير المؤمنين أطال الله بقاه، مما امر بعمله على يدي (اسم صاحب الطراز) مولى امير المؤمنين في طراز العامة او الخاصة بمدينة كذا سنة كذ (١١). وهكذا نرى ان شريط الطراز هو توثيق واعتراف بخلافة الخليفة والولاء له فاذا حذف اسم الخليفة من شريط الطراز عنى ذلك خلع الخليفة ومن هنا كانت اهميته السياسية.

اما ارتباط شريط الطراز بالفن الاسلامي (١٢)، فجاء من ضرورة استعمال الخط العربي في الورق والنسيج والستور وما اليها. ولما كان اللباس من اهم الوسائل التي يتزين بها الانسان، فقد عني النساجون بتجويد خط شريط الطراز (١٣) وزخرفته. واذا اضفنا الى هذا عناية المسلمين بتجويد خط المصاحف لعرفنا مقدار ما حظي به الخط العربي من اهمية فاقت جميع العناصر الاخرى في الفن الاسلامي (١٤) ومن ثم كان الخطاطون اعظم الفنانين مكانة في العالم الاسلامي ذلك لاشتغالهم بكتابة المصاحف ونسخ كتب الادب والشعر ولان رجال الدين كانوا راضين عنهم (١٥) ولذا تقدم فن تحسين الخط العربي وظرف ذوق الأمراء ورجال الدولة في هذا الشأن (١٦).

وكان من الطبيعي ان يتطور فن تجويد الخط تطوراً سريعاً، اذ بدأ الخطاطون يستعملون ضروباً من الخط الكوفي الذي تطور على يدهم في سبيل الدقة والرشاقة والجمال الزخرفي بالغاً اوجه في القرن الخامس الهجري (١١م). وكان اكبر عون لهم في هذا الصدد طبيعة الحروف العربية، فالخط الكوفي خط صلب ذو زوايا والخط النسخ خط لين ذو استدارة، فضلا عما تقبله رؤوس الحروف العربية وسيقانها من ذيول زخرفية وتوريق وترابط (١٧). وادى التطور السريع في اسلوب الخط العربي الى ظهور كثير من ضروب اسماء الخطوط كالنسخ والثلث والتعليقي والنستعليق والرقعة والمميوني والمغربي وما اليها (١٨).

وظهور شريط الطراز الذي يمكن وضعه في النسيج او الورق او على جدران العمائر او غيرها من المواد محفوراً او مرسوماً الا في وضع مستعرض (١٩) استتبع حتمد على الفنان ان تكون الزخارف المصاحبة لشريط الطراز هنا في وضع مستعرض. وصار من سمات الفن الاسلامي وعناصره المميزة ان زخارفه تكاد تكون غالباً في اشرطة مستعرضة حتى توائم شريط الطراز الذي تحتم على الفنان اداؤه والا تعرض للعقاب (٢٠).

والظواهر الاجتماعية التي كان لها فضل يذكر في وحدة الفن الاسلامي كانت كراهية تصوير الكائنات الحية وتقليد الخالق (٢١) في خلقه، ومما يتصل بهذه الكراهية ويسير معها جنباً الى جنب ان العلاقة بين الدين الاسلامي وفنون الاسلام ليست وثيقة، فالاسلام لم يستخدم الفن في الطقوس الدينية او نشر العقيدة الاسلامية كما استخدمته الاديان الاخرى ولا سيما ديانة قدماء المصريين والبوذية والمسيحية الكاثوليكية ومن ثم كان من سمات الفن الاسلامي خلوه من التماثيل المجسمة او تصوير اللوحات الفنية المستقلة (٢٢). كما تجنب الفن الاسلامي نقل الطبيعة ومحاكاتها في الرسوم الادمية والحيوانية والنباتية (٢٣). فالحق ان الفنانين المسلمين انصرفوا الى اتقان انواع من الزخرفة بعيدة عن تجسيم الطبيعة الحية او تصويرها. واتخذوا من العناصر النباتية زخارف جردوها عن اصولها الطبيعية وأسرفوا في استعمالها فأصبح بعض انواعها يعرف عند الغربيين باسم ارابيسك (٢٤).

واسرف الفنان المسلم في استعمال الزخارف المحورة حتى اكسب هو وصحبه منتجاتهم الفنية صفة ظاهرة هي كراهية الفراغ او الفزع من الفراغ (Horror Vacui) (٢٥) ذلك ان الفنان المسلم عمل على تغطية المساحات والسطوح ونفر من تركها دون زينة او زخرفة. وطبيعي ان كراهية الفراغ عند الفنان المسلم دعته الى الاقبال على تكرار الزخارف تكراراً وصفه بعض الغربيين بانه «تكرار لا نهائي» (٢٦) وارادوا ان يفسروه بروح الدين الاسلامي وطبيعة الصحراء التي نشأ فيها العرب، لكن الحق ان مثل هذا التفسير (٢٧) لا محل له لان المسلمين لم يكونوا كلهم من الجنس العربي كما ان اقاليم الدولة الاسلامية التي امتدت من الهند شرقاً الى المحيط الاطلسي غرباً تعددت فيها البيئات الطبيعية، الزراعية والجبلية والنهرية والبحرية ولم تقتصر على البيئة الصحراوية.

كذلك كان العامل الديني والروحي له اثر يذكر في مجال وحدة الفن الاسلامي، فهناك فريضة الحج احد اركان الدين الخمسة، حيث يجتمع المسلمون من ارجاء المعمورة في المؤتمر الاسلامي العام في وقت معلوم ومكان محدود تختلط فيه جميع الاجناس وتتقارب فيه جميع المشارب والميول ويقتبس هذا من ذاك وينقل المشرق عن المغرب ويحذو المغرب حذو المشرق، فاذا عاد كل جمع بعد تأدية فريضة الحج الى وطنه وداره، نقل حصيلة ما استفاده وما استعاره وما اعجب به من المؤتمر الاسلامي العام مما ادى غير مباشرة الى وحدة المشارب والميول والعادات والتقاليد التي ادت هي الى وحدة الذوق الفني.

واذا انتقلنا من جوهر الفن الاسلامي الذي يقوم اساساً على وحدة طرازه وتجريد عناصره اضافة الى استعماله للخط العربي بوصفه عنصراً زخرفياً هاماً، اقول اذا انتقلنا من الفن الاسلامي العام الى أحد فروعه الثابتة ونعني به المنشآت المعمارية، لتبين لنا ان سماتها الاساسية اصيلة لانها نابعة من البيئة وانها تؤدي غرضاً وظيفياً مع مراعاة الذوق الفني الجميل.

كانت المنشآت الهامة في العصور الاولى للاسلام مقصورة على المساجد (٢٨) والابنية الدينية. ومن ثم كان المسجد ولا يزال اهم ما تتمثل فيه العمارة الاسلامية وان كان يختلف الى حد ما حسب اختلاف البقاع. لكنه ظل دائماً يحتفظ بمميزاته الرئيسية التي لا تخطئها العين (٢٩). كانت المساجد الاولى في الاسلام بسيطة في تخطيطها (٣٠). تتناسب مع البيئة الجغرافية التي امتدت فيها الدولة الاسلامية ونعني بها المنطقة الحارة الشمالية وتتفق مع شعائر الدين الجديد. كان المسجد يتكون من قطعة ارض تحاط بجدران اربعة، وقد تحاط بخندق محفور كما الحال في مسجد البصرة (٣١) الاول. وتحيط بالصحن من جميع جهاته او من بعض جهاته صفوف من الاعمدة تساعد المصلين على تسوية صفوفهم لان النظام في دولة تدعو الى الجهاد في سبيل نشر الدعوة كان اهم ما تحرص عليه.

من هذا التكوين المعماري البسيط للمسجد، نجد مراعاة لمتطلبات البيئة باستخدامه لصحن مكشوف يتوسط البناء اشبه ما يكون بالرئة لمنطقة حارة قليلة الامطار. اما عن صفوف الاعمدة وهي التي تعرف بالبوائك فكانت لتأدية وظيفة هامة مساعدة المسلمين على الانتظام في صفوف مستقيمة، والنظام كما سبق القول احد شعارات الاسلام الهامة.

ولم تلبث المساجد الاسلامية أن اصبح لها نظام لا تكاد تخرج عنه، قوامه الصحن وقد يكون مكشوفا او مسقوفا حسب الحاجة، تحيط به البوائك التي تحصر بينها الاروقة.

ولم تقف عمارة المساجد جامدة فأخذت تتطور تطوراً (٣٢) سريعا وهي باقية على مقوماتها الأساسية التي نشأت بنشأة الأسلام. وظهر التطور اكثر ما يكون وضوحا في العقود (٣٤) التي تعلو أعمدة البوائك مما اكسب المسجد ذوقا فنيا جميلا. لكن الذوق الفني لم يكن الدافع الاساسي الى استعمال العقود التي تعلو البوائك، فكانت هناك ضرورة تحتمها البيئة الجغرافية، الا وهي الارتفاع بسقف المسجد (٣٥) حتى يساعد على اتمام دورة هوائية كاملة فيلطف جوه عند اجتماع المصلين في الصلوات الخمس في بيئة جغرافية حارة تمتد معظم شهور السنة.

من هنا أصالة استعمال العقود في العمارة الاسلامية لانها واءمت بين المتطلبات والمقتضيات للبيئة وبين مراعاة الذوق الفني الجميل (٣٦). ولعل ذلك يفسر لنا السر في بقاء هذه الظاهرة المعمارية في العمائر الحديثة في المناطق ذات البيئة الحارة، بل لا أكون مبالغة اذا قلت ان الغرب نقل هذه الظاهرة في عمارة مناطق باردة لا تساعد على استعمال العقود ذات السقوف العالية.

وعرفت العمارة الاسلامية انواعا مختلفة من العقود، ذلك ان كل أقليم من اقاليم الدولة الاسلامية كان يفضل بعض العقود على الآخر. ومن العقود التي أقبل المسلمون عليها عموماً عقد على شكل نصف دائرة ترتكز مباشرة على تيجان الاعمدة او الدعائم. وانتشر هذا النوع في عمائر القرون الاولى للاسلام، اذ نجده مثلا في المسجد الاموي في دمشق وفي القصور الصحراوية في الاردن مثل قصير عمره وكما نجده في مسجد سيدي عقبه في القيروان في تونس الحالية (٣٧).

ومن العقود التي شاع استعمالها في الاندلس وبلاد المغرب، عقد على شكل حدوة الفرس (Horse - Shoe - Arch)، يرتفع مركزه عن رجلي العقد فيتألف من قطاع دائرة اكبر من نصف دائرة، ومنها كذلك العقد المخموس (Horse - Shoe Pointed) ويتألف من قوس دائرتين ويرتد ابتداؤه عن خط امتداد كتفي العقد ولذا يسمى العقد المرتد، يشبه عقد حدوة الفرس غير انه مدبب الرأس. وشاع استعماله كذلك في الاندلس (٣٨) بلاد المغرب مثل جامع قرطبه، كذلك في قصر جنه العريف او جنان العريف في مدينة غرناطه. وعرف المسلمون العقد ذا الفصوص (Lobed Arch) الذي يتألف من سلسلة من عقود صغيرة واقواس متتالية، وأقبل المسلمون على استعماله كثيرا في القرنين الرابع عشر والخامس عشر، كما الحال في أضرحة الاشراف السعديين في مدينة مراكش وبهو القصر الامبراطوري في مدينة دلهي. وكان الاقبال على العقود المدببة ظاهرة مميزة للعمارة الاسلامية في شرق العالم الاسلامي، خاصة في منطقة ايران والامثلة كثيرة نذكر منها مسجد شاه في اصفهان ومسجد مدينة قم في ايران.

ولما كانت الفتحات والبوائك في العمارة الاسلامية تعلوها دائما عقود، فكان على المعمار ان يستعمل الاقباء والعقود المتقاطعة في تغطية عمائره. اولا، كي تتلاءم مع الاقواس وقطعات الدوائر التي تشكلها عقود الفتحات والبوائك من الناحية الجمالية. وثانيا، كي ترتفع بلا سقف الى القدر الذي يتناسب مع البيئة الحارة كي تساعد الهواء على ان يتمم دورة كاملة تلطف من حرارة المكان. ولو أضفنا الى السببين السابقين سببا آخر اساسياً وجوهريا وهو توافر المادة الخام في معظم مناطق العالم الاسلامي التي تصلح لبناء الاقباء والاقباء المتقاطعة ونعني بها الطمي المأخوذ من ضفاف الانهار والمجاري المائية لعمل الآجر، والمناطق الجبلية لقطع الاحجار، لعرفنا السبب الذي من اجله اقبل المسلمون اقبالا شديدا على تغطية العمائر بهذه الاقباء والاقباء المتقاطعة فغدت من اهم سمات العمارة الاسلامية.

وليس معنى هذا ان العمارة الاسلامية اقتصرت في تغطيتها على الاقباء بل أنها وجدت السقوف المسطحة حيث وجدت الغابات الخشبية واننا غالبا نرى في المناطق الكثيرة الغابات كبلاد الشام استعمالا للاقباء في التغطية حتى يرتفع سقف المكان للتهوئة، ثم تغطية لهذا القبو من الخارج بأخشاب على شكل (جمالون).

وتعددت اشكال الاقباء مع تعدد الاقاليم والبقاع وتغير الازمان. فمثلا الاقباء المدببة في شرق العالم الاسلامي في ايران والهند واجزاء من العراق كما الحال في المسجد الجامع في اصفهان، ومسجد علاء الدين في قونية، وكما الحال في مسجد جوهر شاه في مدينة مشهد والمسجد الجامع في مدينة يزد وغيرها كثير. والاقباء نصف الدائرية تكثر في مصر والشام وجهات كثيرة في شمال افريقية والاندلس.

ومعروف ان الاقباء تستعمل لتغطية الغرف والقاعات المستطيلة. والقاعات المربعة لجأ المعمار الى الاقباء المتقاطعة في تغطيتها، ولما كانت التغطية بهذه الاقوى والامتن في انواع التغطيات في فن المعمار، فان المعمار كان يلجأ اليها غالباً في تغطية القاعات والغرف المربعة في الحصون والقلاع والاستحكامات الحربية، كما شأن ذلك في أسوار القاهرة وفي قلعة صلاح الدين وفي بقايا سور بغداد عند باب الطلسم واسوار مدينة تلمسان ومدينة فاس القديمة ومدينة مراكش في شمال افريقية وسور مدينة طليطله الذي يعرف الجزء الباقي منه باسم باب الشمس (Puerta Del Sol) وقلعة حلب وطرابلس.

الدكتورة سعاد ماهر

(الاسبوع المقبل: الجزء الثاني الاخير)

1) Diez. Ernest: Die Kunst der islamischen Völker, Berlin 1917
1) Dimand, M.S:A Handbook of Mohammedan Arts (Second édition revised and enlarged) New York, 1944
2) Glück. H. und Diez, E: Die Kunst des Islam, Berlin 1915
3)Kühnel E: Islamische Kleinkunst, Berlin 1925
4) Day, F.E: Dated Trazin Collection of the University of Michigan in Ars Islamica IV, 1937, P.P. 421 - 447).
5) Kendrick. A.F: Catalogue of Muhammedan Textiles of the medieval Period (victoria & Albert museum London 1924)
6) Pence Britton Nancy: A study of some Early Islamic Textiles in the Museum of Fine Arts, Boston, 1938.
7) Serjeant. R.B.: Material for a history of Islamic Textiles up to the mongol Conquest (In Ars Islamica Vols IX and X)
٨ — البيهقي: المحاسن والمساوىء ص ٤٩٨ — ٤٩٩
9) Huart. Gl.: Les Calligraphes et les miniaturistes de L'Orient Musulman, Paris 1908.
10) Sarre. F.: Islamische Bucheinbönde, Berlin 1923.
11) Bourgoin, J.: Les Elements de l'art Arabe. le trait des entrelacs, Paris, 1879.
12) Dimand M.S.: Studies in Islamic Ornament (in Ars Islamica vol.: P.P. 293-337).
13) E. Kühnel: Zur tiraz Epigraphik und Fatimeden Festschrift P.; 59-60
١٤ — ابن عبد ربه — العقد الفريد ج١ ص ١٥٣
١٥ — ابن خلدون ج٢ ص ٥٨ و المقريزي ج١ ص ٣٢٥، ج٢ ص ٢٥٨
١٦ — مروج الذهب ج٢ ص ١٦١ (طبعة مصر).
١٧ — الاغاني ج٧ ص ٨٣
18) Grohmann: From the World of Arabic papyri P. 70.
19) Philip Hitti: The Arabs. P. 70.
20) Nabia Abbet: The rise of the north Arabic script P.33. Nabia Abbet: Arabic Faleography P. 70.
١٩ — فنون الاسلام ص ٢٣٦
٢٠ — ابن النديم — الفهرست ص ٩٠٨
٢١ — ابن خلدون ج٢ ص ٢٤٣، صبح الاعشى ج٣ ص ١٥
٢٢ — زكي حسن فنون الاسلام ص ٢٦٩
23) Bougoin. J. Les éléments de l'art arabe. Le trait des entrelacs. Paris 1879.
24) Dimand. M.S.: Studies in Islamic Ornament (in Ars Islamica vol.: P.P. 293-337).
25) Flury. S.: Des Schriftband an der ture des Mahmud Von Ghazna (In Der Islam VIII, 1918; P.P.: 214-227).
26) Flury: Le Décor épigraphique des monuments de Ghazna (dans Syria, VI, 1925; P.P.: 61-90).
27) Flury: Le Décor épigraphique des monuments Fatimides du Caire (dans Syria XVII, 1936; P.P.: 365-376).
٢٨ — سعاد ماهر: مساجد مصر ص ٥
29) Briggs: In. Muhammedan Architecture in Egypt an Palestine Oxford; 1924.
30) Crewell. K.A.C.: Early Muslim Architecture (Umayyades, Abbasides and Tulunides) 2 vols Oxford 1932-1940.
31) Creswell: A Brief Chronology of the Muhammadan Monuments of Egypt (in Bull. Instit. Fr. Archéols or. du Caire. 16; 1919.
32) Godard A: Les Anciennes mosquées de l'Iran (dans Athar —e— Iran vol. 1, 1936; P.P.: 187-210).
٣٣ — سعاد ماهر: مساجد مصر، ص ٧
34) Briggs: Muhammedan Architecture in Egypt & Palestine P. 72.
35) Creswell: Early Muslim Architecture vol. 1, P. 55.
36) Marcais. G: Manuel d'Art Musulman, l'Architecture, P. 27.
٣٧ — زكي حسن: فنون الاسلام ص ١٤٢
38) Saladin, H.: Manuel d'Art Musulman l'Architecture, P. 92.

هكذا من الأصل

إعلانات مبوبة

السطر ٣٠٠ قرش

KNPC

شركة البترول الوطنية الكويتية

اعـلان توظيـف

تعلن شركة البترول الوطنية الكويتية وجود الشواغر التالية لدى دائرة المشاريع في مصفاة الشركة في الشعيبة •

١ — مهندس تخطيط

المؤهلات المطلوبة

— شهادة بكالوريوس الهندسة الميكانيكية أو الكهربائية أو ما يعادلها •

— خبرة لا تقل عن سبع سنوات في وضع تصاميم المشاريع وفقاً للنظم الحديثة ويفضل من عمل في مشروعات مصافي البترول •

٢ — مراقب ميكانيكي

المؤهلات المطلوبة

— شهادة الثانوية العامة

— خبرة لا تقل عن عشر سنين في الاعمال الميكانيكية والكهربائية في مجال صناعة النفط •

٣ — مهندس كهربائي

المؤهلات المطلوبة

— شهادة بكالوريوس في الهندسة الكهربائية

— خبرة لا تقل عن سبع سنوات في أعمال التصميم والانشاءات والصيانة في مجال الهندسة الكهربائية •

٤ — مهندس آلات دقيقة

المؤهلات المطلوبة

— شهادة بكالوريوس في الهندسة الكهربائية «قسم الالكترون»

— خبرة لا تقل عن سبع سنوات في وضع تصميمات الالات الدقيقة بمختلف فروعها •

٥ — مهندس مشاريع

المؤهلات المطلوبة

— شهادة بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية

— خبرة لا تقل عن عشر سنين في تحضير تفاصيل المشاريع والانشاءات الهندسية في مصافي البترول وتقييم المناقصات والاشراف على تنفيذ هذه المشاريع •

٦ — مهندس تصميم ميكانيكي

— شهادة بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية

— خبرة لا تقل عن سبع سنوات في وضع تصاميم المنشآت في مجال المصافي وتحضير المتطلبات والادوات اللازمة •

٧ — مهندس تصنيع أول

المؤهلات المطلوبة

— شهادة بكالوريوس في الهندسة الكيميائية

— خبرة لا تقل عن أثني عشرة سنة في هندسة التصنيع معظمها في مجال تصنيع النفط وتكريره ومن ضمنها ٤ سنوات في وظائف اشرافية مع المقدرة على التعاون واتخاذ القرارات المناسبة •

٨ — مهندس تصنيع

المؤهلات المطلوبة

— شهادة بكالوريوس في الهندسة الكيميائية

— خبرة لا تقل عن ست سنوات في هندسة التصنيع معظمها في مجال تصنيع وتكرير النفط •

٩ — رسام هندسي

المؤهلات المطلوبة

— شهادة الثانوية العامة مع دبلوم لمدة سنتين في الرسم الهندسي خبرة لا تقل عن خمس سنوات في الرسم الهندسي ويفضل في مجال صناعة النفط •

تعطى الاولوية للكويتيين ثم لابناء الدول العربية ثم للاجانب ويرجى تقديم الطلبات بالتفصيل عن المؤهلات والخبرة مع الشهادات المثبتة والبيانات الشخصية الى مدير شؤون الموظفين في المكتب الرئيسي للشركة أو أرسالها بالبريد الى العنوان الآتي:

شركة البترول الوطنية الكويتية
مدير شؤون الموظفين
ص•ب ٧٠ — الصفاة
الكويت •

متفرقات

نتنازل عن علبة بريد ٤٦٠١٣٠

طاولات يابانياشكال وقياسات مختلفة ابتداء من ١٠٠ل.ل ٣٥٤٩١١

لتصريف انتاجكم من الالبسة الجاهزة النسائية والبناتية ٢٤٥٠٣٤

لتعهدات الديكور للمحلات والمنازل فؤاد صافي ديكوراتور ٢٩٣٨٥٤

عشرة آلاف جهاز هاتف لماركات اوروبية شهيرة جيدة ٢٩٢٣٠٢

متوافر جملاكة هندية بالمنطقة الحرة• الاتصال ٢٤٥٠٣٤

أجود القرميد للسقوف بأحسن الاسعار للمراجعة جوزف صفير ٢٢٩٢٥٩ — ٢٢٢٣١٩

ماكينات قص عشب غازون
على اليد - على الكهرباء
أوموتور بنزين
تشكيلة كاملة
شركة اللوازم الزراعية
شارع بشارة الخوري - تلفون ٢٥٦٩٦٩

مؤسسة الخليل

أزياء باريهان — الشياح بحاجة لعاملات خياطة ذوات خبرة كافية بمعمل لانجري ٢٧٢٧٦٦

شركة غريزي اللبنانية للشرق الاوسط
حفارات ماء — تراكتورات — بلدوزر جنزير ودواليب •
للبيع والايجار
المكتب عاليه بناية ستاركو الهاتف ٢٧٣٧٢١ — ٥٥٣٥٧٧ — ٥٥١٣٦٢

سيارات

للبيع

مرسيدس ٢٥٠ — ٧٢ وبيجو ٤٠٤ — ٧٠ التلفون ٢٨٦٥٧٤

سيارة مرسيدس ١٩٠ Ambulance صحية ٦٢٨٧٦٩ مصطفى يمق

رينو 16TX ٧٤ — ٤٠٠٠ كلم مكيفة جديدة معزوائد ١٤٠٠٠ ليرة• رينو 12TS ٧٤ — ٧٠٠٠ كلم حالة جيدة مع زوائد ٨٨٠٠ ليرة التلفون ٨٢٢٤٤١

رينو R10 — ٦٦ — ٢٤٧٢٨٣

مرسيدس ٦٠ — ٢٢٠ — ٢٢٥٣٤٢

فولفو اوتوماتيك ٦٩/ ٢٢٨٤٨١

اودي 100LS — ٦٩ حالة جيدة• التلفون ٢٧٠٠٤٣

سيارة اوستن ميني 1275GT موديل ٧٣/٧٢ — ٥٦٠٠٠ كلم حالة جيدة• الاتصال بالهاتف ٤٢٠٠٧٣ السيد عبدو•

الفاروميو طراز GTV٢٠٠٠ ٧٤ مكيف هواء• ٢٥٧٣١٠

فيات سبور ١٨٠٠ — ٧٣ بحالة جيدة جداً• التلفون ٣٦٦٤٨٩

للبيع سيارة سنتشري موديل ٧٤ الاتصال ٢٩١٦٠٠

فولفو ١٢٤ عادي فيتاس آرض ١٩٧٠ ممتازة ٧٢٠٠٠ كلم ٣٤٤٧٧٦

الفاروميو ١٧٥٠ — ١٩٧١ — ٦٠٠٠٠ كم السعر ٥٥٠٠ل.ل• التلفون ٢٣٤٢٢١

كوبر S ٦٨ مع زوائد بـ٢٥٠٠ل.ل• التلفون ٢٣٨٢٣٦

للبيع سيمكا كرايزلر موديل ١٩٧٢ حالةجيدة• الهاتف ٤٣١٦٢٠/٣٥/٧٥

رينو R17 موديل ١٩٧٢ — ٢٤٢٦٦١

بيجو سوبر ديلوكس فرش ولون ٥٠٤ مع زوائد عدة موديل ١٩٧٣ شبه جديدة سعر نهائي ٩٠٠٠ل.ل نقداً الاتصال ٣٨١٨٦١

مرسيدس SE ٢٥٠ زوائد ٦٥٠٠ل.ل• الاتصال ٣٣٤٧٥٤

FOR SALE PORCHE

1969 in perfect condition Call 260013 from 8 to 5.

نشتري ونستبدل كل أنواع السيارات
فندي جابر ٣٨١٧١٣

لدى كارافيل أوتو رينو - BMW - الفاروميو
٤٥٠١٣٠

مفقود

فقد جواز سفر باسم هراتش موراديان• الاتصال ٢٢٦١١١ او بالسيد نبيه بيرقدار الهاتف ٢٢٩٠١٢ مكافأة•

فقدت موريس ميني بيضاء رقمها ١٢٢١٢٨ الرجاء ممن يجدها الاتصال بالهاتف ٣٥٤٨٢٨ مكافأة•

فقود جواز سفر سعودي رقمه ٥٤٣٤ باسم عبد الكريم منيصير الفرج• الاتصال بالسفارة السعودية•

وظائف

مطلوب

مطلوب معلمون ومساعدون نجارة وتنجيد افرنجي ودهان ديكو وحف كروم وفرشاية وكيميائي ٢٩٢٠٠٢

عاملات للخياطة ٢٦٥٠٠٧

يلزمنا عاملات درزة لهن خبرة لمعمل خياطة• الاتصال ٢٧٤٥١٣

مطلوب لشركة لبنانية معروفة:
١ — سائقون لبنانيون تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٤٥ سنة يحملون شهادة سوق هوت مارك• الراتب مغر•
٢ — آنسات لبنانيات يحملن شهادات عالية، للعمل مع شركة سياحية• الكتابة مع المؤهلات الى ص•ب ١٩٥٤ بيروت — لبنان

Société en expansion cherche un Comptable. Tél 260710.

طبيع صور فوتوغرافية ومصورو ريبورتاج خبرة• ت ٣٥٢٢٣٤

مطلوب بائعة ذات خبرة لبوتيك• الاتصال ٣٥٤٧٩٥

آنسات لمشغل كرافاتات المعاش مغر• الاتصال بالسيدة سهام ٢٣٤٨٥٥

ON DEMANDE

Société commerciale recherche jeune libanaise pour secrétariat-dactylo, débutante ou ayant eu de l'éxperience. Appeler les numéros 240437/38/39 pour rendez-vous.

NEEDED
— For Beirut:
— Good Lebanese Typists English — Arabic Min. 2 years Experience.
— Electrical Draughtsmen, BT2, preferably 2 years experience.
— For Saudi Arabia (Site Supervision):
— Civil Engineers 5 years experience.
— Inspectors.
Interesting work with very good conditions. Tel: 312563.

شركة تاسي

لمستحضرات التجميل بحاجة الى سيدات لتدريبهن كمندوبات تجميل• الاتصال بالرقم ٢٨٥٩١٠ من التاسعة صباحاً حتى الخامسة والنصف بعد الظهر

INTERNATIONAL FIRM REQUIRES:
Accountants: B.B.A. graduates for Dubai, U.A.E. with major in accounting & two years experience single candidates are preferred and must be fluent in Arabic and English.
Please Call 353142-3 for interview.

Demandons caissière et vendeuse prés. pour boutique d'habillement fr. ar. Cont. 266308.

مطلوب للعمل في السعودية:
١ — مهندسون مدنيون•
٢ — مراقبو ورش•
٣ — نجارو باطون•
٤ — حدادو باطون•
الرجاء الاتصال بالتلفون ٣٠٩٦٢٥ بين ٩ — ١١ صباحاً•

ناطور بناية الحدث ٤٤٠٦٠٧

مطلوب طباخ لعائلة سعودية في بيروت• المراجعة الهاتف ٣٠٧٥٦١

يلزمنا بائع متمرن
لمحل ساكسون ٢٢٦٦٢٧

مطلوب موظف يتقن الانكليزية والفرنسية ولديه رخصة سوق العمر ٢١ سنة وما فوق• ت ٣٦٣٦٢٧

مشغل خياطة سيسيل مكسيم يطلب عمالا وعاملات خياطة ذوي خبرة ومبتدئين• التقدم يومياً في ساعاتالعمل بناية طبارة، الطابق الثالث، شارع رفيق سلوم، قرب اوتيل نورماندي•

شركة تطلب فنيين في الراديو والتلفزيون• ت ٢٦٩٤٩١

مؤسسة صحفية وطباعية تطلب مديراً ديناميكياً للادارة والعلاقات العامة لغات وشهادات ضرورية ٣٨٢٩١٣

شركة تجارية بحاجة الى شاب (٢٠ — ٣٠) مع خبرة في المعاملات الجمركية وتخليص البضائع الراتب حسب الخبرة والكفاءة• الهاتف ٢٤٧٢١٢

مطلوب مانيكوريست وبائعة البسة نسائية مع خبرة على ان تجيدا التكلم بالانكليزية او الفرنسية بالاضافة الى العربية تلفون ٣١٢٤٨١ — من الساعة ٣ — ٧ مساء•

Importante société industrielle demande jeune homme niveau bacc. tech 2 partie série sciences commerciales Tél: 460318 — 462057.

Société Commerciale demande jeune fille connaissant dactylo Arabe-Français-Anglais — Débutante s'abstenir — Contacter 293925 — 294203.

WANTED
Teachers to teach Jass & Ballet very good salary full or part time at FREDDY'S ACADEMY, Starco Station. Apply in person.

Cherchons chef produit poste d'avenir pour promotion et developpement vente produit connu de qualité. Demandons libanais niveau universitaire et connaissance arabe français et anglais. Salaire plus commissions. Contacter 334215 Ext. 34.

EXPERIENCED SALESMEN OR REPRESENTATIVES required on fixed and commission basis. Products include aircraft equipment & accessories, airport & ground equipment, industrial equipment, electronic equipment & electrical material, educational aids, canned food products, sugar in bulk, cement. Please contact: AIRCRAFT TECHNICAL SERVICES CO. Tayyouneh P.O.B. 50242, Beirut-Lebanon. Telex: 22011 LE ACATEC.

Entreprise de Conditionnement d'air Chauffage et travaux sanitaires A Badaro demande une secrétaire De direction, Anglais, Français, Arabe. Salaire Intéressant suivant qualifications. Tél 381177-8.

معلمة تفصيل لادارة مشغل لصنع كيلوتات نسائية ٢٢٦٣٦٥

تلفونيست ١٥ — ١٦ سنة ٢٩٧٩٥٧

فوراً انسات للخياطة ٢٣٩٣٦٢

مطلوب سائق عمومي يحسن القراءة والكتابة• المراجعة بعد الظهر بين الساعة ٣ — ٥ التلفون ٢٨٧٧٨٠

موظفون ١٥ — ١٧ سنة ٢٣٩٣٦٢

موظف بكالوريا انكليزي ٢٣٩٣٦٢

سكرتيرة دكتيلو فرنسي انكليزي معاش ٥٠٠ ل ت ٢٣٩٣٦٢

سكرتيرة وتلفونيست لمحامي ٢٩١٤٥٠

لشركة صناعية محاسب خبرة خمس سنوات اللغات عربي افرنسي وانكليزي ٢٥٣٨٤٠

شركة برسا دراغ تطلب بائعاً ذا خبرة في الاصناف الولادية• الاتصال بالسيد ميشال بارتي التلفون ٢١١١٢٠

مطلوب خادمة للعمل في منزل عائلي ثلاث مرات اسبوعياً من الساعة الثامنة صباحاً الى الثانية بعد الظهر بشروط ملائمة الاتصال ٢٤٧٤٠٤

تتمة الاعلانات المبوبة ص١٢

دولة الكويت
جامعة الكويت

اعلان طلب موظفين فنيين للعمل في جامعة صنعاء في الجمهورية العربية اليمنية للعام الجامعي ١٩٧٦/٧٥

تعلن جامعة الكويت حاجتها الى موظفين فنيين للعمل في جامعة صنعاء في الجمهورية العربية اليمنية في التخصصات الآتية:

رقم مسلسل	الوظيفة	المؤهل المطلوب
١	محضر فيزياء	الثانوية العامة (قسم علمي) أو الثانوية الصناعية (ويفضل الحاصلون على دبلوم تأهيل مهني) مع خبرة ٣ سنوات•
٢	محضر كيمياء	الثانوية العامة (قسم علمي) (ويفضل الحاصلون على دبلوم تأهيل مهني) مع خبرة ٣ سنوات•
٣	فني تحضير شرائح حيوان ونبات لقسمي علم الحيوان والنبات	الثانوية العامة (قسم علمي) أو الثانوية الزراعية مع خبرة ٣ سنوات•
٤	محضر نبات (تشريح نبات)	الثانوية العامة (القسم العلمي) أو الثانوية الزراعية مع خبرة ٣ سنوات•
٥	رسام لقسمي النبات وعلم الحيوان	دبلوم في أعمال الرسم والزخرفة• مع خبرة ٥ سنوات•
٦	رسام لقسم الجيولوجيا	دبلوم في أعمال الرسم مع خبرة خمس سنوات أو خبرة عشر سنوات•
٧	ميكانيكي الات محركة	دبلوم المدارس الثانوية الصناعية مع خبرة ٥ سنوات•
٨	فني زجاج	دبلوم التأهيل المهني في تشكيل الزجاج بعد الثانوية العامة مع خبرة ٣ سنوات• أو خبرة في أعمال تشكيل الزجاج لمدة ٨ سنوات•

الشروط العامة:

١ — يراوح الراتب الشهري الاجمالي — تبعاً للمؤهل والخبرة — بين ١٠٠ — ١٧٥ ديناراً كويتياً•

٢ — يمنح المتعاقد علاوة غلاء معيشة بنسبة ٣٠٪ لمن يقل راتبه عن ١٢٥ ديناراً و٢٥٪ لمن يزيد راتبه على ذلك•

٣ — يمنح المتعاقد واسرته (الزوجة وثلاثة ابناء) تذاكر سفر في الطائرة عند بداية العقد ونهايته فقط•

ترسل الطلبات موضحاً بها الاسم والجنسية، وتاريخ الميلاد، وترفق بها صورة عن شهادة المؤهلات الدراسية وشهادات الخبرة في البريد المسجل الى مراقبة الشؤون الادارية في جامعة الكويت وذلك في موعد أقصاه ٢٠/٤/٧٥ ويجب ان توضح في الطلب الوظيفة المطلوبة [illegible] عبارة «طلب شغل وظيفة في جامعة صنعاء».

وسوف يخطر فقط من يقع عليهم الاختيار الى عناوينهم المدونة في طلباتهم•

قضايا النهار

في البيان والتبيين

على نصف عمود خصصته «النهار» لقضية مناقصة اجرتها وزارة التجارة والاقتصاد وحماية··· المستهلك، رد الوزير ببيان طويل عريض استغرقت تلاوته وراء ميكروفون الاذاعة زهاء ربع ساعة·

والذين يعرفون وزير التجارة والاقتصاد وحماية··· المستهلك يقولون انه قليل الكلام، وانه ما كان قط مجليا في مضمار البيان والتبيين، فاذا صح ما يقول عارفوه، فيكون من حق مدبج البيان - المقال علينا ان ننوه باسلوبه المشوق وباتقانه فن اللف حول جوهر الموضوع، وان ننوه كذلك بالجهد الذي بذله في بيان الوزير من اجل تغطية سموات القضية بقبوات ما نسماه الهاجس الانتخابي في دائرة عاليه·

يبقى ان نتوجه بسؤال الى وزير الإعلام: هل يجوز ان يؤخذ من وقت المستمع كل هذا الوقت الطويل لاسماعه مقالا طويلا عريضا ليس لثلاثة ارباعه علاقة بالقضية التي استوجبت الرد؟

***

على ذكر وزارة التجارة والاقتصاد وحماية··· المستهلك تلقيت من قارئة الاقتراح الآتي: «لما كانت الحكومة عاجزة عن مكافحة الغلاء وضرب الاحتكار فاني اقترح على ربات البيوت مقاطعة الباعة الذين يزيدون الاسعار بلا مسوغ، والامتناع عن شراء المواد والسلع التي يمكن الاستغناء عنها، لان هذه الطريقة السلبية قد تضطر الباعة الى الاكتفاء بربح معقول»

وعنا لامر ربات البيوت·

لويس الحاج

خريطة جديدة هنا وهناك

في الوقت الذي يحاول الدكتور كيسينجر رسم «خريطة سياسية جديدة» للنزاع العربي - الاسرائيلي، عن طريق تحقيق اتفاق حول سيناء بين مصر واسرائيل، في هذا الوقت تتبدل، في سرعة كبيرة، الخريطة السياسية والعسكرية في جنوب شرق آسيا·

ويتابع كيسينجر والاسرائيليون في اهتمام كبير ما يجري في فيتنام الجنوبية وكمبوديا، ويتلقى الوزير الاميركي تقارير عن تطور الوضع العسكري في تلك المنطقة، ويبدي ملاحظاته امام مساعديه وبعض المرافقين· والتقارير التي تلقاها كيسينجر امس تشير الى سقوط مقاطعات رئيسية في فيتنام الجنوبية في ايدي الشماليين، والى قرب سقوط نظام الماريشال لون نول في كمبوديا مع تزايد الضغط العسكري من جانب الثوار على العاصمة وعلى النقاط الاستراتيجية الاساسية في البلاد· بل ان بعض المحللين العسكريين في واشنطن يقولون ان ٧٥ في المئة من الهند الصينية - اي فيتنام وكمبوديا واللاوس - اصبح «في ايدي الشيوعيين»·

والكثيرون في واشنطن يتوقعون حدوث تغييرات جذرية في جنوب شرق آسيا تبدأ بسقوط الانظمة الحالية الحليفة لاميركا وبقيام انظمة اخرى· بل ان السناتور مايك مانسفيلد زعيم الاكثرية الديموقراطية في مجلس الشيوخ تحدث اخيراً عن «بداية نهاية عصر» التورط الاميركي في جنوب شرق آسيا· ومما قاله مانسفيلد - وهو المتتبع منذ سنوات للوضع هناك والمعارض لسياسة اميركا في هذه المنطقة من العالم - «ان ما نشاهده الآن هو في رأيي بداية نهاية عصر··· وهذا سيؤدي الى تحول اميركا من آسيا الى المحيط الهادىء· فأميركا ليست قوة آسيوية، بل هي قوة في المحيط الهادىء»·

***

وما يحدث الآن في جنوب شرق آسيا هو بداية نهاية جانب مهم من السياسة الاميركية الخارجية· فقد كان التورط الاميركي في جنوب شرق آسيا - الوحيد من نوعه وحجمه واهميته بعد الحرب العالمية الثانية - الرمز الواضح لمفهوم «الامبراطورية» في السياسة الاميركية، وهو المفهوم القائم على اساس ان اميركا يجب الا تهزم في اي مكان من العالم، والا انهارت «هيبتها» وفقدت «كل سطوة» سواء على الحلفاء او على الاعداء· لذلك، مثلا، حين وقعت اتفاقات باريس (عام ١٩٧٣) للسلام في فيتنام - وهي التي ادت الى اخراج القوات الاميركية من فيتنام الجنوبية - لم يعتبر نيكسون ذلك هزيمة بل سمى الانسحاب «سلاماً مشرفاً»·

ويمكن القول ان التقارب بين واشنطن وبكين، وتوثيق العلاقات - الى حد التحالف - بين واشنطن وموسكو، كانا بداية نهاية الوجود الاميركي المباشر في جنوب شرق آسيا· وما نشهده الان في ساحات المعارك ما كان ممكناً ان يحدث لولا العلاقات «الجديدة» التي قامت بين اميركا من جهة والصين وروسيا من جهة اخرى· فقد أبدلت اميركا الحلفاء القدامى (في جنوب شرق اسيا وفي الصين الوطنية) بحلفاء جدد (بريجنيف وماوتسي تونغ)، لكنها اضطرت في سبيل ذلك الى ان تعترف بانها ليست «الامبراطورية» الوحيدة في العالم، بل ان هناك قوى اخرى يجب ان تؤخذ في الحساب في اي تحرك للسياسة الاميركية· وبسبب هذا التبدل في النظرة الاميركية الى العالم - وهو تبدل لعب فيه كيسينجر الدور الرئيسي - لم يعد ينقذ لون نول في كمبوديا او تيو في فيتنام الجنوبية لا التحالف السياسي مع اميركا، ولا الاحتفاظ بمواقع استراتيجية عسكريا·

والاسرائيليون يرون ذلك في وضوح، خصوصا ان امامهم كيسينجر بطل هذه السياسة، ويلمسون أيضا ان التحالف السياسي والعسكري والاقتصادي مع اميركا «يدفعهم» الى تقديم «تنازلات» اذ ان الحليف الاميركي له سياسة جديدة في المنطقة لا يمكن ان تستمر الا على اساس ارضاء الحلفاء العرب لكنهم في الوقت نفسه يعرفون انهم ليسوا في وضع حلفاء اميركا في فيتنام وكمبوديا، بل ان تحالفهم اقوى لاسباب كثيرة منها خصوصا ما يتعلق بالنفوذ الصهيوني داخل اميركا بينما ليس هناك نفوذ لسايغون او بنوم بنه كهذا في اميركا·

وما يجري الان من مفاوضات بين كيسينجر والاسرائيليين يتم في اطار هذا الموقع المزدوج لاسرائيل في خريطة السياسة الاميركية: فاسرائيل لم تعد الحليف الوحيد، لكنها ايضا ليست الحليف الضعيف· لذلك تبدو عملية «الشد» طويلة وصعبة·

عبد الكريم ابو النصر

انتخابات الرئاسة الاميركية سنة ١٩٧٦

مرشح الحزب الديموقراطي أحد ٥ معلنين و٤ غير معلنين

بقلم جول ويتكوفر

في حين يقوم خمسة مرشحين ديموقراطيين معلنين بحملة نشيطة في انحاء الولايات المتحدة قبل سنة كاملة من الانتخابات الاولية للسنة ١٩٧٦، ينصرف اربعة رجال آخرين الى عملهم في مجلس الشيوخ في ما يمكن ان يكون، بالنسبة الى كل منهم، أفضل استراتيجية للحصول على تعيين الحزب لهم كمرشحين للرئاسة·

ويتوقع أحد هؤلاء، وهو السناتور جورج ماكغفرن من ولاية ساوث داكوتا، نشوء وضع في مؤتمر الحزب الديموقراطي يفتقر فيه جميع المرشحين الى غالبية الاصوات· وبالتالي سيتحول الحزب نحو اربعة اشخاص - السناتور هيوبرت همفري من مينيسوتا والسناتور ادموند مسكي من ولاية مين والسناتور ادوارد كينيدي من ولاية ماساتشوستس او جورج ماكغفرن نفسه· اما الخمسة الذين اعلنوا ترشيحهم فهم السناتور هنري جاكسون من واشنطن والسناتور لويد بنتسن من تكساس والسناتور الجمهوري موريس يودال من اريزونا والسناتور السابق فرد هاريس من ولاية اوكلاهوما والحاكم السابق لولاية جورجيا جيمي كارتر·

وقال السناتور ماكغفرن ان كلا من الاربعة الذين لم يعلنوا ترشيحهم - مع استثناء محتمل هو السناتور كينيدي - سيتلقف العرض في دقيقة واحدة·

واعلن ماكغفرن في مكتبه في مجلس الشيوخ: «لست مرشحاً· قلت للناس في ساوث داكوتا عندما ادرت حملة اعادة الانتخاب في الخريف الماضي اني لن اكون مرشحاً·

ولكن اذا ما عرض علي ان اكون مرشحاً، فسأقبل التعيين طبعاً· وهذا ما سيفعله كل واحد غيري· ان اي سياسي مجرب له مكانته لن يرفض قرار المؤتمر الوطني»·

يصرح السناتور ماكغفرن بذلك في حين انه يعتقد ان السناتور كينيدي ينوي البقاء خارج الحلبة في الوقت الحاضر· وكما قال، فانه يستحيل التأكد الان مما يمكن ان يحدث اذا عرض عليه تعيينه مرشحاً للسنة ١٩٧٦·

وعندما نقل الى السناتور كينيدي تصريح زميله في ساوث داكوتا، اصر على ان قراره «لن يتغير» ايا يكن القرار الذي يخرج به المؤتمر، وقال: «ستكون هناك، دائماً، تكهنات في هذا الصدد، لكني اتخذت قراري»·

اما السناتور همفري فترك شكاً ضئيلا في انه سيتهرب اذا ما تحول الحزب نحوه· في حين لم يكن السناتور مسكي جازماً في كلامه· قال: «انا لا اقفل الباب، لكنني لا افعل شيئاً لابقائه مفتوحاً· ان التزاماتي للسنة ١٩٧٥ في مجلس الشيوخ وولاية مين تقلص احتمال ترشيحي في السنة ١٩٧٦· الا انني لا اقفل الباب لان ذلك لن يكون عملا مخلصاً··· وانا كان التحدي هناك فاستطيع ان اجابهه في التزام واهتمام»·

ويميل السناتور ماكغفرن والسناتور مسكي الى الاعتقاد ان الحزب سيتجه سنة ١٩٧٦ الى أحد الاربعة البارزين من غير المرشحين· اما السناتور همفري والسناتور كينيدي فلديهما بعض الشكوك في امكان حدوث ذلك·

قال السناتور ماكغفرن: «اعتقد انه سيكون صعباً بالنسبة الى اي منهم - اي المرشحين الفطنين - استقطاب أكثرية المندوبين»· وزاد: «هناك كثيرون منهم ولا يبدو ان احدهم وجد قضية مهمة· ولا أجد افضل من قضية الحرب التي كانت لنا والتي ساعدت على الارجح على قيام الائتلاف ساند ترشيحي في العام ١٩٧٢»·

وبدا السناتور مسكي موافقاً على ذلك اذ قال: «لا اعتقد ان ايا من الاشخاص المعلنين حدد قضيته· وسيلزم اجراء الانتخابات الاولية لاعطاء اي لمحة عما سيحدث»·

ويذكر ان نجاح مسكي في العام ١٩٧٢ في نيو همبشاير لم يوصله الى ما كان متوقعاً، انما ادى الى سقوطه السريع من وضع المنافس القوي الى وضع المنافس الضعيف·

واضاف مسكي انه لا يستبعد احتمال تعيين أحد المرشحين المعلنين في دورة الاقتراع الاولى· لكنه قال: «لن يكون ذلك، في التأكيد، شيئاً محتماً الا اذا حقق احدهم نتيجة باهرة» في الانتخابات الاولية·

وقال السناتور ماكغفرن انه في حال وقوع المؤتمر في مأزق، يحتمل ان يتحول المندوبون نحو السناتور مسكي او السناتور همفري عوض التحول نحوه، لانهما كفريق «كانا قريبين جداً من الفوز في العام ١٩٦٨ وليست لديهما مشكلة هزيمة ساحقة حديثاً»·

على ان ماكغفرن هو الوحيد من بين الجميع، الذي يستطيع، على الارجح، جمع الائتلاف الذي أكسبه تعيينه مرشحاً للرئاسة في العام ١٩٧٢· واشار ماكغفرن الى ان قضية الحرب انتهت، «ولكن هناك رابطة لا تزال قائمة· فالحرب هي المحك مع هؤلاء الناس· اما المجابهة حول الانفاق العسكري فقضية أخرى»·

وقال السناتور مسكي ان ثمة شعوراً لا يزال سائداً انه كان الضحية الرئيسية لحملة «الألاعيب القذرة» لنيكسون في نيوهمبشاير، في ما يسمى «رسالة كيناك» المجهولة الكاتب التي ادت الى الحادث المؤذي الذي وقع له عندما كان يدافع عن زوجته ضد صحيفة «مانشستر يونيون ليدر»· واشار الى انه حدث «تصعيد ملحوظ» من جانب السياسيين المحترفين وغيرهم لحثه على «ابقاء باب الاختيار مفتوحاً»·

السناتور همفري من جهته قال انه لا يزال يؤمن بنظام الانتخابات الاولية الذي يلقي الاضواء على الوضع ويتيح الفرصة لاحد المتنافسين النشيطين، على رغم تغيير طريقة الحزب الديموقراطي لانتقاء مندوبيه بحيث يصبح امكان احراز احد مرشحيه نجاحاً كاسحاً ابعد احتمالا في السنة ١٩٧٦· وقال: «بالنسبة الي، من المستبعد جداً ان يستطيع أحد غير المرشحين للانتخابات الاولية الحصول على تسميته مرشحاً للرئاسة»· وعن خططه الخاصة قال: «سأبقى في مجلس الشيوخ· واخطط لخوض حملة اعادة انتخابي للسنة المقبلة»·

اما السناتور كينيدي الذي قال، هو الاخر، انه لا يلاحظ الى الآن اي تحرك من جانب المرشحين المعلنين، فلا يزال يؤمن في طريقة الانتخابات الاولية التي تعطي الحافز للمرشح·

قال: «من الصعب جداً لاي شخص ان يشعل نار جذور طرية، الا ان الرئيس كينيدي فعل ذلك في العام ١٩٦٠· ولا اعرف اذا كان الوضع سيتغير قبل السنة المقبلة· غير ان ثمة شعوراً مسيطراً ان الانتخابات الاولية ستكون حاسمة· ومن خلال انتخابات كاليفورنيا ونيويورك يمكن ان يتكون اتجاه ما· وسأظل عند اعتقادي ان تعيين المشرح للرئاسة سيتم في دورة الاقتراع الاولى»·

يبقى ان الاربعة غير المرشحين اتفقوا على امر واحد: ان الذين هم في الساحة حالياً لا يبدون عاجزين عن احداث تأثير قوي فحسب، بل ان الشعب الاميركي ربما استاء من هذه الحملة المبكرة من أجل رئاسة الجمهورية في وقت تعصف الازمات الاقتصادية الداخلية·

(عن «الانترناشونال هيرالد تريبيون»)

ديغولية من دون ديغول

الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار - ديستان أحسن، الى الان، ادارة دستور ديغولي من دون ديغول أو من دون وريث ظاهر لتقليده السياسي كرئيس للدولة الفرنسية· ولا شك في ان ذلك عمل فذ: ان ما تخيله ديغول كان رئيساً يمثل كل فرنسا، مثل الرئيس الاميركي، ولكن من دون آلية الحزب الضرورية جداً في طريقة عمل البيت الابيض· ذلك ان الجنرال ديغول كان يكره الاحزاب· وما كان يفضله هو التجمعات الغامضة الملامح والاكثر اتساعاً عوض تلك «الاجنحة المتعارضة التي لا يمكن سوى ان تتسبب في الانقسام» والتي كانت تشكل، في رأي ديغول، النظام الحزبي التقليدي الفرنسي·

وتظهر صحة رأي ديغول اذا ما عاد المرء الى الجمهورية الرابعة، التي قامت في ظل دستور رفضه المحرر الكبير والتي شهدت، خلال ١٢ عاماً، تشكيل ٢٤ حكومة تقلب على رئاستها ١٧ رئيس وزراء· أما الاعوام الـ ١٧ للجمهورية الخامسة فشهدت مزيداً من الاستقرار والازدهار والنفوذ لفرنسا· على ان ما يزيد على ١٠ أعوام من تلك المدة كانت تحت رئاسة شارل ديغول نفسه الذي منحته انجازاته وشخصيته الجليلة وبلاغته اللغوية الرائعة سلطة فريدة· ولا شك في ان انعكاس مجد ولاية ديغول ساعد في دعم خليفته الاول جورج بومبيدو (وليس ذلك تشكيكاً في الكفاية الشخصية لبومبيدو)· ولكن ماذا الان؟

يتزعم الحزب الديغولي النظامي - ذلك أنه أصبح حزباً واحداً - رئيس الحكومة الحالي جاك شيراك· الا ان ميشال جوبير، على رغم انه لم يكن قط عضواً في الحزب، يتزعم حركة ديغولية جديدة يبدو انها تهدف الى بعث القومية القوية التي جسدها شارل ديغول في الماضي والتي لطف من عنفها، في شكل ناجح، الرئيسان جورج بومبيدو وجيسكار - ديستان· وفي وقت أصبحت كل دولة مضطرة، بسبب التوترات الاقتصادية، الى الانطواء على ذاتها الى درجة ما، يمكن ان يكون للدعوة الى الاعتزاز الفرنسي والمصالح الفرنسية تأثير سياسي كبير· وفي وقت بات التعاون الدولي ضرورياً أكثر من أي مرحلة مضت، يمكن هذه الدعوة ان تكون خطيرة·

بالنسبة الى شارل ديغول كانت فكرة فرنسا هي المسيطرة، وهو عبر عنها في شجاعة فريدة في سني الحرب الكالحة وفي كلمات تردد صداها في صفوف شعب مجروح· على ان ما كانت تحتاج اليه فرنسا آنذاك، وفي الاعوام التي كانت تستعيد فيها قوة وجودها وسلطتها، ليس في الضرورة ما تحتاج اليه فرنسا اليوم، بعدما حل تبادل السلع والخدمات، في شكل واسع، من حيث الاهمية، محل مبادلات الديبلوماسية· ان تجدد اوروبا لما بعد الحرب العالمية الثانية، في المجالين السياسي والاقتصادي، كان قضية تعاونية لعبت فيها الولايات المتحدة دوراً بناء· لكن تلك المرحلة كانت ايضاً مرحلة رسم الحدود والتلويح بالجيوش الضخمة وبالتالي تقررت امور كثيرة عن طريق المجابهة الطويلة بين موسكو وواشنطن ككوتين عظميين فعلا·

وربما كان تبسيطاً خطراً القول ان هذه العناصر ما عادت تلعب ادواراً مهمة في مصير البشرية· الا ان هذه العناصر نزلت الى درجة أدنى لتحل محلها القضايا المعيشية التي تحفز على الانانية الوطنية في حين تتحدى التعاون الدولي· ذات مرة استشهد شارل ديغول بقول للمشرع سولون الذي أجاب عندما سأله احدهم عن أفضل دستور: «قل لي أولا لاي شعب وفي أي عصر؟»· وهذا القول يمكن ان يطبق، في شكل كبير، على النظرة الى الشؤون الخارجية· اذ ليس هذا العام ١٩٤٠ ولا العام ١٩٤٦ ولا العام ١٩٥٨ ولا العام ١٩٦٩· كما ان حاجات فرنسا ما عادت في التحديد ما كانت في أي من تلك الاعوام الحاسمة من الملحمة الديغولية· وعندما تبعث الديغولية من دون ديغول يجدر السؤال: «أي شعب وأي عصر يفترض فيها ان تخدم؟»·

(مقال افتتاحي في «الانترناشونال هيرالد تريبيون»)·

ساعة الاختيار تقترب في سايغون وواشنطن

قرار الرئيس فان تيو التخلي للشيوعيين عن كل المرتفعات الفيتنامية الجنوبية تقريباً، يمكن اعتباره حدثاً مهماً في حرب الهند الصينية· فالى الان كان من عادة قيادة سايغون ان تقاوم الضغوط المعادية بأي ثمن· اما هذه المرة فانها تبنت استراتيجية التراجع الوقائي· وفضلت اخلاء المنطقة في نظام على هزائم اعتبرت محتومة·

وليست المرتفعات مجرد سلسلة من المدن المهمة مثل بان - مي - تيوت وبليكو وكونتوم: ان نتيجة وضع اليد على هذه المنطقة الكبيرة هي السيطرة على طرق المواصلات الرئيسية· كما يسمح ايضاً بشن هجمات ضد المنطقة الساحلية، خصوصا منطقة نا - ترانغ، حيث تم اخلاء القيادة العامة للمنطقة العسكرية الثانية·

ومن دون ان ينزلوا وحدات كبيرة الى المعركة - ولكن مع الدعم المحلي من جانب قسم على الاقل من الاقليات الاثنية - حقق الثوار ما لم يستطيعوا تحقيقه قط خلال الوجود الاميركي· فالجنرال وستمورلند والسيد ماكنمارا ادركا الاهمية الاستراتيجية لهذا القطاع· وكانت كونتوم وبليكو قاعدتين ضخمتين، وكانت تتمركز في لاي - كي فرقة الفرسان الجوية الاولى المشهورة، المزودة باسطول ضخم من طائرات الهليكوبتر· وهكذا حيل دون تقسيم فيتنام الجنوبية جزءين·

ومن المستغرب تبين ضعف جيش سايغون الان بعدما حرم من الدعم الاميركي المباشر· مع ان لدى الرئيس تيو مئات الطائرات النفاثة ومدفعية قوية ومدرعات· ولكن اين هي احتياطاته الاستراتيجية التي كان من السهل ادخالها المعركة ما دام الثوار لم يشنوا بعد هجوماً عاماً؟

رسمياً، برر الانسحاب من المرتفعات بضرورة الدفاع عن المناطق الاكثر اهمية من الناحية السياسية· وهي من دون ريب مناطق هوييه وسايغون والدلتا· وليست الحجة من دون قيمة، على رغم انه يصعب اكثر، مع انعدام المنطقة الواقية، الاحتفاظ بمنطقة موصوفة بالاساسية·

وكونها تأتي بعد هزيمة فوك - بينه، فان هزيمة المرتفعات لن تشجع جنود فان تيو على متابعة النضال ضد الشيوعية في حماسة· وتتجه احداث كمبوديا في الاتجاه نفسه، هذا من دون التحدث عن موقف الكونغرس الاميركي الذي ليس من شأنه ان يريح فان تيو، الذي تلطخ، حتى لو لم تكن له مسؤولية مباشرة، بالفضيحة التي يشكلها اغتيال الصحافي الفرنسي بول ليانديري في سايغون·

ان ساعة الاختيار تقترب في عاصمة الجنوب وفي واشنطن· ذلك ان انهيار نظام بنوم بنه وقرار رئيس حكومة تايلاند المطالبة، في الاثني عشر شهراً المقبلة، برحيل القوات الاميركية المتمركزة في المملكة، والهزيمة في المرتفعات سترغم الرئيس فورد والوزير كيسينجر، في النهاية، على تغيير استراتيجية ولى زمانها·

ان فرصة يمكن ان تسنح لهما في المستقبل: نظراً الى انتخابات الرئاسة في ايلول المقبل في فيتنام الجنوبية، يفترض ان يكشف المرشحون عن انفسهم· وان خطوة في اتجاه السلام يمكن ان تتم اذا ما قرر فان تيو او اذا ما أشير عليه بالتخلي عن خوض الجولة· وفي خريف العام ١٩٧٤ باشر بعض الاوساط القيادية في واشنطن عملية «التخلي» هذه التي اوقفها كيسينجر على ما يبدو· ويمكن استئناف العملية مجدداً في شكل مفيد· اذ انها تحول دون وقوع الشعب الفيتنامي الجنوبي تحت وطأة هذه الهجمات العسكرية التي تشن لان الوضع السياسي مجمد على رغم التوقيع الذي قمر بد اتفاق باريس·

(مقال افتتاحي في «لوموند»)

في اميركا كذلك يتعلمون العربية

هل حان وقت تعلم الاميركي في كليفلاند اللغة العربية؟

اذا كان هذا الوقت لم يحن بعد فانه يقترب· ومع كل الكلام عن العرب والنفط والاعمال هذه الايام، لم يذكر أحد، الى الان، انه شاهد كوفية في جادة اوكليد، غير ان ذلك لا يعني ان المرء لن يكتشف واحده غداً·

ويزداد الاهتمام بالاشياء العربية في كل انحاء البلاد· وهذا صحيح خصوصاً في صفوف رجال الاعمال·

قالت ماري حداد مكرون، الرئيسة السابقة لجمعية العرب الاميركيين في كليفلاند: «بالطبع يزداد الاهتمام بالعالم العربي»· وفي مجال أشارتها الى ان عدد العرب هو ١٠٠ مليون نسمة في ٢١ بلداً زادت: «بسبب هذا الاهتمام الجديد، ربنا اعترارا باصلنا وبالبلد التي اتينا منه وبالتراث الفني الذي اعطيناه للعالم»·

واستناداً الى احد التقديرات، هناك نحو ١٠ آلاف من المتحدرين من أصل عربي في كليفلاند·

وفي مدرسة برليتز للغات، قال المدير فلاستا هيرش ان طلبات كثيرة تصله تتعلق بتعلم اللغة العربية· وفي جامعة «كايس وسترن ريزرف» برنامج لتعلم العربية ذاتيا مع كتب واشرطة مسجلة في العربية· اما في جامعة كليفلاند فهناك ما يزيد على ٢٠ طالباً يدرسون العربية مرة في الاسبوع·

وفي كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية الانطاكية، تولى العرب رعاية معهد للدروس العربية في ادارة الدكتور اميل حبيبي· ويتولى المعهد تعليم لغة الشرق الاوسط وثقافته·

وحديثاً جعلت العربية احدى اللغات الرسمية في الامم المتحدة· واعلنت مجلة «فوربس» للاعمال انها ستنشر عدداً في العربية هذه السنة يتعلق بحقل الاعمال الاميركي· وسيخصص هذا العدد «للشعب المعقد والقوي اقتصادياً··· الذي سيكون عليه، في السنوات المقبلة ان يتخذ قرارات في ما يتعلق بمئات مليارات الدولارات»·

(عن «بلاس ديلر» - كليفلاند اوهايو)

رسائل الى النهار

في «البحث عن الذات والمستقبل»

في غمرة «البحث عن الذات والمستقبل»، الذي شكل كما يبدو هاجساً اساسياً لافتتاحية «النهار» يوم الاثنين ١٧ آذار ١٩٧٥، نرى من المفيد، ايماناً بأهمية النقاش في بلورة المواقف النظرية، تسجيل بعض الملاحظات في ما خص الحلول التي خرج بها غسان تويني لانقاذ الوضع القائم·

ونحن اذ نفعل، ننطلق من الاتساع الذي يتوافر لهذه الكتابات في الظرف الراهن ومن المكانة التي يتمتع بها صاحب «النهار» في اوساط قرائه، انطلاقاً من كون مواقفه نابعة من قناعات سياسية تتعدى عموماً «اهداف» العمل الصحافي البحت·

لعل خلافنا الاساسي مع غسان تويني يقوم على «دور التمثيل الطائفي» في اصلاح البنية السياسية· هو يقول ان التكوين الطائفي اللبناني ظاهرة اجتماعية لا يمكن الغاؤها» ويتفق بالتالي مع النظام التمثيلي القائم على أساس صيغة ما يسمى «الميثاق الوطني»· ونحن نرى انه اذا لم يكن ممكناً في الوقت الحاضر «ازالة» الطوائف، فان من الممكن على الاقل تخطي دورها في التركيبة السياسية· لماذا نقول بذلك؟

لنحاول تشخيص العلة من زاويتها السلبية: النظام الطائفي الذي نعيش في ظله، يلعب دوراً اساسياً في «تمويه» قضايا المواطن الاجتماعية والاقتصادية تحت ستار «القضايا» الطائفية· فيبدو حرمان المواطن، اذا ما اقر به بعضهم، حرماناً للمواطن - الطائفة، وليس للمواطن - الوطن· ونحن في هذا القول، لا نكتشف البارود· حركة الامام الصدر، على رغم الامتداد «المثقف» الذي تحاول حالياً ان تتغذى منه، هي في الاساس حركة شيعية·

هذا الواقع، المعروض في بساطة، يؤثر على فعالية التمثيل وسلامته، ويؤثر على عملية التطوير نفسها·

غسان تويني نفسه، وهي مفاجأة حقاً لنا، يقول في مجال تعداده للشروط التي يقتضي توافرها في «الحكم البديل»: ان يقوم الحكم على تعاون مسيحيين «اقوياء» ومسلمين «اقوياء»· هذا لا يعني المطالبة بتكريس التمثيل الطائفي· انه، اخطر من ذلك، مطالبة بتحديد القيمة السياسية انطلاقاً من «القوة» الطائفية·

لكننا لو تابعنا القراءة، لوجدناه يقول في فقرة لاحقة، في مجال المطالبة بالغاء الطائفية من اجهزة الادارة، ان «لا يبقى المواطن يشعر ان لطموحه حدوداً لا يمكنه تخطيها هي حدود حقوق طائفته·····»·

هنا في الادارة - المؤسسات، فلماذا لا يكون في تخطي طائفية الوظيفة خطوة اساسية نحو تخطي طائفية النظام وسلطاته؟ بل، اكثر، لماذا لا يكون العقد الاجتماعي - الاقتصادي بين المواطنين الصيغة البديلة لتحل محل العقد الطائفي القائم؟

ثم··· الا نتفق مع غسان تويني على ان استمرار التمثيل السياسي على اساس طائفي ليس، مهما حاولنا حسن الظن، الا «تطييفاً» للسلطات؟

والمسيحي او المسلم «القوي» الذي يكتسب «قوته» من طائفته، أليس ملزماً بحماية حقوق هذه الطائفة، بالالتزام بعدم تجاوزها، للمحافظة على هذه «القوة»؟!

ولماذا لم يكن الدكتور امين الحافظ «قوياً» مثلا؟ أليس لان ارتباطه بطائفته لم يكن قد بلغ بعد حداً تعتبره معه ضماناً حقيقياً لحقوقها - كطائفة!

أليس هنا فعلا هو ما يسمى تقاسم المغانم والاسلاب، الذي يدعو غسان تويني الى تجاوزه؟

ان في استمرار التمثيل الطائفي افضل حماية للتمزق، للتشتت، داخل بنية الوطن الواحدة· ان فيه تضييعاً لحقوق المواطن، وتغييباً لمصالحه الفعلية التي يجب ان يؤمنها له نظامه السياسي· بل نقول اكثر من ذلك، ان في هذه الدعوة انسياقاً مع تركيبة النظام الطائفي ودخولا مباشراً في لعبته التي تعمل على حماية مواقعها داخل البنية الزائفة، وعلى الحرص على ابعاد كل رياح الوعي الاجتماعي الصحيح عنها·

اننا، لو شئنا المصارحة اكثر نقول: ان الحرمان الاجتماعي لا يزول بالضمانات الطائفية، وان الانقسام الافقي الذي يحاول النظام معالجته، ليس في الواقع الا صورة مشوهة للانقسام العمودي الفعلي القائم بين المواطنين على أساس المطالب والضمانات الاقتصادية، هذه المرة، التي يؤمنها لهم هذا النظام·

الصورة التي يخشى النظام على نفسه من رؤيتها، هي صورة الانقسام القائم بين فئة مستغلة (بفتح الغين) باسم «سلامة» التمثيل الطائفي، وفئة مستفيدة من هذا التمثيل، وتدعو في النهاية الى المحافظة عليه، بحجة كونه ظاهرة اجتماعية طبيعية·

تبقى مسألة «المجلس الاقتصادي الاجتماعي»·

من حيث الشكل، ليست المطالبة بقيام هذا المجلس الاولى من نوعها· الكتائب اللبنانية، كما نذكر، قدمت في السابق اقتراحاً في هذا الشأن·

من حيث المضمون، مضمون المجلس كهيئة وصلاحياته كسلطة نسأل: لماذا - في بساطة - مجلس النواب، ما دام المجلس الاخر «يتجاوب مع حاجات الشعب ويحقق طموحات المواطنين····» بل كيف يكون ممكناً قيام مثل هذا المجلس رديفاً للمجلس النيابي، ولا يكون ذلك ممكناً في حال حلول هذا المجلس محل المجلس الطائفي القائم!

ان هذه الملاحظات تنطلق، كما أشرنا في البداية، من اهمية الموضوع في هذا الظرف، وأهمية الموقع الذي طرح من خلاله· والحقيقة، التي لا بد من الاشارة اليها في النهاية: هي ان الاصلاح بات في حاجة الى مؤسسات حزبية منظمة فاعلة تنطلق من الالتزام بالمواطن، بحقوقه، وتفهم الدور السلبي الذي تلعبه اجهزة الاقطاع السياسي والطائفي في تعطيل اللعبة الديموقراطية الصحيحة·

لقد جاء نهائياً أوان الانتساب الى الوطن - البنية الواحدة - لا الى الطوائف - البنيات المتعددة الممزقة، في اطار ذلك الذي اسمه «تعايش الطوائف»· جاء نهائياً كذلك اوان تجاوز الميثاق الوطني - الصيغة الفريدة في تقاسم الوطن - الى ميثاق اجتماعي يؤمن حقوق المواطن كانسان، فيربطه ذلك بوطنه، لا بطائفته وعشيرته وزعيمه!

الى ذلك، نطالب بالدعوة اليوم، ومنه منطلق «أحلام» التغيير·

الياس حرفوش

اشتداد الصراع بين اصحاب المصارف

— بعد المنشور في الصفحة ٥ —

النظام الاساسي؛ الا ان بعض الاعضاء؛ بالاتفاق مع اصحاب فكرة العريضة؛ اقترحوا ارجاء الجلسة وعدم البحث في موضوع تعديل النظام الى ما بعد انتخابات المجلس الجديد فتمت الموافقة على ذلك. «لكننا فوجئنا في اليوم التالي بعريضة يطالب اصحابها بالدعوة الى تعديل النظام واحداث جهاز امانة عامة دائمة. وهؤلاء بدعوتهم هذه لم يطلعوا علينا بشيء جديد. ومثل هذه الاعمال تأتي بمثابة دعاية انتخابية لمصلحتهم لا يمكنها ان تسفر عن اية نتيجة».

وعرض رئيس الجمعية مراحل تعديل النظام بقوله ان هذه القضية مطروحة منذ ٣ سنوات، وفي ٣٠ حزيران ١٩٧٤ تم توزيع مشروع التعديل وابدت معظم المصارف ملاحظاتها عليه واصبح في صيغته شبه النهائية بعدما اخذت هذه الملاحظات في الاعتبار.

وقال: «الا ان بعض اصحاب المصارف لم يكونوا راضين عن بعض التعديلات المقترحة في المشروع خصوصا لجهة الزام رئيس مجلس ادارة المصرف او من يمثله بأن يكون هو لا سواه العضو في مجلس ادارة الجمعية».

وردا على سؤال اذا ان مجلس الادارة سيوافق على طلب موقعي العريضة لجهة دعوة الجمعية العمومية غير العادية الى الانعقاد، قال: «نحن الذين نقرر الدعوة ونحدد موعدها. واكرر القول ان كل ما يجري ليس الا من قبيل الدعاية الانتخابية».

واضاف: «نحن نعارض التعديل المقترح لجهة عدم جواز تجديد ولاية الرئيس. وسبق ان طرحت هذه الفكرة قبل ٣ سنوات من دون ان تحظى بالموافقة».

على صعيد اصحاب العريضة، تابع هؤلاء اجتماعاتهم واتصالاتهم وقرروا المضي في العمل من اجل ضمان تعديل النظام الاساسي على النحو الذي يرونه مناسبا، خصوصا لجهة عدم جواز تجديد ولاية الرئيس اكثر من دورة ولجهة احداث امانة عامة دائمة للجمعية.

ويقف بين الفريقين المتعارضين، فريق ثالث ما زال، حتى الان، يكتفي بمراقبة التطورات الجارية ويلتزم جانب الحياد. ومعظم عناصر هذا الفريق يؤيدون التعديلات المقترحة لكنهم يسجلون بعض المآخذ على الطريقة التي اعتمدت لطرح هذه القضية.

وبعض هؤلاء يدرس امكان التدخل للتقريب بين وجهتي النظر المتعارضتين مع اقتناعهم بصعوبة المهمة نظرا الى تصلب الفريقين. الا ان المراقبين لا يستبعدون الوصول الى تسوية على طريقة لا غالب ولا مغلوب.

خلف يستذيع وبيستنش...

— تتمة المنشور في الصفحة ٥ —

والضرائب الى الخزينة اللبنانية اسوة بشركات التأمين، ويمثل شركات اجنبية لا وجود لها في لبنان ولا احتياط لها مودعاً مصارفه وبالتالي لا يمكن ملاحقتها قانونياً وحجز ممتلكاتها في حال نكولها بالتزاماتها.

٢ — ان ما سمي «مناقصة» كانت قد اجريت في تاريخ ١٩٧٤/١١/١٥، لم يكن مناقصة بل استدراج عروض دعيت اليه تسع شركات تأمين ومكتب السمسرة، ولو كان مناقصة لكان توجب دعوة جميع شركات التأمين التي تتعاطى اعمال التأمين البحري للاشتراك في تقديم العروض.

٣ — ان القانون يعطي وزير الاقتصاد والتجارة الحق في المصادقة او عدمها على اية مناقصة او استدراج عروض، ولا تعتبر المناقصة او استدراج العروض مصدقاً وموافقاً عليه، الا اذا اقترن بموافقة الوزير الخطية وبتوقيعه. وحيث ان استدراج العروض الذي تم لم يستند الى اساس تقييمي موضوعي، وحيث انه قد استثنيت مجموعة كبيرة من الشركات الوطنية والشركات المسجلة في لبنان من الدعوة الى تقديم العروض، بحيث شكل ذلك تمييزاً ضد هذه الشركات لا مبرر له، وحيث ان وزير الاقتصاد والتجارة كان قد اصدر تعليماته الى اجهزة الوزارة المختصة بوجوب اجراء مناقصات في جميع الاتفاقات والعقود التي تتم في الوزارة والامتناع عن اجراء عقود بالتراضي أو اتفاقات لا تراعي اصول المناقصات فضلا عن ذلك، فان وزير الاقتصاد والتجارة، حرصا على افساح المجال امام جميع شركات الضمان العاملة والمسجلة في لبنان للاشتراك في هذه العملية، تأميناً لمبدأ المزاحمة الحرة المشروعة والتي تؤول بالنتيجة الى المحافظة على اموال الخزينة، مارس حقه القانوني ولم يصادق على استدراج العروض الذي جرى في تاريخ ١٩٧٤/١١/١٥، وبذلك اصبح هذا الاستدراج لاغياً وغير ذي موضوع.

٤ — سنداً الى المعطيات اعلاه، وتأميناً لمبدأ الانصاف واتاحة المجال لجميع شركات التأمين للاشتراك في مناقصة قانونية، اجرت وزارة الاقتصاد والتجارة مناقصة قانونية في تاريخ ١٩٧٤/١١/٢٧ رست على شركة فيدلتي انشورنس اند ريشورنس التي قدمت ادنى سعر وكان هذا السعر ادنى من السعر الافضل الذي عرض في عملية استدراج العروض الاعتباطية التي جرت في تاريخ ١٩٧٤/١١/١٥ بـ ١١ في المئة اي يوفر على الخزينة بلغ اربعة واربعين الف ليرة لبنانية.

٥ — اما ما تذكره جريدتكم عن وجود انسباء لوزير الاقتصاد والتجارة في الشركة التي رست عليها عملية استدراج العروض، فهذا لا قيمة له ولا قصد منه سوى الافتراء والتجني. فهذه الشركة التي في عداد المسؤولين عن ادارتها احد انسباء الوزير قد عرضت ادنى سعر قدمته ايةشركة عاملة في لبنان، وقد قامت بالتزاماتها على افضل وجه. ولو شاء وزير الاقتصاد والتجارة الرضوخ للضغوط من بعض المتنفذين والاصدقاء والانسباء لكان تصرف عكس ما يمليه الواجب الوطني والامانة الضميرية ووافق على استدراج العروض الاعتباطي ووافق بالتالي على العرض المقدم من صاحب مكتب السمسرة اياه او لجأ الى عقد اتفاق بالتراضي معه.

ولا بد من الاشارة ايضاً الى ان وزير الاقتصاد والتجارة قد اقام الدعوى على صاحب مكتب السمسرة وقد احيل هذا الشخص على المحكمة من قبل المحقق معين عسيران لمحاكمته بموجب المادتين ٣٨٣ و٣٨٥ من قانون العقوبات واللتين تقضيان بالسجن».

ملاحظات على الرد

— هذا هو الرد ولنا عليه الملاحظات الآتية:

أولا: ليس في دفتر الشروط الموقع من الوزير والذي جرى استدراج العروض الاول والثاني على اساسه، اي شرط من الشروط التي ذكرها الوزير في البند الاول من جوابه، اذ ان المادة ٨ من هذا الدفتر تنص على الآتي:

«المادة ٨ — محل الاقامة المختار:

على العارض ان يعين في التصريح المقدم منه في الغلاف الثاني المذكور في المادة ٣ محل اقامة مختاراً له صريحاً وجلياً في بيروت لتبلغ اياه فيه جميع المعاملات العائدة الى هذا الالتزام بالبريد المضمون او بواسطة موظف من الادارة المختصة. فاذا تعذر تبليغ المتعهد في المركز المذكور لاي سبب من الاسباب، يقوم الموظف بلصق نسخة عن المعاملة المراد تبليغها على باب مركز اقامته المختار، ونسخة على باب مركز مكتب الحبوب والشمندر السكري وينظم محضراً بذلك ويعتبر التبليغ بهذه الطريقة قانونياً».

ثانيا: اثباتاً لما ورد اعلاه ووفقاً للمادة الثامنة من دفتر الشروط قبلت وزارة الاقتصاد عرض الشخص الذي رست عليه المناقصة الاولى، واكثر من ذلك فانها استدعته، بشخص المدير العام لمكتب الحبوب، للاشتراك في هذه المناقصة.

ثالثا: ان «المناقصة» التي يعنيها الوزير في البند الثالث لم تكن مناقصة بالمعنى الصحيح لانها تضمنت دعوته جميع الذين اشتركوا في المناقصة الاولى باستثناء المناقص الذي رست عليه المناقصة الاولى وبزيادة شركة واحدة هي الشركة التي يعمل فيها انسباء الوزير وربما شركة اخرى وذلك بحسب ما ورد في افادة المدير العام السابق لمكتب الحبوب الدكتور عادل قرطاس امام قاضي التحقيق حين قال: «وبناء على رغبة الوزير اعدنا استدراج العروض مرة ثانية وابلغنا كل الشركات التي اشتركت في المناقصة الاولى اضافة الى شركات مسجلة على لائحة الضمان... ولم ندع جورج غره (الفائز بالمناقصة الاولى) لان الوزير قال لا اريد شركات من نوع «بروكرز» اي سمسرة ... لمصلحة شركات اخرى من دون ان يبدي اي سبب ... المناقصة الثانية لم يدع جورج غره وقد اشتركت الشركات نفسها التي اشتركت في المناقصة الاولى بالاضافة الى شركة فيدلتي (الشركة التي فيها انسباء الوزير) وربما شركة اخرى لا اذكر اسمها»...

وجدير بالتذكر ان الدكتور قرطاس يقول في افادته لدى المحقق انه يذكر انه كان في غرفة الوزير وكان يراجعه المحامي شفيق ... في خصوص موكله جورج غره، وكان ذلك يوم اجراء المناقصة الثانية فقال له الوزير: «انا بريد جورج غره يشترك في المناقصة يتفضل»، وكان ذلك عند الساعة الحادية عشرة علماً ان موعد انتهاء تقديم العروض كان الساعة الثانية عشرة».

رابعاً: ان استدراج العروض الذي يصفه الوزير بـ«الاعتباطي» اجرته وزارته وعلى اساس دفتر شروط وقعه هو.

خامساً: اما في ما يتعلق بوجود انسباء للوزير في الشركة التي رست عليها المناقصة، فلا لزوم للكلام عليه ما دام الوزير نفسه اقر بذلك.

إعلانات مبوبة — السطر ٣٠٠ قرش لبناني

وظائف

مطلوب

للعمل فوراً في الخليج

مهندسون معماريون ومدنيون ورسامون خبرة عشر سنوات في الدراسات ويتقنون الانكليزية ٣٨٦١١٤ — ٢٤٠٧٤٨

بائع متجول لشركة تجارية التلفون ٢٣٠٦٩٦

مطلوب بائعو اقمشة بالمفرق براتب جيد. الكتابة لصندوق البريد ٤٩٤١ او ٤٩٣٦

فنيون لتصليح البرادات والغسالات ومكيفات الهواء الهاتف ٢٨٥١٥٧

شركة تجارية كبرى تطلب كتبة لبنانيين مبتدئين من الجنسين من حملة البكالوريا القسم الاول والثاني يجيدون العربية والانكليزية. العمل في ذوق مكايل. للمراجعة التلفون ٩٣٢٥٢٢ من ٩ صباحا حتى ٣ بعد الظهر

شاب لتخليص معاملات جمركية في المطار مع خبرة ٢٥٨٩٩١

مطلوب عملاء لبيع اراض في كاليفورنيا مأهولة بكاملها وقابلة للرهن لمدد طويلة الاجل بدفع قسط اولي مقداره ١٠٪ فقط العمولة سخية. الكتابة الى
Y. Gateway corp. Box 4634 Tél: 340927/8

ولد لمكتب ١٦ سنة ٢٥٨٩٩١

سكرتيرة مستوى هاي سكول طباعة انكليزي عربي ٣٤٠٥١٩

صالون كرنيك بحاجة الى دوزييم جيد. الاتصال ٢٤١٠٤٠

عشية لبنانية لمنزل ٢٦٧٠٢٠

مطلوب بلاسيه لبيع ادوات قرطاسية معاش ثابت وعمولة ٢٢٦٧٩٧ العنوان وراء سينما غومون بالاس بناية وهاب الطابق السادس الشقة ٦٠

لمناسبة انتقالها الى مركزها الجديد تعلن شركة تجارية كبرى بيع صالة عرضها ومكاتبها الكائنة في شارع فينيقيا. مساحتها ٦٠ م٢ وتتألف من طبقتين (مساحة الطبقة الثانية ٤٠ م٢) مع واجهتين على الشارع العام بعرض سبعة امتار مع تكييف هواء. وهي تصلح لفرع مصرف لشركة سياحية او مطعم او صالة عرض. الرجاء الاتصال بالرقم ٣٨٠٦٥١

سكرتيرة عربي انكليزي ٢٢٠٥٧٥/٦

دوزييم للسيدات. التلفون ٣٢١٢٤٦

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣

خادمة اطلبوها فوراً ٣٠٩١١٩

خادمات بكفالة سنوية ٢٩١٨٢٣

سيدتي خادمتك عندي ٢٩٠٧٤١

مهم أتسأل عن وظيفة او عمل؟ اتصل فوراً بنا. التلفون ٢٢٩٨٢٩

خادمات ٢٢٥٨٥٧ — ٢٩٣٨٤٧

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

خادمات للعائلات ٢٥٦٣٠٦

محاسب يطلب عملا ٣٤٥٨٦٩

AUB student gives private lessons in maths. & Sciences Call 328434 p.m. (Raja).

رئيس محاسبة يطلب عملا العمر ٤٠ سنة دوام كامل لغات عربي فرنسي انكليزي الماني ٢٢٠٣١٣

نؤمن دون عمولة السائق العمومي والمستخدم والسكرتيرة الرصينين ٢٤٤٧٠٠ قظ

دروس خصوصية في الرياضيات ٣٨٢٤٠٣

خادمات لدى مؤسسة صليبا ٢٦٨٦٧٥



شركة الـبا للشرق الأوسط

ش. م. ل.

لديها الوظائف الشاغرة الآتية: في مصانعنا بالبقاع

١ — كهربائي: خبرة من ٥ الى ١٠ سنوات للتدريب على معدات الشركة وصيانة الاليات في المواقع.
٢ — عمال مخارط: خبرة من ٥ الى ١٠ سنوات على الاقل او مؤهلات من المدارس المهنية.
٣ — ميكانيكيين: خبرة من ٥ الى ١٠ سنوات على الاقل ومتخرجين من مدارس مهنية.
٤ — لحامين: خبرة من ٥ الى ١٠ سنوات.
٥ — فورمانيين: لاعمال الميكانيك وتجميع الالات ومراقبة الانتاج مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.

تقدم الطلبات الى ص.ب (٦١٠٠) بيروت او الاتصال بالهاتف (٨٤٠٨٠٠) — ٨٤١١٠٦ وذلك من اجل تحديد موعد للمقابلة.

Triad Condas International s.a.l.

has the following vacancies:

DIVISION ARCHITECTURE:
- SENIOR ARCHITECT/BEIRUT
  - 10 years experience
  - as project(s) manager
- CIVIL ENGINEER/SAUDI ARABIA
  - 5 years experience
  - for site supervision
- ARCHITECT-ENGINEER/BEIRUT
  - 5 years experience
  - for research in bldg materials & prefab systems
  - extensive traveling
- QUANTITY SURVEYOR/BEIRUT
  - 5 years experience
  - for construction adminstration
  - preparation of documents and bills of quantities

DIVISION ENGINEERING:
- CIVIL ENGINEER/BEIRUT
  - 3 years experience
  - computer programming
- MECHANICAL ENGINEER/BEIRUT
  - 3 years experience
  - air conditioning

DIVISION INTERIORS:
- DESIGNER/BEIRUT
  - 5 years experience
  - for research and shopdrawings on modern furniture
- DECORATOR/RIYADH BRANCH
  - 5 years experience
  - handling projects in Saudi Arabia

DIVISION SHOWROOM:
- SALESPERSON/BEIRUT
  - male or female
  - fluent arabic, english, french

Please send detailed curriculum vitae with address and phone No. to: Triad Condas International SAL, P.O.Box 7063, Beirut (Division Architecture, or Engineering, or Interiors, or Showroom). Applications will be treated with utmost discretion.

ورق جدران

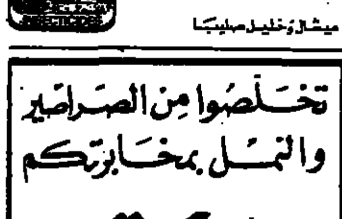
سجاد روماني — عبجي

مبيدات

لابادة الحشرات ٢٥٤١٤٤/٥ ليسكو فيليب جورج لحام

ج. ق. انسكتيسيد — ابادة الحشرات سنة ٣٨٦٤٤

ثري اي ام انسكتيسيد ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١



تخلصوا من الصراصير والنمل بمخابرتكم

بست ٢٢٦٢١٠

المنزل او المكتب مهما كان كبيرا ٤٥ ل.ل.

بست ٢٢٦٢١٠







عقارات

للبيع

شقق في الحدث الحمرا غرفة ٢ و٣ ودار سعر ٥٥ و٦٥ الفاً ٢٤٦٦٧٥

شقق قرب مستشفى الروم منامة ٣ ودار فخمة سعر ١٠٠ ألف ل ٢٤٦٦٧٥

قرب القصر الجمهوري صربا غرفة ٣ ودار فخمة سعر ٨٠ ألف ل ٢٤٦٦٧٥

مزرعة مشجرة وفيلا. البقاع ٢٤٩١١١

ادونيس شقق فخمة جداً مفروزة للبيع ٣نوم ودار وصالون وطعام ومطبخ وخادمة و٣ حمامات وشوفاج مستقل ابتداء من ٨٠ الفاً ٩٣٤١٣٧

٢٤٠٠ ذراع الصنائع ٢٣١٣٤٢

مستودع جديدة المتن مساحته ١٥٠٠ مم ارتفاع ٦ امتار ٢٦٦٠٨١

الحازمية مار روكز غرفتان و٢ ودار سعر ٥٠ الفاً ٢٤٦٦٧٥

للبيع ارض صناعية فئة اولى نهر الموت سعر المتر ٢٠٠ ليرة ت ٢٤٦٦٧٥

بداعي السفر محل تجاري للبيع او الاستثمار ٦٥ مم كورنيش المزرعة ٣١٤٨٩١

مستودع للبيع ٨٠٤مم ضمن بيروت. الاتصال ٢٥٤٣٢٧ بدون وسيط.

للبيع محل فليبرز بالدكوانة مع ديكور. ت ٢٣٨٣٦٣

محل مع ديكور بدارو ٢٨٢٠٥٨

محل شارع كليمنصو ٣٦١٩٧٦

محل للبيع ساحة الدباس ٢٥٣٦٥٦

محل للبيع الحمراء ٣٤٤٤٥١

بناية للبيع البوشرية ايراد ٣٥ الفاً. الاتصال ٢٨١٤٢٤ من ٩ — ١٠ قظ.

مصبغة حديثة شغالة ٢٦٦١٥٥

للبيع محل ديكور فخم منطقة تجارية درجة اولى. ت ٣٤٧٢٨٤

ارض مفروزة الحدث ٨٢٨مم ٤٢٣٣١٤

محل دخان وولاعات. الحمراء ٣٤٠٨٧٧

معرض سيارات. بيروت شارع عام ٤٦٠٢٧٣

ارض ٣٠٥٠مم يسوع الملك. ت ٣٠٦٨٨٩

شقق للبيع ومستودع. حرج تابت ٢٦٣١٦٧

صالون حلاقة للسيدات ٣٠٥٢٤٧

مكتب ١٧٥مم سامي الصلح ٣٨١٦٦٤

قطعة ارض للبيع طريق الحدث بعبدا ٥٠٠ متر. التلفون ٤٢١٣٢٣

شقق الحازمية مار تقلا بناية فارس نجم قرب سفير مصر ٤٥٠٦٤٢

مقهى طلبات درجة اولى مع تراس بمعداته الحديثة الحمراء ٣٥٣٣٢٣

٤٢٦مم قرب المرفأ. ت ٣٨١٦٦٤

بناية مليون و٨٠٠ الف

طريق رئيسية. عين اخوان ٢٨١٢٩٠

مستودع في الجعيتاوي ٢٥٠مم مدخلان سهل التموئة ١٢٥ الف ليرة. التلفون ٢٥٣٥٩٠ وبعد السادسة مساء ٣٢٩٠٣١

للبيع او ادارة حرة محل طابق ارضي ٣٢م٢ في بناية بافيون الحمراء للنوفوتية السيد بولت ٢٢٧٩٤٠ — ٢٥٥٠٩٦

اوتيستراد السفارة الاميركية ٢٢٠٠ ذراع السعر الف ومائتا ليرة الذراع. ت ٣٤٤٣٣٣/٦

قطعة ارض ٢٣٠٠مم في موقع جميل ١٠ كيلومترات عن بيروت. التلفون ٢٩٢٠٩٨

شقة فخمة ٢٠٠مم ١٠ كيلومترات عن بيروت. التلفون ٢٩٢٠٩٨

عاليه ارض ١٢٠٠مم منظر خلاب حي الوطى الهاتف ٢٩٦٢٤٨

في الرملة البيضاء بين سبينيز وكورال بيتش بنايات فخمة جداً تدفئة وتكييف هواء مستقل ماء غزير. الهاتف ٢٢٠١٩٥

١ — مكاتب وستوديوهات مبنية على ارض ١٠٠٠مم٤ طوابق ٢٩٠مم كل طابق + ٧٠٠مم موقف سيارات + ٨٠٠مم مستودعات او صالة عرض على مستوى الشارع تصلها الشاحنات تسليم حزيران ٩٧٥ السعر مليونان و٨٠٠ الف ل.ل.
٢ — تسليم فوراً مستودعات او صالة عرض ٤٠٠مم على مستوى الطريق تصلها الشاحنات + ٢٢٠مم سفلي + مكتب للمستودع ٤٠٠٠٠٠ ل.ل.
٣ — تسليم فوراً مكاتب ٣٦٠ موقف لسيارة ومستودع صغير ٥٤٠٠٠٠ ل.ل.
٤ — تسليم فوراً شقة للسكن ٤٠٤مم ٤نوم ٣ صالونات وطعام ومطبخ واوفيس ومؤونة وخمسة حمامات وغسيل وخدم وفي السفلي غرفة وحمام ومستودع ٤٨٨٠٠٠ ل.ل.
٥ — تسليم فوراً ستوديوهات سكنية مع مسبح منها مؤلف من حمام وبار كاملين وغرفة او ٢ سعر مرتفع مبرر.

مستودع للبيع

مساحة ١٥٠مم الشياح شارع الجميل قرب معمل قصارجيان ملك عبدالله وابرهيم الزين، المراجعة بعد المشاهدة ابرهيم رضا الزين الهاتف ٢٥٧٤٧٠ — ٢٥١٢٩٤ — ٢٤٢٥٩٢منزل مساء.

للايجار

مستودع ومحل سد البوشرية ٢٥٠٠٥٤

مفروشات

صالون ونوم وطعام ٢٢٠٠ ل.ل ٢٣٥٧٤٨

غرفة طعام ٦٥٠ ليرة ٢٣٥٧٤٨

للبيع بداعي السفر مفروشات مودرن سجاد لمبادورات ٣١٨٧٠٢

مفروشات منزل مغترب ٥٥٢٠٧١

بيانو الماني وانكليزي ٣٨٣٤٧٥

صالون وسفرة وسجاد ٣٠١٢٤٢

غرفة نوم وصالون وسفرة وبامي وتابلو. ت ٣٦٩٦٦٨

٢٢٥ل.ل فرن غاز كبير ٣٨٢٠٥٨

١١٠٠ل.ل صالون اميركاني ٣٨٢٠٥٨

٢٩٥ل ثريا وبراد. ت ٣٥١٥٨٩

غرفة نوم اسبانيول وطعام لوي كاتز. ت ٢٨٨٦٦٩

مطابخ معدنية صنع معامل الفولاذ اللبنانية نجار ٢٤٨٥٤٤

كاليري نابولي — كورنيش المزرعة. ت ٣١٥٨٧٦
١٥٠٠ غرفة نوم موبيليا
٦٠٠ صالون شرقي
٦٠٠ طاولة ديوار ٦ كراسي
٩٥٠ غرفة نوم كاملة

كاليري نوفا مودرنا
غرفة نوم وسفرة وصالون وبراد وفرن غاز مع تسهيلات بالدفع
٢٩٠٠ ل.ل.
٣٣٩٩٩٧

تقسيط ما فيش!
كاليري فاميليا
سعر جمالي ٢٩٠٠ ل.ل.

البسات

مطبعة مرخصة تلفون ٢٨١٤٢٨

فريزة كبيرة جيدة ٣٦٤٦٠٦

للبيع جرار زراعي انترناسيونال بحالة جيدة. الاتصال ٩٥٠٨٢٦

عقارات (للايجار)

للايجار محل تجاري ارضي قبالة فندق الكومودور. ت ٣٤٩٨٨٢

A. De Luxe 400 m2 Duplex Apt. Fully airconditionned near TV C.7 — Also Suitable for offices — Tel: 292098.

غرفة مفروشة الجميزة ٢٢٦٢٩٩

روف فخم ٢نوم تدفئة وتبريد. ساقية الجنزير التلفون ٣١٤٨٩١

مستودع في بيروت مع مدخل سيارة. التلفون ٢٣٠٦٩٦

فيلا مفروشة بالجبل هدوء تلفون تدفئة حديقة ٣٦٥١٣٠

غرفتا نوم وصالون وسفرة وحمامان مع تدفئة ومصعد. جديدة المتن ابتداء من ٥٢٠٠٠ ل.ل الهاتف ٢٨١٥٤٩

مخزن ١٠٠مم مع متخت كفرشيما الاتصال ٤٣٠٧١٥

شقق فخمة للايجار

منطقة راقية الحازمية مار تقلا جنب فيلا سفير مصر ٢نوم صالونان طعام خادمة شوفاج مستقل ٢٦١٢٣٣

للايجار شقة فخمة الرملة البيضاء قرب بيت المهندس ثلاثة صالونات غرفة سفرة اربع غرف نوم مع كل الكماليات. الاتصال ٣١٠٤١٥

بناء جديد المدينة الصناعية وراء البراد اليوناني مساحته ١١٠ مم يوجد طوابق ٢٢٠ مم ترانسفورماتور كهربائي خاص ٤١٠٣٧٠

للايجار بناء صناعي المكلس ٢٨٤٠٢١

مكتب فخم للايجار ديكور ٧ غرف وصالونان ٢٠٠مم التلفون ٢٥٣٦٥٦

للايجار مكتب في بدارو غرفتان ومدخل مع موكيت وورق جدران وخطان للتلفون. التلفون ٣٨٠٠٢٩

شقة فخمة ١٢ كلم عن بيروت — رابية كفرا بيت مري مناظر خلابة ٢ نوم وصالونان الخ. (مؤثثة حسب الطلب) ٢٣٢٥٣٩

شقة فخمة ٣منامة وصالون الحازمية مار تقلا. ت ٣٢٤٠٤٣

صالونان وطعام و٣ نوم و٣ حمامات مع خادمة. ت ٤٦٠٦٠٧ ومستودع ٨٠مم الحدث.

شقة للايجار ٣ غرف منامة وصالون وغرفة سهرة وغرفة طعام ومدخل و٣ حمامات في جل الديب. للمراجعة قبل الظهر ٢٥٩١٤٧ وبعد الظهر ٤١٠٧٦٥

للايجار شقة فخمة فردان ٣٠٠مم ٤منامة صالون طعام ٣٢٤٥٥٣

صالون للسيدات قرب الوردية للمراجعة التلفون ٣٦٨٠٠٦

شقق من غرفة الى ٤ غرف ٣٥٣٣١٣

للبيع أو الايجار

٣نوم فخمة الجعيتاوي

للبيع وللايجار. التلفون ٣٣١٣٤٢

للبيع او للايجار ٣نوم صالون سفرة حمامان خادمة تدفئة مستقلة ... الديب ٣٦١٣٦٦ ابتداء من ١٠٠٠ل.ل

مطلوب

نشتري فيلا ٣١٨٠١٠ — ٣١٥٨١٠

مطلوب شقة دي لوكس للبيع غرفتا نوم مع حمامين في منطقة رأس بيروت. الرجاء الاتصال بالرقم ٣٣٦٥٦٩

A MULTI-NATIONAL JAPANESE COMPANY REQUIRE A B.B.A. OR B.A. (ECONOMICS)UNIVERSITY GRADUATE WITH 2-3 YEARS EXPERIENCE IN GENERAL TRADE.

FOR INTERVIEW, PLEASE CALL MRS. CHALAK AT 290-323, 290834, 259-235.

مطلوب لشركة اهاكس

الوميـنيوم اندستريز ش.م.ل.

شاب حائز شهادة البكالوريا الفنية للقيام باعداد المقايسات، فعلى طالبي الوظيفة الحضور شخصياً الى مركز الشركة في زوق مصبح.

EXECUTIVE SECRETARY

INTERNATIONAL COMPANY NEEDS EXECUTIVE EXPERIENCED SECRETARY FOR GENERAL MANAGER EXCELLENT KNOWLEDGE OF ARABIC ENGLISH GERMAN, FRENCH AN ADVANTAGE.

EXCELLENT CONDITIONS. PLEASE ADDRESS TO BOX 11-1675 (SECRETARIAT.)

Sun hotels International. **UNIQUE INVESTISSEMENT:**
- PROFIT A PERPETUITE
- PROTECTION CONTRE L'INFLATION

ADOPTEE EN AMERIQUE DEPUIS CINQ ANS, L'INVESTISSEMENT EN
CO PROPRIETE HOTELIERE
PLACEMENT SOLIDE ET FRUCTUEUX
PROFITEZ D'ENORMES PLUSVALUES
ENRICHISSEZ VOTRE PATRIMOINE D'UNE OU PLUSIEURS UNITES CHAMBRES A L'HOTEL ... A MIAMI BEACH FLORIDE U.S.A.

TRI MO — B.P. 411 TEL. ...
NOM
ADRESSE
TELEPHONE

اعلانات رسمية

تدعو المحكمة الروحية البدائية الارثوذكسية في بيروت متري حليم حداد الى حضور الجلسة المعينة في تمام الساعة الثامنة من يوم السبت ١٩ نيسان سنة ١٩٧٥ للنظر في الدعوى المقامة عليه من قبل زوجته السيدة نجاة داود خيرالله، وفي حال التخلف تجري في حقه المحاكمة الغيابية حتى آخر الدرجات.

رئيس الديوان
الارشمندريت
ميخائيل طحان

أستحضار قضائي
رقم الدعوى ٧٥/١٤
رزق الله — صعب

لما كنا نجهل محل اقامة المدعى عليه جورج ابرهيم فرح صعب فاننا نستحضره بواسطة الجرائد للمثول أمامنا بنفسه او بواسطة وكيل عنه الساعة العاشرة من صباح الثلثاء الواقع فيه ١٩٧٥/٤/٨ للادلاء بافادته بصدد الدعوى المقامة عليه من قبل جانيت منصور رزق‌الله وذلك في ديوان المحكمة الكنسية الموحدة لطائفة الروم الكاثوليك في بيروت شارع الشيخين أمين ويوسف الجميل ملك انطوان هبرا.

واذا لم يحضر المدعى عليه في الوقت المعين او أهمل ابداء العذر عن تغيبه او أبدى عذراً غير صوابي يمكن اعلانه متغيباً عن طلب الخصم. واذا تقرر تغيب المدعى عليه تصير المحاكمة مع مراعاة ما يجب مراعاته حتى الحكم النهائي وتنفيذه.

واننا نرجو المطلعين على محل اقامة المدعى عليه ان يبلغوه هذا الاستحضار.

رئيس المحكمة
الاب عبد المسيح عبجي
رئيس القلم
الاب حكمت جاموس



Une incomparable formule de loisirs non-stop

Un village de plaisance à Beyrouth ? Oui, mais quel village ! Un petit paradis crée sur mesure pour combler, au-delà de vos désirs les plus exigeants, vos rêves d'évasion, de détente, de bien-être et de plaisir : SUMMERLAND.

Un nom qui est plus qu'une promesse : un programme. SUMMERLAND, ou l'art d'arriver à temps — avec dix ans d'avance. Et à cinq minutes du centre-ville.

Abritez votre voiture dans les vastes garages du SUMMERLAND et partez à la découverte de cet étonnant complexe touristique et balnéaire dont les bâtiments, les jardins exotiques et les terrasses dévalent en pente douce vers la plage.

Vous êtes là pour vous reposer, vous divertir, vous régénérer, vous épanouir.

Voici l'hôtel SUMMERLAND, luxueusement aménagé pour votre intimité et votre confort : 151 chambres et suites au décor raffiné surplombent les jardins, les piscines et la mer.

Et voici le SUMMERLAND BEACH CLUB, strictement réservé aux membres et à leurs invités, avec ses 475 cabines privées dotées de douches individuelles.

L'esprit tranquille, faites du tennis, du sauna ou de la culture physique au Health Club : vos enfants sont en sécurité, sous surveillance professionelle, à la garderie ou sur leur propre terrain de jeu.

Pour nager, vous disposez de deux piscines olympiques conformes aux normes hygiéniques les plus strictes et soumises à un contrôle sanitaire permanent.

Pour une légère collation, deux snack-bars, l'un sur la plage, l'autre près de la piscine. Ou alors, si le cœur vous en dit, après avoir pris un verre au Cocktail Lounge, vous dégusterez la fine cuisine du Restaurant et, en été, du "Barbecue", autour de la piscine.

La nuit venue, vous partagerez vos loisirs entre le Night-Club et le Stéréo le plus moderne du Moyen-Orient.

Quant aux appels téléphoniques extérieurs, ils ne vous seront transmis sur votre récepteur personnel que si vous le désirez expressément.

Les hommes d'affaires, eux, disposeront d'un service d[e] télécommunications et de secrétariat qui fonctionnera sur plac[e] en permanence.

Un autre projet d'une pareille envergure ne verra san[s] doute pas le jour avant une dizaine d'années. Et pourtant, tou[t] cela va démarrer au SUMMERLAND dès ce printemps.

Bien sûr, vous êtes toujours le bienvenu en tant qu'invité mais ne laissez pas passer l'occasion de devenir membre d[u] BEACH CLUB.

Et qu'à cela ne tienne, venez donc vérifier nos dires pa[r] vous-mêmes : vous risquez fort, après avoir visité le SUMMERLAND, de vouloir y participer autrement, et bien plus, qu'[à] titre de simple membre !

Nos hôtesses seront sur place à Jnah dès le 15 avril, prête[s] à vous accueillir, vous piloter et répondre à vos questions, tou[s] les jours, de 10h à 16h.

Pour de plus amples renseignements, contacter **la Direction du SUMMERLAND, tél. 233155**

هويدا في بغداد الاربعاء
«الثورة» و«الجمهورية»: المجال الوحيد أمام الاكراد هو الافادة من العفو قبل أول نيسان

بغداد – رويتر، وصف – اعلنت «وكالة الانباء العراقية» امس ان السيد امير عباس هويدا رئيس الوزراء الايراني سيصل الى بغداد يوم الاربعاء المقبل في زيارة رسمية للعراق تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

وتعتبر زيارة هويدا الاولى التي يقوم بها مسؤول ايراني كبير للعراق منذ اعلان الجمهورية العراقية في ١٤ تموز ١٩٥٨.

من جهة اخرى قالت صحيفتا «الثورة» و«الجمهورية» امس «ان رد الحكومة العراقية برفض طلب قيادة الجناح الذي يتزعمه الملا مصطفى البارزاني في الحزب الديموقراطي الكردستاني للدخول في حوار مع الحكومة وحزب البعث في شأن القضية الكردية جاء تأكيداً على الخط الراسخ لتصفية الساحة الوطنية نهائياً من الخونة والمارقين».

وذكرت صحيفة «الثورة» في مقال افتتاحي «ان قيادة الجيب العميل، بعدما ادركت نهائياً انها وصلت الى مرحلة التصفية الحاسمة وباتت تعاني الاخفاق والهزيمة المرة، تحاول اليوم ان تمني نفسها بفرصة لانقاذها من المصير الاسود المحتوم».

واضافت: «ان المحاولة اليائسة بطلب الحوار دليل آخر على شعور الزمرة بالنهاية المحتومة».

وقالت صحيفة «الجمهورية» «ان الرد الحازم الذي تلقاه المتمردون عكس تماماً ان موقف الثورة من حركة التمرد الرعناء يستمد مقوماته من مبادىء ثابتة غير قابلة للمساومة والتحوير. وهذه المبادىء بقدر ما انبثق من خلالها الحكم الذاتي لشعبنا الكردي واصبح حقيقة واقعة وشامخة، انبثق من خلالها ايضاً الموقف الثابت تجاه الزمرة المرتدة التي حاولت النيل من سيادة هذا الوطن ومسيرة هذه الثورة فاستحقت غضب الجماهير المقدس وعقابها العادل».

وشددت على ان «المجال الوحيد المفتوح امام المتمردين والمغرر بهم او الذين وقعوا تحت تسلط الزمرة العاقة هو الاستفادة من العفو الصادر عن مجلس قيادة الثورة والذي ينتهي في اول نيسان من دون قيد او شرط».

أمير الكويت يواصل زيارته للسودان

الخرطوم – وصف – قام امس امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح يرافقه الرئيس جعفر نميري بزيارة مقاطعة الجزيرة في وسط السودان.

واستقبل الرئيس السوداني وضيفه جمهور غفير من الناس اصطف على طول ٤٠٠ كيلومتر. واعلن حاكم الجزيرة ان هذه الزيارة «تؤكد وحدة الصف العربي وتشكل مثلا حيا على دعم العلاقات الابدية بين الكويت والسودان».

للمرة الاولى فائض لمصلحة العرب في التجارة مع اميركا
واردات لبنان تضاعفت وصادراته هبطت

نيويورك – وصف – تضاعف حجم التبادل التجاري بين الدول العربية والولايات المتحدة اذ قفز من ٣ مليارات و٧ ملايين دولار في ١٩٧٣ الى ٦ مليارات و٩٠٠ مليون في ١٩٧٤. وللمرة الاولى كانت النتيجة عجزاً لمصلحة العرب بلغ ٦٠ مليون دولار بينما كان هذا العجز عام ١٩٧٣، ٥٢ مليون دولار لمصلحة الولايات المتحدة.

وبلغت نسبة التقدم الذي احرزته الصادرات الاميركية الى الدول العربية ٩٠،٧ في المئة بالمقارنة مع العام ١٩٧٣ بينما زادت الصادرات العربية بنسبة ١٧٤ في المئة وذلك بسبب ارتفاع اسعار النفط.

وهناك ثلاث دول عربية فقط زادت صادراتها الى اميركا على الصادرات الاميركية اليها وتأتي على رأسها المملكة العربية السعودية التي يقدر الفارق بين ما تصدره وما تستورده من اميركا بـ ٨٣٦ مليون دولار وتأتي بعدها الجزائر بفارق ٧٧٥،٥ مليوناً ثم دولة الامارات بفارق ١٣٦،٦ مليوناً.

اما اكبر دولة عربية تعاني عجزاً في التبادل التجاري مع اميركا فانها مصر ويقدر الفارق بمبلغ ٣٨٥،٤ مليون دولار. ويمثل لبنان المرتبة الرابعة بين الدول العربية من زبائن الولايات المتحدة اذ استورد منها في ١٩٧٤ بمبلغ ٢٨٦،٩ مليون دولار في مقابل ١٧١،٩ مليوناً في ١٩٧٣. اما صادراته اليها فقد هبطت من ٣٢،٧ مليوناً في ١٩٧٣ الى ٢٩،٩ مليوناً في ١٩٧٤.

«المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية»: السوفيات كانوا على علم بحرب تشرين

لندن – يب – قالت دراسة صدرت عن «المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية» ان الاتحاد السوفياتي كان على علم سابق بحرب تشرين «والا فكيف يمكن تفسير اجلاء العائلات السوفياتية من القاهرة يوم ٥ تشرين الاول ١٩٧٣؟».

واضافت الدراسة التي موضوعها «دروس حرب تشرين» ان الضباط والجنود السوفيات في سوريا كانوا موزعين بين القوات السورية على الجبهة بصفة فرق استشارية ولم يكن ممكناً ان تخفى عليهم الاستعدادات السورية».

وزادت «ان السوفيات لم يخبروا الاميركيين بالموعد المحدد لبدء الحرب ولم يلمحوا حتى الى امكان وقوع الحرب».

وذكرت «ان حرب تشرين اتاحت للسوفيات فرصة اختبار اسلحتهم المتقدمة بشكل اوسع مما حدث في جنوب شرق آسيا».

واشارت الى ان مصر «كانت تعاني قبل الحرب من نقص في قطع غيار اسلحتها وفي الذخائر ولا بد ان يكون الرئيس السادات قام بمشاورات او تلقى تأكيدات بأن السوفيات سيوفرون له ما يحتاجه».

وقالت الدراسة ايضاً «ان الحرب شكلت مجازفة للسوفيات بالنسبة الى امكان وقوع بعض اسلحتهم المتقدمة في ايدي الاسرائيليين لكنها في المقابل اتاحت لهم الحرب اختبار فعالية اسلحتهم في ظروف افضل من تلك المتوافرة في جنوب شرق آسيا. الى ذلك يمكن القول ان اسرائيل ومن ثم الولايات المتحدة كسبتا معلومات اولية عن بعض الاسلحة السوفياتية المتطورة».

وتابعت «ان السوفيات اختبروا في شكل خاص فعالية صواريخ ارض – جو من نوع «سام – ٦» كذلك صواريخ «سام – ٧» التي تطلق من على الكتف. بينما وقعت في ايدي الاسرائيليين دبابات من نوع «ت – ٦٢» التي لم يشركها السوفيات في اي معركة من قبل والصواريخ المضادة للدروع من نوع «ساغر»، وقد تمكن الاميركيون من التعرف الى نقاط الضعف والقوة في هذين السلاحين».

وخلصت الدراسة الى القول «ان تفوق الصواريخ الارضية والجوية يشير الى افول عهد حروب الدبابات والطائرات. وهذا يعطي افضلية للخطط الحربية الدفاعية على الخطط الهجومية. والظروف والتطورات الحالية تعطي اسرائيل افضليات بقدر ما تعطي العرب ان لم يكن اكثر، ذلك لانها مازالت تحتفظ بالجزء الاكبر من مرتفعات الجولان وبمنطقة عازلة واسعة جداً في صحراء سيناء».

احمد توفيق: مهنتنا علم وفن لا عنف وقسوة

القاهرة – اشا – اكد الوزير احمد عبدالسلام توفيق رئيس الاستخبارات العامة في مصر ان مهمة جهازه بعيدة كل البعد عن خصوصيات المواطنين واسرار حياتهم. وقال اننا نتعامل فقط مع عملاء استخبارات العدو والتنظيمات المشبوهة التي تعمل لحساب جهات اجنبية ضد امن مصر وسلامتها خاصة والعالم العربي عامة في الداخل والخارج سواء كانوا من المواطنين المصريين او غيرهم.

وذكر ان جهاز الاستخبارات العامة، عن ايمان والتزام بتوجيهات الرئيس انور السادات، يرى ان المساس بسيادة القانون وحماية الحريات خيانة قومية. وقال انه «لا وجود في الاستخبارات المصرية لمراكز القوى والاساليب التي كانت سائدة في عهدهم».

وذكر الوزير ان اخطر وسيلة تمارسها الاستخبارات العامة لفك عقدة اللسان مع العملاء هي الحقائق والقرائن التي تواجه بها العميل والتي لا يجد امامها مجالا للانكار، ثم الحوار المقنع المدروس بواسطة اختصاصيين على مستوى عال من الكفاية والخبرة «فالاستخبارات علم وفن وليست عنفاً وقسوة».

زميل لكيسنجر في هارفارد: يجب ان تأخذ اسرائيل المبادرة وتعلن استعدادها لاعادة الاراضي المحتلة

نيويورك – اب – نشرت امس مجلة «فورين افيرز» التي تصدر كل ثلاثة أشهر اقتراحا في مقالها الرئيسي يقول ان الوقت حان لتقدم اسرائيل على مبادرة شاملة للوصول الى حل سلمي.

وكتب المقال ستانلي هوفمان الاستاذ في جامعة هارفارد والزميل السابق لوزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسينجر والخبير المعروف في السياسة الخارجية.

وتحدث هوفمان عن سياسة المراحل التي يتبعها كيسينجر فقال: «بدلا من السياسة الاميركية التي تتلمس طريقها لايصال السلام تدريجيا الى الاطراف المعنية، اصبحنا الان في حاجة الى جهد حاسم من قبل الطرف، الذي وضع وجوده وامنه المقبلين في كفة الميزان، والذي كان دوره في الشرق الاوسط في قلب القضية منذ عام ١٩٤٨.

«ولا شك ان لاسرائيل الحق في الوجود والامن وفي ان تستعين بدول اخرى لا للاحتفاظ بالاراضي المحتلة بل لبقائها وسلامتها كدولة».

وقال «ان الوقت قد يكون الان الى جانب العرب اكثر مما هو الى جانب اسرائيل، وانه حتى لو نجحت محاولة كيسينجر التدريجية الحالية فلن يؤدي ذلك الا الى اتفاق آخر لفصل القوات، اي الى مرحلة محدودة من حالة اللاحرب المضمونة، لكنه سيعني ايضا استمرار تكديس الاسلحة وممارسة العرب ضغطا جديدا من اجل المزيد من الانسحابات الاسرائيلية في غياب الاعتراف والسلام».

وقال ان على اسرائيل ان تعلن بوضوح استعدادها لاعادة الاراضي المحتلة. واقترح خطوطا رئيسية للتسوية. فقال: «ان على اسرائيل اولا ان تتخذ المبادرة لطلب اتفاق سلام شامل، تتفاوض عليه مع خصومها العرب، بمساعدة دول خارجية. ومن المرغوب فيه جدا ان تشرك اسرائيل في المفاوضات اكبر عدد ممكن من الدول لا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فحسب. اذ على رغم كل خيبات الامل التي عرفها الاسرائيليون من الاوروبيين الغربيين واليابانيين فانه حالما تلاحظ هذه الدول زوال الجمود الاسرائيلي او تشعر بان اسرائيل لم تعد تعتمد كليا على اميركا، سيصبح في امكانها ان تقوم مجددا بدور مفيد في محاولة جعل العرب معتدلين».

وقال انه يجب وضع قوات سلام دولية مدة طويلة في المناطق الحساسة، مثل سيناء وشرم الشيخ والجولان واجزاء من الضفة الغربية.

اما القدس فقال انها يجب ان تكون «استثناء لمبدأ العودة الكاملة الى حدود ما قبل ١٩٦٧». لكنه اوضح ان على اسرائيل ان «تعلن استعدادها لاعادة القسمين الشمالي والشرقي من القدس، اللذين تسكنهما اكثرية عربية ساحقة، وكذلك القطاع العربي من المدينة القديمة، وان تضع الاماكن المقدسة الخاصة بالديانات تحت اشراف سلطة دولية».

ووصف الضفة الغربية بانها «اصعب قضية». وقال: «يجب ان تعلن اسرائيل استعدادها لمنح فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة حق تقرير المصير. ويجب ان تقلع عن تقرير من هو المتحدث الشرعي باسم الفلسطينيين».

واعلن انه يجب ان تكون هناك ضمانات اجنبية لحدود اسرائيل ونوع من التجريد من السلاح في الضفة الغربية.

الجبهة الشعبية – القيادة العامة ترحب باقامة قيادة سورية – فلسطينية

رحبت الجبهة الشعبية – القيادة العامة بدعوة الرئيس السوري حافظ الاسد لتشكيل قيادة سياسية وعسكرية موحدة سورية – فلسطينية.

وجاء في افتتاحية عدد مجلة «الى الامام» (الناطقة باسم الجبهة) والذي يصدر اليوم ما يأتي:

«ان المبادرة السورية، وهي تعيد القضية الفلسطينية الى ابعادها القومية، تعي تماما اوضاع المنطقة وتنطلق منها، وتدرك الابعاد الحقيقية لهذا الطرح.

ونحن كفلسطينيين، كنا، وما نزال، نصر على اخذ القضية الفلسطينية لابعادها القومية، واشراك اعرض قاعدة عربية في النضال من اجل تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني، بل وتحرير كل ارض عربية.

نحن الذين عانينا من النظرة الاقليمية الضيقة التي يتمترس خلفها بعض الحكام والتي يراد منها نفض اليد من القضية القومية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

نرحب بهذه المبادرة السورية على هذا الاساس، ونعتبرها بداية الطريق.

وفي الوقت نفسه، الذي نرحب به بهذه المبادرة يجب علينا ان نطرح الامور بصراحة الثورة، وصدق الثورة نفسها. فالمقاومة الفلسطينية ترفض قراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ وذلك استنادا لقرارات المؤسسة التشريعية الفلسطينية وهي المجلس الوطني الفلسطيني، ولا يمكن للمقاومة أن تتعامل مع هذين القرارين لا من حيث الشكل، ولا من حيث المضمون.

اننا نعتقد ان سوريا، تعرف ذلك وعلى بينة منه: فهي تعرف مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في الدورة الثانية عشرة، وتعرف قبل ذلك البرنامج السياسي المقر من قبل الدورة الحادية عشرة. ولا يمكن ان تكون قد تجاهلت ذلك حين طرح الرئيس السوري مبادرته الجديدة. فهل معنى هذا، ان سوريا على طريق التخلي عن التعامل بهذين القرارين؟

اذا كان ذلك وارداً فيمكن للمبادرة السورية ان تتوسع قاعدتها وتتنامى فعاليتها وتتصلب ارادتها ومواجهتها ايضا اذ يمكن توسيع الدعوة وتوجيهها الى الجزائر وليبيا والعراق لتلتقي كل القوى في ساحة العمل الذي يصب في درب التحرير العريض، والثورة المستمرة في وجه الاحتلال الصهيوني الاستيطاني، المدعم بقوى الامبريالية، وفي وجه الاقليمية التي تسير الان على طريق نفض اليد من القضايا القومية.

فلتلغ القرارات التي تحد من تحرك شعبنا، ولتترسخ قواعد التحرير».

شهادتان فخريتان لفورد والامير سطام

اعلن ان الامير سطام بن عبدالعزيز شقيق الملك فيصل سيتلقى شهادة فخرية من جامعة سان دييغو في كاليفورنيا في الحفلة نفسها التي يتلقى فيها الرئيس جيرالد فورد شهادة دكتوراه فخرية في القانون.

وستقدم الشهادتان الفخريتان الى الامير السعودي والرئيس الاميركي في حفلة نهاية السنة المدرسية في الجامعة يوم ٢٥ ايار.

والأمير سطام آل سعود تخرج في جامعة سان دييغو في العام ١٩٦٥. وهو يتلقى شهادته تقديراً لمنجزاته الدراسية باعتباره واحداً من ابرز المتخرجين.

اما قرار منح الرئيس جيرالد فورد شهادة الدكتوراه الفخرية في القانون فكان اتخذ قبل ان يتولى منصب الرئاسة. وسيكون الرئيس فورد خطيب الحفلة.

الاسد يستقبل المدير العام للدفاع الجزائري

دمشق – وصف – استقبل امس الرئيس حافظ الاسد العقيد عبدالحميد لطرش المدير العام لوزارة الدفاع الجزائرية الذي يقوم بزيارة رسمية الى سوريا منذ يوم السبت الماضي على رأس وفد عسكري جزائري.

وحضر المقابلة اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع السوري والسيد عثمان سعدي سفير الجزائر في دمشق.

ويغادر الوفد الجزائري اليوم دمشق متوجهاً الى بيروت.

بريطانيا : ديبلوماسيون أميركيون يتجسسون لمصلحة « السي آي اي » ؟

لندن ـ يب ـ أعلن أمس السيد توم ليتيريك أحد نواب حزب العمال في مجلس العموم البريطاني أن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية « السي. آي. اي » كانت تتجسس على بريد البريطانيين والمكالمات الهاتفية التي كانوا يتلقونها .

وليتيريك هو واحد من بين ٣٤ عضوا في مجلس العموم البريطاني، معظمهم من الجناح اليساري في حزب العمال الحاكم ، طالبوا الحكومة البريطانية يوم الاربعاء الماضي بطرد ١٠ ديبلوماسيين اميركيين الا اذا ثبت أنهم ليسوا عملاء لوكالة الاستخبارات الاميركية .

وقال ليتيريك أنه حصل على تفاصيل عمليات الاستخبارات الاميركية في بريطانيا من عميل سابق للوكالة هو السيد فيكتور مارشيتي . واضف : « لقد تجسسوا على الناس ولاحقوهم وراقبوا بريدهم، كما أن أشياء أخرى لا تصدق قد حصلت » .

ورفض ناطق باسم السفارة الاميركية في لندن أن يؤكد أو ينفي الاتهامات التي اطلقت أمام مجلس العموم كما رفض أن يعلن ما اذا كان الديبلوماسيون الاميركيون العشرة عملاء لوكالة الاستخبارات الاميركية، الا انه أوضح أنه « ما دامت هذه القضية اثيرت في مجلس العموم ، فان السفارة الاميركية تعتقد أن على الحكومة البريطانية أن تعالجها ».

ويشغل ٩ من بين الديبلوماسيين العشرة منصب « مستشارين » ، بينما العاشر يشغل منصب « المستشار سياسي ـ عسكري » .

● في واشنطن اعربت مصادر الاستخبارات الاميركية عن دهشتها لدعوة فريق من اعضاء مجلس العموم البريطاني الى طرد الديبلوماسيين الاميركيين المتهمين بالتجسس .

وقالت المصادر أن السلطات البريطانية تدرك أن هناك عملاء للاستخبارات داخل السفارات من كل الجنسيات .

ورفض ناطق باسم وكالة الاستخبارات الاميركية الادلاء بأي تعليق .

« تاس » : « السي آي اي » خططت لاغتيال الرؤساء الاميركيين

موسكو ـ وصرف ـ نفت وكالة « تاس » السوفياتية أمس الاول الانباء التي نشرتها الصحافة الاميركية والقائلة أن الاستخبارات السوفياتية خططت خلال الستينات لاغتيال الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون فيما لو انتخب رئيسا آنذاك .

وقال السيد سيرجي لوسيف المعلق في الوكالة ان الهدف من نشر هذه الانباء هو « تحويل انتباه الرأي العام الاميركي عن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية التي تواجه الان وضعا صعبا بعدما نشر الصحافي جاك اندرسون وثائق توضح دورها في اعداد سلسلة عمليات لاغتيال مسؤولين سياسيين كبار » .

وأضاف « ان تهديد الاستخبارات الاميركية حياة الرؤساء والمرشحين لتولي الرئاسة الاميركية كان تهديدا حقيقيا » .

وتساءل لوسيف في ختام تعليقه: « لماذا لا يحاول اندرسون القاء الضوء على خلفية الاحداث المؤسفة التي وقعت في دالاس ولوس انجيليس ؟ » .

تطورات بارزة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

بين منطقة سايغون والمقاطعات الساحلية الوسطى .

وأعلن ثوار الفيتكونغ أن قواتهم قتلت نحو ٤٠ ألف جندي جنوبي واسرت « آلاف عدة » خلال الحملة الحالية .

الوضع في كمبوديا

● في بنوم بنه قررت بريطانيا اغلاق سفارتها في العاصمة الكمبودية على أن يغادر الديبلوماسيون البريطانيون بنوم بنه اليوم . وبينما قررت الحكومة الاميركية من جانبها تمديد الجسر الجوي الذي يحمل المواد الغذائية والذخيرة والوقود الى العاصمة ٣٠ يوما آخر قالت مصادر عسكرية رسمية ان مدفعية الثوار اصابت قصر الرئيس لون نول واصابت اثنين من الحراس .

وأضافت المصادر ان الثوار احتلوا مدينة نييك لونغ (٨٠ ألف نسمة) وقاعدتها البحرية على نهر الميكونغ كما تمكنوا من استعادة تيول ليب، ومعروف ان هذين الموقعين هما من آخر المواقع الدفاعية المحيطة بالعاصمة .

انتقاد الكونغرس

● في واشنطن قال الناطق الصحافي باسم الرئيس فورد اليوم ان موقف الكونغرس من طلبات الدعم التي تقدمت بها الادارة « عامل مهم في التراجعات العسكرية الاخيرة في فيتنام الجنوبية » .

الى القاضي الاول

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ان هذه المرحلة تتطلب القضاء على النعرات وأسباب الفتنة ، وترسيخ الوحدة الوطنية ، وتكوين جبهة داخلية موحدة تمكن لبنان من اداء دوره في مقاومة العدو وفي اظهار هذا الشعب مظهرا حضاريا متقدما يضمن له المساهمة في استثمار الاموال العربية لخير العرب وخير هذا البلد .

ولا نحسب ان ثمة قوة مؤهلة لابراز دور لبنان هذا مثل الصحافة ، متى عرفنا كيف نحاورها ونجعلها تركز على قاسم مشترك في خدمة لبنان وقضية العرب .

فمن أجل القيم المعنوية والاخلاقية التي تمثلها دولة الاشعاع والنبوغ، ومن أجل لبنان متقدم متحضر قوي : أناشد فخامتك أن تتدخل ، لزجر الساسة الصغار الذين اتصفوا بالرعونة والسطحية ، وتسلحوا بالنفاق والتملق .

ومن أجل حفظ العدالة ، في هذا البلد ، أناشد فخامتك أن تمنع كل محاولة تستضعف حملة الاقلام ... في حين تتراخى السلطة مع سواهم !

بل من أجل لبنان الذي فرح لانتخابك : من أدناه الى أقصاه ، أناشد فخامتك أن تظل ، كما عهدناك ، وجه انتفاضة التحرر والكرامة في أفق لبنان .

كيسينجر يضغط على اسرائيل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ان الاسرائيليين يشعرون ، نتيجة المقترحات المصرية ، أنه لا يمكن الوصول الان الى تسوية موقتة عريضة وأنهم اقترحوا بدلا من ذلك اتفاقا محدودا يشمل انسحابا اصغر مما كان مقترحا في السابق في سيناء ، اي لا يتضمن الممرات الاستراتيجية وحقول النفط في ابو رديس . وقالت أوساط مطلعة في تل أبيب انه في مقابل هذا الاتفاق المحدود تتخلى اسرائيل « عن مطالبة مصر بالتعهد بانهاء حالة الحرب وغير ذلك من التنازلات السياسية » .

وفي الصباح اجتمع الوفد الاسرائيلي المفاوض الى كيسينجر وأطلعه على نتيجة « اجتماعات الساعات العشر » . ويضم الوفد في شكل رئيسي رابين وبيريز وييغال آلون وزير الخارجية . واستمر اللقاء مع كيسينجر ٣ساعات. أعلن بعده الوزير الاميركي انه يعتبر انه في حاجة الى « ايضاحات جديدة » من جانب الاسرائيليين قبل ان يتوجه الى أسوان . وقال كيسينجر : « بناء على هذا الطلب ستجتمع الحكومة الاسرائيلية مرة اخرى . ولن أغادر اسرائيل الى مصر الا في الساعة الخامسة بعد الظهر على الارجح بدلا من الساعة الثانية بعد الظهر كما كان مقررا».

وسأل أحد الصحافيين كيسينجر تفصيلات محددة عن برنامجه في الايام المقبلة فأجاب : « لا أستطيع ان احدد هذا البرنامج الا بعد ان التقي مرة أخرى المسؤولين الاسرائيليين » . ونفى انباء قالت انه سيجتمع هذا الاسبوع في فيينا الى زميله السوفياتي السيد اندريه غروميكو .

« اقتراحات كاملة »

وبناء على طلب كيسينجر دعيت الحكومة الاسرائيلية الى جلسة طارئة استمرت ٤ ساعات . وعقد هذا الاجتماع في أطار « اللجنة الوزارية للدفاع والامن » ، وأحيطت تفاصيله بالكتمان الشديد . وبعد ذلك اجتمع كيسينجر مجددا الى الوفد الاسرائيلي المفاوض ساعة ونصف الساعة . وأعلن الوزير الاميركي اثر الاجتماع انه حصل على افكار اسرائيلية جديدة سينقلها الى الرئيس السادات .

وسئل كيسينجر كيف يرى نسبة النجاح في ايجاد تسوية الان فقال: « لا أريد التكهن بشيء . أنني ارجو ان أعود الى هنا غدا وان أكون قادرا على أعطاء تقييم أفضل » .

وأعلن بيريز « لقد قدمنا اقتراحات مفصلة كاملة الى وزير الخارجية الاميركي، بعدما أنتهينا من أعدادها اليوم » . وسئل عن العقبات في طريق التسوية فأجاب : « لا أعرف كم عدد الثغرات في الطريق من القدس الى أسوان » .

وقال المراقبون في القدس ان تقديم هذه « الاقتراحات المفصلة » يمكن ان يعني ان الحكومة الاسرائيلية عرضت حلولا جديدة تلتقي مع ما يريده المصريون وتأخذ في الحساب رفض القاهرة أنهاء حالة الحرب . وذكر المراقبون ان اسرائيل ربما قدمت اقتراحا يتضمن الانسحاب من حقول النفط لكنه لا يشمل الممرات .

وذكر الصحافيون المرافقون لكيسينجر ان « تقدما طفيفا » ربما حدث ، وان الوزير الاميركي « مصمم على النجاح وعلى عدم العودة الى واشنطن فارغ اليدين ، وهو لا ينوي التخلي عن جهوده » .

وقال رسميون اميركيون ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على اول تغيير في موقفها منذ بدء جولة كيسينجر .

ويسود الانطباع ان كيسينجر بدأ يمارس « ضغطا شديدا » على الاسرائيليين ليقدموا تنازلات جديدة.

في اسوان

وتوجه كيسينجر الى أسوان ووصل في التاسعة مساء . وصرح في المطار بأنه يحمل افكارا يمكن أن تسمى « اقتراحات اسرائيلية » ليقدمها الى الرئيس السادات « وبعد ذلك نستطيع ان نحدد أين نقف ». وقال كيسينجر ردا على سؤال انه يأمل دائما في الوصول الى اتفاق .

وفي التاسعة والنصف اجتمع الوزير الاميركي والرئيس السادات. وحضر الاجتماع من الجانب المصري السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية والفريق اول عبد الغني الجمسي وزير الحربية ومن الجانب الاميركي السيد جوزف سيسكو وكيل وزارة الخارجية والسفير هيرمان أيلتس .

ونقلت وكالة « رويتر » عن مسؤولين مصريين قولهم ان الشروط العربية لتسوية شاملة في الشرق الاوسط ستصبح أكثر تشددا اذا لم توافق اسرائيل على انسحاب فوري للقوات من الاراضي المصرية . وقالوا ان اسرائيل ستكون حمقاء اذا أضاعت فرصة فك ارتباط جديد.

نقاط البحث

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن النقاط التي جرى بحثها في جلسات الحكومة الاسرائيلية هي :

« ـ مدة الاتفاق : هل يكون اتفاقا ساري المفعول الى حين ابداله باتفاق اخر كما تقترح اسرائيل ، أم اتفاقا مشروطا باستمرار الخطوات بصورة فورية لاحلال السلام كما تقول مصر، واذا لم يتم التقدم بخطوات كهذه تعتبر مصر ان الاتفاق ملغى ؟

ـ طابع الاتفاق . هل سيتم الاتفاق على انهاء حالة الحرب ، أم الامتناع عن استخدام القوة ؟

ـ تحديد « نوع التجريد » الذي سيطبق في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل .

ـ وقف المقاطعة العربية ، او وقف اشتراك مصر في المقاطعة العربية.

ـ وقف الحملة المعادية لاسرائيل .

ـ جسور مفتوحة بين مصر واسرائيل على غرار الجسور المفتوحة مع الاردن .

ـ عبور البضائع الاسرائيلية في قناة السويس . وتطالب اسرائيل بالسماح للاطقم الاسرائيلية بالعبور على متن السفن التي ستمر في القناة .

ـ مدة وجود قوات الامم المتحدة التي ستراقب الاتفاق . مصر تريد تحديد المدة بعام او عام ونصف العام ، بينما تقترح اسرائيل أنتداب قوات الامم المتحدة من دون تحديد اي وقت » .

وفي هذه الاثناء قالت وكالة « أنباء الشرق الاوسط » ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية الى لندن يوم ٨ نيسان تأجلت الى موعد لاحق بسبب مهمة كيسينجر .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

نهلا انطون عبدالنور

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك في طرابلس .

تقبل التعازي في بيت والدها بناية الحاج أنور بحق، شارع الثقافة، طرابلس، يومي السبت والاحد ٢٢ و ٢٣ اذار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كريمة مخايل كرامة

تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٢١ اذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس بولس ـ حريصا ، وتوارى في مدفن الجمعية البولسية .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة ـ جونيه ، الكبير السبت والاحد ٢٢ و ٢٣ اذار ١٩٧٥ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نازي عازار بندلي

شقيقة ناتالي وفيوليت زوجة الدكتور اديب نيني .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس ، الميناء .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لويزه ملحم افرام البستاني

أرملة المرحوم مسعود مذكور

والدة جورج وانطوان وجوزف وميشال ، ومرغريت زوجة حبيب لطيف زعازع زوجة اميل نمر شمعون وكلير أرملة المرحوم نصري حداد .

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٢٢ الجاري في كنيسة سيدة التلة في دير القمر .

تقبل التعازي يومي السبت والاحد في منزل الفقيدة في دير القمر ويومي الاثنين والثلاثاء في منزل ولدها جورج ، بناية شلالا ، حاووز الدهديه ، الباريس ، بيروت .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عقيقة الحاج محمد ياسين

أرملة المرحوم محمد قران

والدة علي وتوفيق .

يصلى على جثمانها اليوم الجمعة في النبطية .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في النبطية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٣ اذار في كنيسة مار مخايل في المزرعة قداس وجناز عن نفس المرحومة

ماري الياس نادر

أرملة المرحوم خليل حبيب شماس

والدة حبيب وواكيم وميشال وايفون زوجة جوزف منير وسامية زوجة ميشال عكاوي .

آل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة عن روحها .

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى في حلب يوم السبت ١٥ اذار المأسوف عليه

الكورفندور نعيم ميشال يغمور

الساعة السادسة مساء

يقام غدا السبت ٢٢ اذار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة البطريركية السريانية الكاثوليكية .

تقبل التعازي أمام مدخل الكنيسة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

يقام الساعة السادسة والنصف مساء غد السبت ٢٢ اذار قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

ملحم ابرهيم حريق

وذلك في كنيسة سيدة الحماية للروم الكاثوليك ـ من الفيل قرب عازار .

عائلة الفقيد ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

نعى الاب سامي خوري المسؤول ... ولويز والدرنو اشقر ، وعبدالله خوري ، ونمل خوري وجوسامي اشقر، وكريستيان اشقر ... وعائلاتهم وعائلة شقيقها المرحوم ... سركيس ، المرحومة

سامية خليل سركيس

أرملة المرحوم عزيز خوري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها ولدها الاب سامي خوري في كنيسة مار مارون ... الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ اذار .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في جزين يومي السبت والاحد ٢٢ و ٢٣ اذار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

نعى سامي تركي

مديم تركي وعائلته

جورج حسب زغبي وعائلته

ثكتورة زوجة المحامي ادمون معلوف وعائلتها

كارمن زوجة جورج تركي وعائلتها

أوسورين زوجة جورج صيقلي في المهجر

والدتهم وشقيقتهم المأسوف عليها

ليلى زغبي

أرملة المرحوم شكرالله تركي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة الساعة الثالثة في كنيسة سيدة العطايا ، الاشرفية ثم توارى في مدفن العائلة ... في ترعة شعوان .

تقبل التعازي في باحة الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٢ و ٢٣ اذار في بيت الفقيدة ملكها ، شارع الغزالية ، قرب مستشفى الاشرفية يونس سابقا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة وفاة المأسوف عليه

جورج ميشال عون

زوج ... عمود ووالد جيلبير لتحصل لسان في لندن والدكتور جانمول واندريه ومشيلين .

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢١ اذار وغدا السبت ٢٢ في منزل الفقيد ، شارع يوسف سرسق ، ملك جورج حداد ، الاشرفية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

لطيفة ابرهيم الطويل

حرم عبدالرحمن الداعوق ، والدة عمر وترار ، شقيقة محمد الطويل (ابو ابرهيم) ، اصهرتها محمد الكوى ووزق الطويل وعدنان فرشوخ وفاروق دبه .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة ، محلة النوري ، ملك جميل جعفر .

تقام يوم الاحد ٢٣ اذار الساعة التاسعة صباحا في مناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج علي حمود

حفلة تأبينية في النادي الحسيني في بلدته شوكين ، قضاء النبطية .

عائلة المرحوم

الحاج فؤاد عبدالرؤوف الشعار

وانسباؤهم يشكرون جميع الذين أسرعوا لمواساتهم ...

ذكرى أربعين

تصادف اليوم الجمعة ذكرى أربعين المرحومة

زينب درويش

...

لمناسبة وفاة المأسوف عليه

يعقوب ابرهيم أبو كسم

...

أولاد المرحومة

ليندا شويري

...

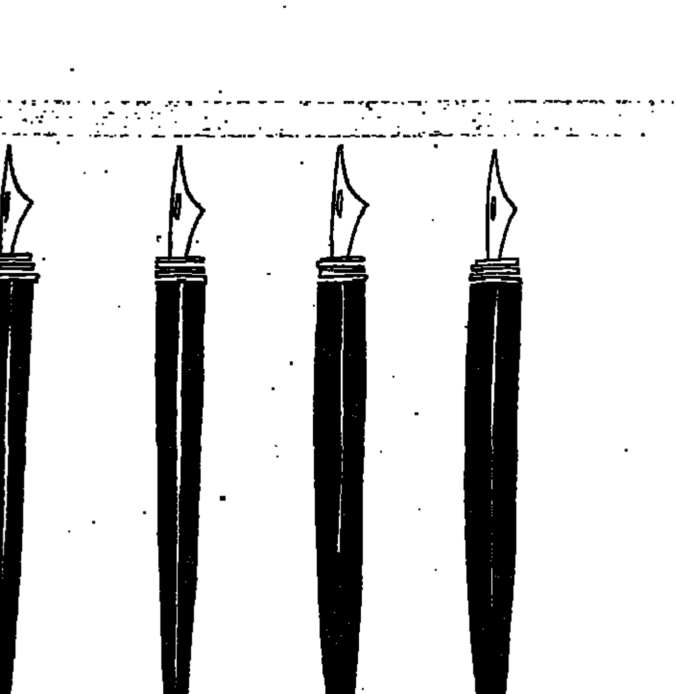
شكر على تعاز

...

كريستين كشيشيان

...





حجازي : ندخل طريق السلام لتحرير الارض رغم المزايدات

الاسكندرية – اقرأ – أعلن الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس الوزراء المصري « أن فكر الرئيس السادات واضح كل الوضوح وهو لا تفريط في شبر من الاراضي العربية ولا في حق الشعب العربي الفلسطيني » .

وقال في لقائه أمس بالقيادات السياسية والتنفيذية : « لقد اثبت الرئيس السادات بفكره الواضح والارادة الوطنية المصرية التي لم تخضع لاي قوة شرقا أو غربا أو للمزايدين والمشككين أن مصر ضحت من أجل القضية العربية وتعمل من أجل السلام القائم على العدل الذي تسنده انتصارات ٦ تشرين الاول ، وان الامل الاكبر هو ثقتنا في القائد الذي سيوصلنا الى بر الامان » . وأضاف : « اننا ندخل اليوم طريق السلام من اجل تحرير الارض لا على الجبهة المصرية وحدها بل على كل الجبهات العربية رغم مزايدات المزايدين والمشككين » .

أقصى درجات الاستعداد

في الوقت نفسه أكد الفريق محمد علي فهمي رئيس اركان القوات المسلحة المصرية ان الظروف « التي يمر بها نضالنا تفرض على القوات المسلحة أن تكون في أقصى درجات الاستعداد لاداء ما قد تكلف به من مهام قتالية حتى تستكمل الرسالة التي بدأتها حرب السادس من تشرين الاول » . وجاء ذلك في كلمة القاها الفريق فهمي أمس في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الصف .

واشنطن : مشروع قانون لمجابهة المقاطعة العربية

واشنطن – رويتر – قدم الى مجلس النواب الاميركي أمس مشروع قانون يهدف بصورة رئيسية الى مجابهة المقاطعة العربية ضد الشركات التي تتعامل مع اسرائيل ، ويفرض مشروع القانون عقوبات تصل الى مليون دولار على الشركات التي تشترك في مقاطعة اقتصادية تمييزية ، ويجعل كل انواع المقاطعة القائمة على أساس الدين أو العنصر أو الوطن أو الجنس غير مشروعة في الولايات المتحدة .

وقالت اليزابيت هولتزمان النائبة الديموقراطية التي اشتركت مع النائب الديموقراطي بيتر رودينو في تقديم مشروع القانون « ان البيانات الاخيرة عن المقاطعة الاقتصادية العربية ضد اليهود الاميركيين تثير انزعاجا شديدا . وان الابتزاز النفطي يمكن أن يشكل تهديدا غادرا لحرية جميع الاميركيين » .

وقالت « أن مشروع القانون سيعطي الشركات الاميركية اساسا قانونيا لمقاومة الضغوط التي تهدف الى حملها على الاشتراك في مقاطعة اقتصادية » .

لجنة برئاسة ابو عمار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الجزائري الذي يقوم بزيارة لسوريا ينتقل منها اليوم الى لبنان .

وجرى خلال اللقاء عرض الموقف السياسي والتطورات الاخيرة .

تعليق دمشق

ووصفت صحيفة « الثورة » السورية اقتراح الاسد بأنه « ثوري ووحدوي يختلف عن الفهم التقليدي للوحدة » .

وقالت ان أهمية هذه الدعوة لا تكمن فقط في منطلقاتها القومية والنضالية بل في « بعدها السياسي أيضا خصوصا في هذه المرحلة التي يتعرض النضال العربي لمحاولات متعددة ، ليس اقلها محاولة تجزئة هذا النضال وتشتيته والتسلل الى مواقع قوته التي انطلق منها في حرب تشرين » .

وأضافت الصحيفة ان هذه الدعوة هي في الحقيقة « ترجمة لوحدة المواقف النضالية المشتركة التي وقفتها وتقفها سوريا والثورة الفلسطينية ضد محاولات التجزئة وضد الاطروحات المتعددة التي استطاعت ان تتسلل الى الساحة العربية ، غير انها في الوقت نفسه تحتاج ان تترجم الى صيغ أكثر اتساعا وشمولا تتجاوز وحدة المواقف الى الوحدة التنظيمية وعلى كل المستويات » .

الاسد وسياسة كيسينجر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – جديدة في المنطقة تفيد منها اسرائيل في استمرار احتلالها الاراضي العربية واستمرار تشريدها الشعب العربي الفلسطيني » . وقال أنه يعارض تحركات كيسينجر هذه .

وتحدث عن اقتراح انشاء قيادة موحدة سورية – فلسطينية فقال الاسد : « اننا نريد أن نساعد المناضلين الفلسطينيين على استرداد حقوقهم المغتصبة لان قضية فلسطين هي الاساس في هذه المنطقة . لذا لا بد أن تمر عبر حل عادل لهذه القضية » .

وسئل الاسد :

– حين تتحدثون عن اقامة الكيان الفلسطيني هل تعنون بذلك فلسطين كلها كاملة محررة أو كيانا فلسطينيا يقام في الضفة الغربية وغزة ؟

أجاب : « نحن لا نريد أن نتدخل في الشؤون الداخلية للفلسطينيين . وهذا يعني ان الفلسطينيين كيان وننظر اليهم على أنهم كيان قائم بذاته » .

وقال الاسد ان اسرائيل عوضت اسلحتها بصورة أسرع من سوريا منذ حرب تشرين الاول .

وزاد : « ان الحقيقة هي أن اسرائيل غارقة في الاسلحة » .

« سلاحنا لمصر »

وسئل عن رأيه في « شكاوى » الرئيس انور السادات من أن موسكو عوضت سوريا عما فقدته من أسلحة بينما لم تفعل الشيء نفسه بالنسبة الى مصر فقال : « ان السلاح الموجود في مصر هو لنا ولمصر ، والسلاح الموجود في سوريا هو لنا ولمصر وللامة العربية » .

برقية الى السادات

● في القاهرة أعلن ان الرئيس السادات تلقى برقية الشكر الاتية من الرئيس الاسد ردا على برقية التهنئة التي كان بعث بها السادات لمناسبة ذكرى الثامن من آذار : «سيادة الاخ الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية . يسرني ان أعرب لكم بأسم الشعب العربي السوري وباسمي عن أخلص الشكر لتهانيكم الاخوية في الذكرى الثانية عشرة لثورة الثامن من آذار ، أن ما يجمع بين الشعب العربي في القطرين الشقيقين مصر وسوريا من اواصر القومية العربية ووحدة المصير ، والتي تعززت باستمرار في سائر معارك النضال القومي ولا سيما في معارك تشرين المظفرة ، ليؤكد أن مسيرتنا ستبلغ النصر المؤزر بأذن الله . ارجو لكم أيها الاخ العزيز موفور الصحة والسعادة وللشعب العربي في مصر دوام التقدم والازدهار والنصر في ظل قيادتكم الرشيدة » .

مسعى لاطلاق لبنانيين معتقلين في افريقيا الوسطى

كلفت وزارة الخارجية السيد جان هزو سفير لبنان في غانا القيام باتصالات مع المسؤولين في جمهورية افريقيا الوسطى والتدخل معهم للافراج عن اللبنانيين المعتقلين في سجون «بانغي» منذ نحو سنتين ، وبينهم رئيس الجالية حسن حجازي .

وكانت الجالية اللبنانية في افريقيا الوسطى ابرقت الى المسؤولين اللبنانيين تطالب بتعيين سفير يرعى شؤونها ويساهم في تعزيز التعاون بين البلدين .

مساعدات من اليونيسيف لاطفال كمبوديا

على رغم الصعوبات التي خلقها الوضع المتدهور في بنوم بنه والمدن الكمبودية الاخرى ، تقوم منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) مع المنظمات المعنية الاخرى ، ببذل المزيد من الجهود للمساعدة على سد بعض احتياجات الاطفال هناك .

وقد ظل مكتب اليونيسيف في بنوم بنه ، ويرئسه السيد بول اغناتيف (كندا) ، مفتوحا حتى الان ومن المتوقع ان يتمكن من مواصلة مهماته بفعالية في اعانة الاطفال الكمبوديين ، بغض النظر عن التطورات العسكرية في المستقبل .

وفد جنوبي يلاحق مع الصلح قضية حبيب صادق

مساء أمس ، زار وفد من أبناء الجنوب الساكنين في سن الفيل وبرج حمود ، الرئيس رشيد الصلح محتجا على المضايقات التي يتعرض لها السيد حبيب صادق كونه موظفا في وزارة الصحة وأخرها احالته على المجلس التأديبي بسبب مهاجمة الدولة في احدى المناسبات الخطابية .

وشرح أعضاء الوفد لرئيس الحكومة المساعدات التي قدمها السيد صادق لابناء القرى الحدودية وللعائلات والاطفال ، طالبا منه الايعاز الى من يلزم بعدم ملاحقته أو الاساءة اليه في وظيفته . وسلم الاهالي الرئيس الصلح عريضة تحمل تواقيع ألف شخص وتطالب بعدم جعل حبيب صادق يذهب « ضحية لعبة سياسية تحاك من دون النظر الى المصلحة العامة وقدسية الوظيفة » .

وكان رد رئيس الحكومة على مراجعيه : « اتكلوا عاالله ... واتكلوا علي ! » .

وتلقت « النهار » بيانا بتوقيع السادة علي مهدي ابرهيم وهاني فحص وكاظم ابرهيم ، يؤيدون فيه السيد صادق ويستنكرون « الاعتداء الجديد غير المفاجىء على كرامة الجنوبيين بمصادرة من يمالون ارادة الجنوبيين » .

لقاء الصلح والجميل في مأدبة عشاء

التقى رئيس الحكومة السيد رشيد الصلح والشيخ بيار الجميل ، ووزيرا الكتائب ونواب الحزب في مأدبة عشاء اقامها السيد غيست خوري في منزله في الاشرفية . ودار الحديث في اللقاء على الاحداث الراهنة وتطوراتها .

واشترك في المأدبة عدد من الشخصيات منها محافظ الجبل السيد منير عانوتي .

الصدر يمهد لمصالحة آل علو وناصر الدين

زار أمس الامام السيد موسى الصدر بلدة الهرمل ، يرافقه مفتي الهرمل الشيخ موسى شراره وبعض علماء الدين المعنيين بالخلاف بين عشيرة ناصر الدين وعشيرة علو ، لوضع الترتيبات النهائية للمصالحة . وفوضت العشيرتان الى الامام الصدر تحديد موعد المصالحة في وقت قريب قبل انتقال العشائر الى جرود درجحين .

محكوم بالاعدام يحاول رشوة ملازم لعدم تسليمه لسوريا

طرابلس – « النهار » :

انتهت امس الاول مدة العقوبة لسجين سوري يدعى بدر محمد سليم (٢٤ عاما) من قرية عين الجاجة في قضاء طرطوس . وكان حكم عليه بتهمة سرقة سيارة في بيروت واودع يومها سجن حلبا . ولدى خروجه من السجن أمس ، اقترب من آمر فصيلة حلبا الملازم أول غسان حمصي وحاول رشوته بمبلغ ١٠ الاف ليرة يؤمنها له في مقابل عدم تسليمه الى السلطات السورية . وشك آمر الفصيلة في أمره فادخله مكتبه وباشر التحقيق معه ، فتبين انه محكوم بالاعدام لقتله معاونا أول في الجيش السوري وحاجب محكمة .

وقد أحيل السجين على النيابة العامة في الشمال ، تمهيدا لتسليمه صباح اليوم الى بعثة أمن سورية .

« مؤسسة التحقق من الانتشار »

طبع من عدد « النهار »
٢٠ آذار ١٩٧٥
٧١٥٤٠ نسخة .
الذي صدر يوم الخميس













النهار – مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني – المدير المسؤول غسان تويني – رئيسا التحرير لويس الحاج و ميشال أبو جوده – مدير التحرير فرنسوا عقل – الادارة والتحرير دار التعاونية الصحفية – الانتاج المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل – المدير العام وليد تويني – الاعلانات ميدياس ش.م.م شارع روما ت ٣٤٠٩٦٠